مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والسبعون- الجزء الثالث - شوال ١٤٤٦هـ - أبريل ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- اختلافات النوع الاجتماعي (الجندر) في تجارب الاتصال عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى جيل زد (Z) - دراسة ظاهراتية في إطار نظريتي الحتمية الاجتماعية والحتمية التكنولوجية — ١٤٣١
  أ.م.د/ شيرين سلامة السعيد الدسوقي

- الموضوعات المطروحة وأساليب الدعاية المستخدمة على الصفحات الإسرائيلية عبر موقع فيسبوك أثناء حرب ٧ أكتوبر - دراسة تحليلية لصفحة «إسرائيل تتكلم بالعربية» — ١٥٥٥
  أ.م.د/ أميرة سمير طه درويش

- دور القيادات الأكاديمية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي قطاع الإعلام — ١٦٣١
  أ.م.د/ ولاء يحيي مصطفى

- فاعلية التخصصات البينية في تعميق الأداء المهني لكوادر العمل الإذاعي والتلفزيوني.. دراسة نقدية — ١٧٠٩
  د/طارق بن ناصر الشدوخي

- المعلومات الصحفية وآليات اختيار مصادرها في تغطية الصحافة الرقمية للشائعات المستهدِفة للأمن القومي المصري .. في ضوء تطور حروب المعلومات وتكنولوجيا التزييف — ١٧٦٩
  د/ محمد جمال بدوي أحمد

- تعدد مصادر الأخبار عبر وسائل الإعلام الاجتماعي وانعكاساته على أنماط استهلاك المستخدمين وتصوراتهم نحوها — ١٨٤٧
  د/ عمرو مصطفى على عمرو

دمج العلامة التجارية في الألعاب: دراسة تطبيقية لنموذج MEGA على الإعلان الضمني في الألعاب الإلكترونية د/ نسرين الشربيني ١٩٠٧

التكدس الإخباري وعلاقته بسلوك تجنب الأخبار على المنصات الرقمية- دراسة في إطار مدركات الجمهور لظاهرة «الأخبار تجدني- News Finds Me د/ نها السيد عبد المعطي ١٩٨٥

محددات ظاهرة فوبيا الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتجنب الشراء الإلكتروني د/ رماح محمد إبراهيم يونس ٢٠٧٧

اتجاهات النخبة نحو توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمواقع الإلكترونية المتخصصة - دراسة ميدانية على مواقع المرأة الرسمية د/ إسراء علي البهنساوي ٢١٧٩

The Role of Podcasts in Shaping Cognitions and Attitudes of UAE University Students: A Media Dependency Perspective Dr. Ghada Salih , Dr. Rania Dafalla ٢٢٤٩

The Relationship Between Marketing Strategies and Consumers' Car Purchasing Decisions In Egypt Dr. Fedaa Mohamed, et al. ٢٢٨٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

التكدس الإخباري وعلاقته بسلوك تجنب الأخبار على المنصات الرقمية

دراسة في إطار مدركات الجمهور لظاهرة «الأخبار تجدني- News Finds Me

News Overload and Its Relationship to News Avoidance Behavior on Digital Platforms

"A Study in the Context of Public Perceptions of the 'News Finds Me' Phenomenon"

د/ نها السيد عبد المعطي

المدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب- جامعة سوهاج

Email: noha.abdelmoaty@art.sohag.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين التكدس الإخباري وسلوك تجنب الجمهور للأخبار في إطار تصور «الأخبار تجدني» (News Finds Me) كظاهرة ناشئة في فضاء استهلاك الأخبار الرقمية، استندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظريتي العبء المعرفي Cognitive Load Theory، والملائمة (الصلة) Relevance Theory، وتم توظيف منهج المسح وأداة الاستبانة على عينة قوامها 396 مفردة.

تكشف النتائج عن تحول جوهري في أنماط استهلاك الجمهور للأخبار عبر المنصات الرقمية، وأظهرت النتائج أن التكدس الإخباري يؤثر سلبًا على القدرات المعرفية والنفسية للمستخدمين؛ مما يدفعهم إلى تبنِّي أنماط مختلفة من سلوكيات تجنب الأخبار في مقدمتها التجنب العرضي، ثم التجنب الانتقائي، فالعمدي للمحتوى الإخباري، حيث تؤدي الثقة في الأخبار وأهمية الأخبار دورًا محوريًا في تحديد سلوك هذا التجنب، كما رصدت النتائج ارتفاع إدراك الجمهور لظاهرة «الأخبار تجدني» من خلال مجموعة من المؤشرات التي وضعت إطارًا تفسيريًا لظاهرة (News Finds Me) منها تزايد اعتماد المستخدمين على الشبكات الاجتماعية والتوصيات الخوارزمية في الحصول على الأخبار، مع تراجع سلوك البحث النشط عن الأخبار، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية بين إدراك «الأخبار تجدني» وتجنب الجمهور للأخبار.

الكلمات المفتاحية: التكدس الإخباري- تجنب الأخبار– الأخبار تجدني– المنصات الرقمية.

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between news overload and news avoidance behavior within the framework of the emerging “News Finds Me” phenomenon in the digital news consumption landscape. The research was based on Cognitive Load Theory and Relevance Theory, employing a survey methodology applied to a sample of 396 participants.

The findings revealed a fundamental shift in news consumption patterns across digital platforms. Results indicated that news overload negatively impacts users’ cognitive and psychological capabilities, compelling them to adopt various forms of news avoidance behaviors. Firstly, incidental avoidance, then selective and then consistent avoidance of content. The study demonstrated that trust in news sources and perceived relevance play pivotal roles in determining such avoidance behavior.

Additionally, the results indicated a heightened public awareness of the “News Finds Me” phenomenon, identified through several indicators that provided an explanatory framework for the phenomenon. These included increasing reliance on social networks and algorithmic recommendations for news acquisition, alongside a decline in active news-seeking behavior. Moreover, the study uncovered a positive correlation between the perception of the “News Finds Me” phenomenon and audience news avoidance.

Keywords: News Overload, News Avoidance, “News Finds Me”, Digital Platforms.

مقدمة:

في ظل التحولات الجذرية التي شهدتها البيئة الإعلامية الرقمية، والزيادة الهائلة في كمية الأخبار المتاحة عبر المنصات الرقمية وتزايد حجم المحتوى الإخباري بشكل غير مسبوق، أصبحت المنصات الرقمية مصدراً رئيساً للأخبار والمعلومات، حيث تشير التقديرات إلى أن كمية المعلومات التي يتعرض لها الأفراد يومياً تعادل المحتوى الموجود في 174 صحيفة ورقية (Alleyne, 2011).

يتميز المشهد المعلوماتي الحالي بالوفرة، تتجلى هذه الوفرة بالنسبة لوسائل الإعلام الإخبارية في عدة أشكال، بما في ذلك وفرة المعلومات، ووفرة مصادر الأخبار، ووفرة المسارات والمنصات والوسائط التي يمكن للمستهلكين من خلالها الوصول إلى الأخبار.

حيث يواجه المستخدمون تحديات متزايدة في كيفية التعامل مع هذا الكم الهائل من الأخبار والمعلومات، فقد أدى تضاعف حجم الأخبار التي يتعرض لها الأفراد بشكل يومي، إلى بروز ظاهرة "التكدس الإخباري" "News Overload"، والتي تتمثل في التدفق المستمر والمفرط للأخبار والمعلومات، الذي يصعب على الأفراد استيعابه ومعالجته بفعالية، تعكس ظاهرة "تكدس الأخبار" زيادة في الضغط النفسي الناتج عن التعرض المفرط للمحتوى الإخباري عبر المنصات الرقمية. قد يؤدي هذا التكدس إلى نتائج نفسية سلبية، مثل القلق والتوتر والإرهاق، فمع تزايد المصادر والقنوات، أصبح من الصعب على الأفراد التمييز بين الأخبار المهمة وغير المهمة؛ مما أدى إلى حالة من اللامبالاة والتجاهل تجاه الأخبار، هذا السلوك قد يؤدي إلى تجنب الأخبار "News Avoidance "، كوسيلة للحماية النفسية من التكدس الإخباري.

وقد أشار تقرير الأخبار الرقمية الصادر عن معهد رويترز لعام 2024 إلى أن حوالي 39٪ من الأشخاص على مستوى العالم يتجنبون الأخبار بشكل متكرر أو لبعض الوقت؛ مما

يعكس ارتفاعًا في مستويات "تجنب الأخبار" كاستجابة مباشرة لتكدس وفرط الأخبار (Newman et al, 2024).

يعد "تجنب الأخبار" سلوكًا دفاعيًا يتبناه الأفراد للتخفيف من الضغط النفسي الناتج عن التعرض المستمر والمفرط للأخبار، لا سيما الأخبار السلبية أو المسببة للقلق، مثل الحروب، والأزمات، والكوارث الطبيعية، وتوضح الأبحاث أن الأفراد الذين يعانون من "إرهاق الأخبار" يميلون إلى تقليل استهلاكهم للأخبار أو تجنبها بشكل كامل (Chan et al., 2022). تؤثر هذه الظاهرة بشكل مباشر على مستوى وعي الأفراد بالأحداث السياسية والاجتماعية في المجتمع؛ حيث يؤدي تجنب الأخبار إلى نقص في معرفة وفهم تطورات الأحداث الجارية.

من ناحية أخرى، يرتبط "تجنب الأخبار" بمشاعر عدم الثقة في وسائل الإعلام، حيث يشعر بعض الأفراد بأن الأخبار المنشورة عبر المنصات الرقمية قد تكون غير دقيقة أو متحيزة؛ مما يزيد من رغبتهم في الابتعاد عن استهلاكها، كما يلجأ بعض المستخدمين إلى تصفية المحتوى الذي يتعرضون له عبر اختيار مصادر إخبارية معينة استنادًا إلى توصيات من شبكاتهم الاجتماعية (الأهل والأصدقاء)؛ مما يؤدي إلى تضييق نطاق المعلومات التي يتلقونها وبالتالي تعزيز سلوكيات "تجنب الأخبار".

لم يعد كثير من الناس يبحثون بنشاط عن الأخبار، بل ينتظرون غالبًا ظهور الأخبار في موجزات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، بسبب خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة في كل مكان. وقد أطلق العلماء على هذه الظاهرة اسم "الأخبار تجدني- News Finds Me".

ظهر مفهوم "الأخبار تجدني News Finds Me" كتصور جديد، يفسر اعتماد الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار دون الحاجة للبحث النشط عنها، هذه الظاهرة تعكس تغيرًا في سلوكيات استهلاك الأخبار، حيث يتوقع المستخدمون أن تصلهم الأخبار من خلال شبكاتهم الاجتماعية بشكل تلقائي أثناء تواجدهم على الشبكة؛ مما يسهم في تعزيز التوجه نحو تجنب البحث النشط عن الأخبار، والاعتماد على ما يسمى" الأخبار العرضية"، أو " الاستهلاك العرضي للأخبار" الذي يشير إلى أنه ليس بالضرورة أن يبحث المستخدمون عن الأخبار بشكل نشط، ولكنهم يتعرضون لها أثناء الانخراط في أنشطة المنصة

الأخرى، بما توفره هذه المنصات من الراحة والفورية والطبيعة الديمقراطية؛ مما يجعلها أكثر جذباً للمستخدمين (Gil de Zúñiga et al, 2020).

وفي هذا السياق، برزت أهمية فهم العلاقات المتداخلة بين هذه الظواهر، تقدم الدراسة الحالية رؤية شاملة حول علاقة التعرض لتكدس الأخبار بسلوك تجنب الأخبار، في إطار مدركات الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني"؛ من خلال تحليل سلوكيات استهلاك الجمهور للأخبار الرقمية، في محاولة لفهم انعكاسات هذه الظواهر على تفاعل الأفراد مع فرط وتكدس المحتوى الإخباري الرقمي.

❖ **الدراسات السابقة:**

استعرضت الدراسة الأدبيات المتعلقة بهذا المجال البحثي وقدمت لمحة عامة عن الوضع الحالي فيما يتعلق بتكدس الأخبار في البيئة الرقمية والعوامل المرتبطة به، حيث يرتبط هذا المجال البحثي ارتباطًا وثيقًا بالمفاهيم الأوسع لـ (استهلاك المحتوى الإخباري الرقمي وما صاحبه من ظواهر كتصور" الأخبار تجدني" News Finds Me وتجنب الأخبار. وعليه.. يعرض هذا الجزء من الدراسة الأدبيات الأكاديمية الذي تم تقسيمها حسب المحاور التالية:

- أولًا: الدراسات الخاصة بالتكدس الإخباري والعوامل المرتبطة به.
- ثانيًا: الدراسات المرتبطة بتجنب الأخبار والعوامل المسببة له.
- ثالثًا: الدراسات التي تناولت ظاهرة "الأخبار تجدني- (News Finds Me) ".

أولاً: الدراسات الخاصة بالتكدس الإخباري والعوامل المرتبطة به:

برزت العديد من الدراسات التي تستكشف التكدس الإخباري وتأثيراته المعرفية والنفسية في ظل التطور المتسارع للإعلام الرقمي، فالتكدس الإخباري ظاهرة تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك العوامل الديموجرافية، والاهتمام بالأخبار، والثقة فيها، والتأثيرات النفسية والعاطفية وكذلك العبء المعرفي:

في دراسة حديثة تناول شنج وآخرون (Cheng, Zhang, Yang, 2024) تأثيرات تكدس المعلومات والأخبار على السلوك البشري، اعتمد الباحثون على التحليل النوعي من خلال مقابلات شبه منظمة، والتحليل الكمي باستخدام أداة الاستبانة على 309 مبحوثين، وكشفت النتائج عن تأثير سلبي عميق للتكدس الإخباري، يتجلى في زيادة مستويات التعب

والخوف، وتراجع راحة البال، ويسهم كلٌّ من التعب والخوف بشكل إيجابي في معالجة المعلومات؛ مما يعزز تأثير تكدس الأخبار على تجنبها. وفي سياق بحثي متقارب قدَّمت دراسة زينج وآخرون (Zeng, Guo, Evans, 2024) رؤية متعمقة بالتطبيق على 523 مستخدمًا نشطًا للمنصات الإعلامية الصينية، بالتركيز على تفاعل المشاعر مع تدفق المعلومات. أبرزت نتائج الدراسة أهمية الدافع الترفيهي في تشكيل سلوك تجنب الأخبار، مشيرة إلى أن جودة المحتوى الإعلامي ودوافع المستخدم تؤدي دوراً محورياً في كيفية تعامله مع الكم الهائل من المعلومات، كما تشير النتائج إلى أنه في حال تحسنت جودة الأخبار، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بدافع ترفيهي مرتفع قد يقللون من تجنبهم المتعمد للأخبار ويزيدون من تفاعلهم النفسي الإيجابي. وفي محاولة لفهم عميق للظاهرة قدم بلابز(Belabbes et al, 2023) دراسة شاملة استندت إلى مراجعة الوثائق المنشورة بين 2010 و2020. توصل الباحثون من خلال التحليل إلى تحديد مفهوم "التكدس المعرفي" كبديل لتكدس للمعلومات، مسلطين الضوء على المحفزات المختلفة المرتبطة بهذه الظاهرة، بما في ذلك خصائص المعلومات وبيئة العمل والقدرات المعرفية للأفراد، وأوضحت الدراسة أن تكدس المعلومات يظهر في المستويين العاطفي والمعرفي.

وباستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية استكشفت دراسة نى وآخرون (Ni et al, 2023) العلاقة بين تكدس الأخبار والحمل العاطفي وسلوك تجنب الأخبار في الصين، اختلفت نتائج الدراسة عن الدراسات الغربية، حيث لم تجد تأثيراً للمتغيرات الديموجرافية للعمر والجنس والتعليم والمهنة على سلوك التجنب لدى مستهلكي أخبار وسائل التواصل الاجتماعي الصينيين، تشير هذه النتائج إلى أن السمات الاجتماعية واستجابات مستخدمي وسائل الإعلام في الصين تختلف بشكل كبير عن تلك الموجودة في الدول الغربية، حيث إن الأيديولوجية تؤدي دوراً مهماً في سلوك التجنب. وفي السياق العربي. قدَّمت دراسة أحمد (Ahmed, 2020)- التي أُجريت على 15 طالبًا جامعيًا في الإمارات العربية المتحدة- رؤى حول كيفية إدارة التكدس الإخباري باستخدام عدد من الاستراتيجيات. أبرزت الدراسة أن قدرة المستخدمين على التنقل في المشهد الإخباري تعتمد بشكل كبير على موثوقية المصادر والتحقق منها ونشاط المشاركة والتفاعل مع الأخبار.

وواصلت دراسة شين وماسولو (Chen, Masullo, 2020) جهود فهم التكدس الإخباري من خلال تطوير مقياس متعدد العناصر. وركزت على استكشاف تأثير استخدام وسائل الإعلام على تكدس الأخبار، وتوصلت إلى نتائج مهمة تشمل تحديد سمات متعددة للتكدس الإخباري. أبرز الباحثون أن الاستهلاك النشط للأخبار يرتبط إيجابيًا بالتكدس الإخباري، بينما الاستهلاك السلبي يرتبط سلبيًا به، كما لم تكن الأخبار عبر الإنترنت مسؤولة عن التكدس الإخباري. وفي سياق مواز، استكشفت دراسة جو وآخرون (Guo, Kuang, Wang, 2020) كيفية تسبب تكدس المعلومات في إرهاق الشبكة الاجتماعية. باستخدام بيانات جُمعت من 341 مستخدمًا لتطبيق WeChat Moments، أظهرت الدراسة أن عدم أهمية المعلومات يؤدي مباشرة إلى سلوك تجنب المعلومات، مع وجود دور وسيط لإرهاق وسائل التواصل الاجتماعي.

ولقياس تأثير خصائص المحتوى وموضوعات الأخبار على الشعور بالتكدس الإخباري وتجنب الأخبار أكدت دراسة لي، هالتون، تشين (Lee, Holton, Chen, 2019) أن التكدس الإخباري ينتج عن خصائص محددة للأخبار، وهو ما يتفق مع الدراسات التي تشير إلى أن المحتوى الإخباري يؤدي دورًا مهمًا في شعور المستخدمين بالإرهاق. وقد تناول بارك (Park, 2019) في دراسته الاستقصائية فعالية أخبار وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام نظرية باندورا للكفاءة الذاتية على البالغين في كوريا الجنوبية، وأوضحت نتائج الدراسة الارتباط الكبير بين تكدس الأخبار وانخفاض فعاليتها؛ مما يؤدي إلى زيادة تجنب الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي كوريا الجنوبية أيضًا طرحت دراسة سونج وآخرون (Song et al, 2017) نموذجًا نظريًا يوضح كيف يؤدي تكدس الأخبار إلى تجنبها من خلال زيادة إجهاد الأخبار وشلل التحليل، كما ركزت النتائج على الموقف الذي أصبحت فيها الأخبار متاحة أكثر من أي وقت مضى، لكن يزداد إرهاق المستخدمين، وبالتالي يتجنبونها.

كما قدمت دراسة رينجيث (Renjith, 2017) رؤية مختلفة لمعرفة أسباب التكدس المعلوماتي وكيفية تأثيره على المحتوى الإخباري للوسائط الرقمية، بواسطة استطلاع شمل 200 طالب جامعي؛ لمعرفة عاداتهم الإخبارية وتأثير التكدس المعلوماتي الزائد لديهم، كشفت الدراسة أن 68٪ يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي سببًا لزيادة المعلومات، و61٪ يشعرون

بالتأثر بالتكدس الإخباري، مع إجماع على معاناتهم من أعراض مختلفة من القلق والتوتر، عدم التركيز والثقة عند التعامل مع المعلومات، 77٪ من أفراد العينة لا يوافقون على مصداقية الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد ركز لي وكيم وكو (Lee, Kim, Koh,2016) في دراستهما على العوامل المرتبطة بإدراك مستهلكي الأخبار للتكدس الإخباري. من خلال استطلاع عبر الإنترنت شمل 1001 مفردة، كشفت الدراسة عن نتائج تظهر التمييز بين تكدس المعلومات العامة والأخبار بشكل عام، مع ملاحظة أن مستهلكي الأخبار الأكثر اهتماماً بالمنصات الحديثة يشعرون بمستويات أعلى من التكدس، وغالباً ما تجنبوا الأخبار أو تعرضوا بشكل انتقائي لمصادر معينة للأخبار لإدارة المعلومات الإخبارية الزائدة. وفي سياق متصل، سعت دراسة بنتينا وتارافدار (Pentina & Tarafdar, 2014) إلى فهم وتحليل عملية استهلاك الأخبار لدى الجمهور، من خلال 112 مقابلة متعمقة مع شريحة متنوعة من مستهلكي الأخبار في أمريكا. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية سائدة لدى غالبية الجمهور تجاه عملية استهلاك الأخبار. كما أوضحت النتائج أن مستهلكي الأخبار يلجأون إلى استخدام أدوات الوسائط الجديدة كآلية للتعامل مع ظاهرة تكدس الأخبار.

وعلى صعيد آخر، قامت دراسة جي، ها وسيفر (Ji, Ha & Sypher, 2014) ببحث العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الإخبارية وظاهرة تكدس الأخبار، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، على عينة قوامها 661 مفردة في منطقة شمال غرب أوهايو، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة من المتغيرات الديموجرافية تسهم في التنبؤ باحتمالية تعرض الفرد لتكدس الأخبار، وتشمل هذه المتغيرات: العمر، والنوع، ومستوى الدخل، ومعدل استخدام وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية.

وقد أجرت دراسة يورك (York, 2013)تحليل ثانوي للبيانات المستقاة من المسح الدوري الذي يجريه مركز بيو كل عامين حول استهلاك وسائل الإعلام؛ بهدف فحص العلاقة بين التعرض للأخبار والشعور بالثقل الإخباري، بالإضافة إلى دراسة تأثير الاستمتاع بالأخبار على هذه العلاقة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين زيادة التعرض للأخبار والشعور بالثقل الإخباري. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين الاستمتاع بالأخبار

والشعور بالتكدس الإخباري؛ حيث يعمل الاستمتاع بالأخبار كعامل مخفف لتأثيرات التعرض المفرط للأخبار، وخلصت الدراسة إلى أنه رغم الفوائد المعرفية والسياسية للتعرض للأخبار، إلا أنه قد يسبب ضغوطًا نفسية على المتلقي.

كما هدفت دراسة هيلتون وشي (Holton & Chyi, 2012) إلى استكشاف ظاهرة تكدس الأخبار، مع التركيز على العوامل المرتبطة بإدراك التكدس عبر المنصات الإخبارية المختلفة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن غالبية مستهلكي الأخبار يشعرون بالثقل من كمية الأخبار التي يتعرضون لها. كما أظهرت النتائج أن متغيرات النوع والاهتمام بالأخبار واستخدام منصات إخبارية محددة تؤثر بشكل مباشر على درجة الشعور بالتكدس الإخباري.

ثانيا: الدراسات المرتبطة بتجنب الجمهور للأخبار والعوامل المسببة له:

تناولت العديد من الدراسات تجنب الأخبار من زوايا مختلفة؛ وذلك من خلال تناول عوامل متنوعة ذات تأثير مثل (العوامل الديموجرافية، الفردية، والسياقية). من خلال مجموعة من المناهج البحثية المختلفة، والتي تلقي الضوء على العوامل التي تؤدي إلى تجنب الجمهور للأخبار.

هدفت دراسة دي برون وآخرون (de Bruin et al, 2024) إلى استكشاف ملفات تعريف مختلفة لمتجنبي الأخبار بناءً على دوافعهم وقيمهم وسمات شخصياتهم. من خلال استطلاع أُجري على عينة من 2798 فردًا في هولندا، توصلت الدراسة إلى وجود سبع ملفات تعريفية لمتجنبي الأخبار؛ مما يعكس مستويات مختلفة من الاهتمام والتفاعل مع الأخبار، وهو ما يسهم في فهم أعمق لتجنب الأخبار بناءً على الخصائص الشخصية.

وفي سياق مختلف، سعت دراسة ليندتنر ونيرلند (Lindtner, Nærland, 2024) إلى فهم العلاقة بين استخدام الأخبار اليومي وظروف الفقر في النرويج، أو ما يطلق عليها (دولة الرفاهة الإعلامية)، اعتمدت الدراسة على المقابلات المتعمقة مع 41 شخصًا لاستكشاف كيفية تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية على استهلاك الأخبار. خلصت الدراسة إلى أن الاستهلاك المحدود للأخبار بين الفئات الفقيرة جاء كنتاج لقيود متعددة المستويات، وليس

مجرد خيار شخصي، وتؤكد الدراسة على أهمية الظروف المعيشية كعامل هيكلي أساسي يؤثر على استهلاك الأخبار.

أما دراسة دينيس (Dennis, J, 2024) فقد ركزت على كيفية استهلاك الشباب الذين يعانون من عدم المساواة الاجتماعية للأخبار خلال فترة الإغلاق الأولى لجائحة كوفيد-19. من خلال مقابلات متعمقة مع 25 شاباً، وجدت الدراسة أن المشاركين تبنّوا ممارسات استهلاك مختلفة مع تقدم فترة الإغلاق، لكنهم تجنبوا الأخبار التلفزيونية بسبب تأثيرها السلبي على رفاهيتهم النفسية. كما كشفت نتائج الدراسة كيف يمكن للعوامل الهيكلية، مثل العمر وعدم المساواة، أن تؤدي إلى تجنب الأخبار الانتقائي، مع تبنّي هؤلاء الشباب لمفهوم "الأخبار تجدني".

وعلى صعيد آخر حول بالمر وإدجرلي (Palmer & Edgerly, 2024) في دراستهما التركيز من جمهور الأخبار إلى الصحفيين الذين يغطون الأخبار، حيث اتجهت الدراسة إلى تحليل كيفية إدراك الصحفيين لظاهرة تجنب الأخبار واقتراح الحلول لها. باستخدام مسح شمل 1543 صحفياً أمريكياً، كشفت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الصحفيين يعتقدون بإمكانية إيجاد حلول لتجنب الأخبار، مع التركيز على زيادة الصلة والإيجابية في التغطية الإخبارية والحد من التحيز والإثارة، وتؤكد النتائج على وعي الصحفيين بالأسباب التي تؤدي إلى تجنب الأخبار واهتمامهم بمعالجتها.

واستكشفت دراسة إدجرلى (Edgerly, S. 2023) تجربة تجنب الأخبار بين مجموعتين- مستهلكي الأخبار الدائمين والعرضيين- من خلال إجراء 45 مقابلة نوعية في الولايات المتحدة، تم اختيار المشاركين في المقابلات بناءً على مستوياتهم السابقة من استهلاك الأخبار المنخفض أو المرتفع. وجدت الدراسة اختلافات في تجربة تجنب الأخبار بين المجموعتين، حيث أوضحت النتائج أن تجنب الأخبار يختلف بشكل كبير بناءً على الروتين اليومي للأفراد، حيث يجد غير المتابعين للأخبار تجنبها أسهل مقارنة بالمتابعين المتكررين.

وباستخدام منهجية المجموعات المركزة، بحثت دراسة ألتابل ونوسي (Pérez-Altable & Díaz-Noci, 2023) في ظاهرة تجنب الأخبار مع مراعاة عوامل، مثل الإجهاد وتكدس المعلومات والتشكيك الإعلامي والاستقطاب السياسي. كعوامل رئيسة في تجنب الأخبار،

أظهرت نتائج الدراسة تعقيدات تجنب الأخبار في سياق الانخفاض الكبير في الاهتمام بالأخبار في إسبانيا، والديناميكيات الاجتماعية والسياسية للبلاد كعوامل مؤثرة. وفي معالجة الفجوة في فهم تأثير الطبقة الاجتماعية على تجنب الأخبار، وفى سياق مماثل أجرت دراسة ليندل وباج (Lindell & Båge, 2023) استطلاع رأي شارك فيه عشرة آلاف سويدي لدراسة كيف تتنبأ الطبقة الاجتماعية باحتمالية تجنب الأخبار من المنافذ الرقمية المختلفة. كشفت النتائج أن الأشخاص ذوي الطبقات الاجتماعية الأدنى هم أكثر عرضة لتجنب الأخبار عبر الإنترنت بسبب افتقارهم إلى رأس المال الثقافي والاقتصادي؛ مما يوضح تأثير العوامل الاجتماعية على سلوكيات استهلاك الأخبار.

كما بحثت دراسة ميكو وآخرون (Mikko et al., 2022) في تجنب الأخبار في بيئة إعلامية سريعة التغير من خلال بيانات من 488 مقابلة متعمقة في خمس دول، هي (الأرجنتين وفنلندا وإسرائيل واليابان والولايات المتحدة)، توصلت الدراسة إلى أن تجنب الأخبار لا يتشكل فقط من خلال الخصائص الفردية، بل يتأثر أيضًا بعوامل اجتماعية وثقافية وسياقية على مستوى الدولة، كما تميز النتائج بين محركين لتجنب الأخبار المتعمدة: المعرفي والعاطفي. يتم إبراز الدوافع المعرفية من خلال عوامل سياقية على مستوى الدولة، في حين يتم تقاسم الدوافع العاطفية لتجنب الأخبار عبر سياقات وطنية متنوعة.

وفي سياق الأزمات طويلة المدى، رصدت دراسة مانيل، ميس (Mannell, Meese, 2022)أسباب وكيفية مشاركة الأشخاص في ممارسات تجنب الأخبار خلال فترة الإغلاق في أستراليا من خلال مقابلات مع 20 مشاركًا، أظهرت النتائج أن الأشخاص قاموا بتقييد استهلاكهم للأخبار لأسباب متعلقة بالرفاهية للحفاظ على صحتهم النفسية، مع تبنِّي استراتيجيات للبقاء على اطلاع جزئي، كما تشير النتائج إلى فوائد التجنب الجزئي للأخبار، وأن انتشار ممارسات تجنب الأخبار خلال الأزمات طويلة المدى يطرح آثارًا عملية كبيرة على المؤسسات الإخبارية. وبحثت دراسة تشان، لي، تشين (Chan, Lee, Chen, 2022) التي شملت 16 دولة من خلال الجمع بين بيانات المسح على المستوى الفردي من تقرير الأخبار الرقمية الصادر عن معهد رويترز مع البيانات على مستوى الدولة، في تأثير المخاوف في بيئة الأخبار الرقمية على تجنب الأخبار وسلوكيات التحقق منها. أظهرت النتائج ارتباطًا بين القلق

بشأن الأخبار المزيفة وتوثيق الأخبار، وبين إرهاق الأخبار وتجنبها؛ مما يوضح كيف يمكن أن تختلف العلاقات في ظل ظروف مختلفة لسوق الصحافة، والتوازي السياسي، والكفاءة المهنية الصحفية. وقامت دراسة جورشيا وتوماس (Gorskia & Thomas, 2022) بتحليل كيفية تطور ظاهرة تجنب الأخبار في 18 دولة أوروبية منذ أواخر الثمانينات. أشارت النتائج إلى زيادة في عدد متجنبي الأخبار خلال مرحلة انتشار الإنترنت، مع عدم وجود تأثير متزايد للاهتمام السياسي على تجنب الأخبار بمرور الوقت.

كما استكشفت دراسة أهارونى وآخرون (Aharoni et al., 2021) الدوافع المتنوعة للشباب لتجنب الأخبار من خلال36 مقابلة متعمقة. حيث حددت نتائج الدراسة ثلاثة أبعاد رئيسة لتجنب الأخبار: المحتوى، والوسيلة، والتجنب الموجَّه نحو المستخدم، مع تأثير العوامل الشخصية في تشكيل هذه العادات، وتوضح نتائج الدراسة الجوانب المادية لكل من تجنب الأخبار المتعمد وغير المتعمد، وكيفية ارتباطها بالاعتبارات الموجهة للمحتوى.

وفي دراسة طولية امتدت من عام 1997 إلى 2016 بحث كارلسن، باير وجونسن (Karlsen, Beyer & Johnsen, 2020) في تطور تجنب الأخبار في النرويج خلال فترة التحول الرقمي، أظهرت النتائج زيادة طفيفة في تجنب الأخبار خاصة بين الأفراد ذوي التحصيل التعليمي المنخفض، مع تعويض جزئي للانخفاض في استخدام وسائل الإعلام التقليدية من خلال الأخبار عبر الإنترنت.

كما قامت دراسة توف وكالوجيروبولوس (Toff & Kalogeropoulos, 2020) بتقييم العوامل التي تتنبأ بسلوكيات تجنب الأخبار على المستويين الفردي والوطني غطت 35 دولة بالتطبيق على 67000 مشارك. وجدت نتائج الدراسة أدلة متسقة حول تأثير العوامل الديموجرافية والمواقف السياسية وتفضيلات نوع الأخبار على التجنب، بالإضافة إلى تأثير العوامل السياقية على مستوى الدولة، مثل حرية الصحافة والاستقرار السياسي في تحديد سلوكيات تجنب الأخبار.

وأخيراً، بحثت دراسة كسيازك وآخرون (Ksiazek et al., 2010) في العلاقة بين أنماط استهلاك الأخبار عبر منصات متعددة والمشاركة المدنية في الولايات المتحدة. وذلك باستخدام أداة الاستبانة على عينة من 25 ألف شخص وجدت الدراسة أن حوالي نصف السكان البالغين

يصنفون كمتجنبين للأخبار، مع وجود علاقة إيجابية بين استهلاك الأخبار والمشاركة المدنية، خاصة بين المتجنبين للأخبار؛ مما يوضح تأثيرات استهلاك الأخبار على السلوكيات المجتمعية.

ثالثًا: الدراسات التى تناولت ظاهرة "الأخبار تجدنى- (News Finds Me)":

تمثل ظاهرة "الأخبار تجدني" (News Finds Me) اتجاهًا بحثيًّا حديثًا في مجال الدراسات الإعلامية، حيث تركز على تصورات الجمهور حول تلقي الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون الحاجة للبحث النشط عنها، وفي هذا السياق، سعت مجموعة من الدراسات إلى استكشاف أبعاد هذه الظاهرة وتأثيراتها على السلوك الإعلامي.

في إطار دراسة تأثيرات ظاهرة "الأخبار تجدنى" (News Finds Me) على المعرفة الصحية، هدفت دراسة زنج وجيانج (Zhang & Jiang, 2024) إلى تحليل العلاقة بين تصور "الأخبار تجدني" والتصورات الخاطئة حول جائحة كوفيد-19، باستخدام أداة الاستبانة على عينة قوامها 906 مفردات في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين تصور "الأخبار تجدني" والتصورات الخاطئة عن الجائحة، مع الإشارة إلى دور تجنب الأخبار كمتغير وسيط في هذه العلاقة.

وفي السياق ذاته قامت دراسة لن وآخرون (Lin et al., 2023) بتحليل العلاقة بين إدراك "الأخبار تجدني" والبحث عن المعلومات والمعرفة حول كوفيد-19؛ من خلال مسح عينة قوامها 1001 مشارك من سنغافورة. كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين إدراك "الأخبار تجدني" العام والمعرفة الصحية، مع أداء البحث عن المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي دوراً وسيطًا في هذه العلاقة.

وفي سياق آخر، حاولت دراسة ليو وزونيغا (Skurka, Liao, & Gil de Zúñiga, 2023) سد الفجوة في أدبيات "الأخبار تجدني" باستخدام المنهج شبه التجريبي؛ من خلال تسجيل سلوكيات اختيار المحتوى عبر تصميم موقع إخباري افتراضي لدى عينة من البالغين الأمريكيين، وأظهرت النتائج ارتباطًا بين تصور "الأخبار تجدني" وزيادة التعرض للأخبار الخفيفة، مع وجود تباين في العلاقة بين هذا التصور والتعرض للأخبار العلمية والسياسية.

أما دراسة جويانيس وآخرون (Goyanes et al., 2023) فقد ركزت على تحليل العلاقة بين "الأخبار تجدني" وظاهرة تجنب الأخبار، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأداة

الاستبانة على موجتين في الولايات المتحدة. وأكدت النتائج على أهمية إدراج مفهوم "الأخبار تجدني" في التحليل النظري والتطبيقي لظاهرة تجنب الأخبار.

وعلى صعيد آخر، سعت دراسة جيل دي زونيغا وآخرون (Gil De Zúñiga et al., 2022) إلى توضيح دور وسائل التواصل الاجتماعي و"الأخبار تجدني" في تشكيل الفقاعات المعلوماتية المتجانسة سياسيًا، وظفت الدراسة منهج المسح على مستوى الولايات المتحدة. وأشارت النتائج إلى أن تصور "الأخبار تجدني" يميل إلى تعزيز الموقف الإيجابي تجاه حراسة البوابة الخوارزمية للأخبار، ويدعم تطوير شبكات معلوماتية متجانسة سياسيًا على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي محاولة لتعميق فهم العلاقة بين مدركات "الأخبار تجدني" والتعرض الفعلي للأخبار، جمعت دراسة (Haim, Breuer, & Stier, 2021) بين منهجي المسح وتحليل البيانات الرقمية؛ حيث استخدمت الدراسة بيانات الاستبيانات وبيانات تصفح الويب وبيانات الفيسبوك المتتبعة. وأظهرت النتائج أن المعرفة والاهتمام السياسي يعدان من العوامل القوية المنبئة بالتعرض للأخبار عبر الإنترنت، مقارنة بتصورات "الأخبار تجدني".

وفي سياق الدراسات المقارنة، وباستخدام منهج المسح المقارن قامت دراستا (Straußet al., 2021) (Gil de Zúñiga et al., 2020) **بتحليل العوامل المؤثرة على تصور "الأخبار تجدنى"** الأولى على عينة من 18 دولة حول العالم، والثانية 10 دول باستخدام أداة الاستبانة، وكشفت النتائج عن تأثير العوامل الديموجرافية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديمقراطية على تطور تصور "الأخبار تجدني".

وفي إسبانيا ركزت دراسة (Segado-Boj et al., 2020) على تحليل تأثير تصور "الأخبار تجدني" على تقييم المستخدم لخبر حول تغير المناخ. باستخدام المنهج التجريبي على عينة من 99 طالبًا جامعيًا. وأظهرت النتائج أن تصور "الأخبار تجدني" يقلل من توقعات المستخدم ومعايير جودة الصحافة، دون التأثير على قرار مشاركة الأخبار.

وأخيرًا، ركزت دراستا (Gil de Zúñiga & Diehl, 2019)، (Gil de Zúñiga, Weeks, & Abreu, 2017) على تحليل تأثيرات تصور "الأخبار تجدني" على المعرفة السياسية والاهتمام السياسي والمشاركة الانتخابية؛ من خلال منهج المسح وأداة الاستبانة.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين تصور "الأخبار تجدني" والمعرفة السياسية والاهتمام السياسي، مع تأثيرات سلبية غير مباشرة على سلوك التصويت.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الإفادة منها:

باستقراء الدراسات السابقة لوحظ أن مجال البحث يشهد تعدداً وتنوعًا في الأهداف والمناهج والنتائج في المكتبة الأجنبية على عكس المكتبة العربية.

ويمكن التعليق على الدراسات من خلال النقاط التالية:

- **من حيث الموضوعات:** تناولت الدراسات السابقة **تأثير العوامل الديموجرافية على متغيرات الدراسة**، حيث وجدت دراسة (Ji, Ha, Sypher, 2014) (Holton, Chyi, 2012) أن العمر والدخل يمكن أن تتنبأ جزئيًا بتعرض الفرد لتكدس الأخبار، على النقيض، وجدت دراسة (Ni, Runping, Richard, 2023) أن المتغيرات الديموجرافية ليس لها تأثير لدى مستهلكي الأخبار الصينيين، كما أظهرت (Strauß et al., 2021) و(Gil de Zúñiga et al., 2020) اتفاقًا على تأثير العمر والتعليم والانتماء العرقي على تصور "الأخبار تجدني".

- كما وجدت الدراسات علاقة إيجابية بين **الاهتمام بالأخبار** والشعور بتكدس الأخبار (Holton, Chyi, 2012) (Lee, Kim, Koh, 2016)، بينما أظهرت ارتباطًا سلبيًّا مع **الاستمتاع بالأخبار** (York, 2013).

- هناك توافق واضح بين الدراسات على أن تكدس الأخبار له تأثيرات سلبية على **الحالة النفسية لمستهلكى الأخبار** (Cheng, Zhang, Yang, 2024) (Renjith, 2017) وأن تكدس الأخبار يؤدي إلى زيادة الشعور بالتعب، والخوف، والقلق، والتوتر، وعدم التركيز، والثقل النفسي، وأن الشباب يميلون لتجنب الأخبار بسبب تأثيرها السلبي على الصحة النفسية، وكذلك للحفاظ على رفاهتهم النفسية (Dennis, J, 2024) (Mannell & Meese, 2022).

- تختلف دوافع تجنب الأخبار باختلاف **السمات الشخصية والظروف الاقتصادية والاجتماعية**، فهي نتاج لتفاعل معقد بين العوامل الفردية والهيكلية (Lindtner, 2024) (Dennis, J., 2024) (de Bruin et al.,2024) كما أن تجنب الأخبار يتأثر **بعوامل اجتماعية وثقافية وسياقية على مستوى الدولة** (Mikko et al., 2022)

- **الاهتمام السياسى والمعرفة السياسية:** أشارت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين تصور "الأخبار تجدني" والمعرفة السياسية والاهتمام السياسي. (Gil de Zúñiga & Diehl, 2019) و(Gil de Zúñiga, Weeks, & Abreu, 2017) و(Haim, Breuer, & Stier, 2021)، (Gil de Zúñiga et al., 2020).

- **من حيث المنهجية المتبعة:** اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح بالعينة، والدراسات المقارنة عبر عدة دول (Gorskia & Thomas, 2019)، كما طبقت الدراسات الطولية (Rune, Beyer & Steen-Johnsen, 2020). واستخدمت منهجية مختلطة في (Chan, Lee, & Chen, 2022).

كما لوحظ اعتماد الدراسات على **أدوات منهجية** مثل الاستبانات كأداة رئيسة لجمع البيانات، (Lin et al. 2023) (Goyanes et al. 2023)، بينما اعتمدت دراسات (Lindtner, 2024) و(Dennis, J, 2024) على المقابلات المتعمقة.

- **من حيث الأطر النظرية المتبعة:** اعتمدت دراسات قليلة على أطر نظرية مثل تدفق المعلومات عبر مرحلتين- نظرية فجوة المعرفة– نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا- نظرية العبء المعرفي، واكتفت معظم دراسات المحاور الثلاثة بتقديم إطار معرفي حول متغيراتها.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعميق الفهم لموضوع الدراسة معرفيًّا ونظريًّا ومنهجيًّا، وهو ما أسفر عن: التحديد الدقيق لمتغيرات الدراسة، وبناء الأطر المعرفية لها، كما ساعدت الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية ووضع أهدافها وتساؤلاتها؛ مما مكن الباحثة من بناء مقاييس الدراسة الميدانية، وكذلك مكنت الدراسات السابقة الباحثة من الاستدلال بنتائجها؛ مما أسهم في الوصول لنتائج وتفسيرات أكثر عمقًا، لتصبح بذلك نواة لمزيد من الدراسات العربية حول تطوير هذا المجال البحثي وإخضاعه إلى المزيد من القياس والتطبيق في بيئات عربية مختلفة الظروف والهياكل الثقافية والاجتماعية والسياسية؛ مما يسهم في فهم أكثر وضوحًا للظواهر محل الدراسة.

❖ **مشكلة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الإطار المعرفي وما تضمنه التراث العلمي للدراسات السابقة، والتي تحدثت عن التحولات الجذرية التي تشهدها البيئة الإعلامية الرقمية، والزيادة الهائلة في كمية الأخبار المتاحة عبر المنصات الرقمية وتزايد حجم المحتوى الإخباري بشكل غير مسبوق، والتحديات المتزايدة التي يواجهها المستخدمون في كيفية التعامل مع هذا الكم الهائل من الأخبار والمعلومات، واعتماد المستخدمين بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اطلاع دائم، وبروز ظاهرة التكدس الإخباري كتحدٍ رئيس يواجه مستخدمي الأخبار، وتأثيراتها على سلوكيات استهلاك الأفراد للمحتوى الإخباري، والذي أشار إليه تقرير الأخبار الرقمية الصادر عن معهد رويترز لعام 2024 بأن حوالي 39٪ من الأشخاص على مستوى العالم يتجنبون الأخبار بشكل متكرر أو لبعض الوقت، (Newman et al, 2024). مما يشير إلى أن تجنب الأخبار يشكل تحدياً واسع النطاق، حيث يعتقد المستخدمون أن الأخبار موجودة في كل مكان، وهو ما أدى بدوره إلى استهلاك سلبي متزايد للأخبار بناءً على الاعتقاد بأن الأخبار ستجدهم دون أي جهد نشط من جانبهم، سواء عن طريق توصيات خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي التي تؤدي دوراً في توزيع الأخبار أو من خلال الأصدقاء. وهو ما أشارت إليه الأبحاث بظاهرة " الأخبار تجدني- News Finds Me "

وفي ضوء ما سبق: تتبلور مشكلة الدراسة في استكشاف الديناميكيات التي تربط بين التكدس الإخباري وسلوك تجنب الأخبار. مع التركيز بشكل خاص على ظاهرة "الأخبار تجدني" كظاهرة ناشئة في الاستهلاك الرقمي للأخبار، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: **ما طبيعة العلاقة بين التكدس الإخباري وسلوك تجنب الأخبار في المنصات الرقمية في ضوء مدركات الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني"؟**

❖ **أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. تمثل الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العربية في مجال دراسة ظاهرة "الأخبار تجدني" News Finds Me "، خاصة أن كل الدراسات السابقة حسب اطلاع الباحثة أجريت في البيئة الغربية؛ مما يجعل الدراسة خطوة مهمة لفهم الظاهرة في السياق العربي، الذي يختلف في طبيعته، وخصائصه الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، عن السياق الغربي.

2. تسعى الدراسة إلى سد فجوة مهمة في الدراسات الحالية؛ من خلال الكشف عن العلاقة بين تكدس الأخبار وسلوك تجنب الجمهور للأخبار، بشكل مباشر؛ الأمر الذي يتطلب النظر إلى الأبعاد النظرية والتطبيقية والعملية لهذه الظاهرة.
3. تسهم الدراسة في تقديم فهم أعمق وأكثر شمولية لظاهرة "تجنب الأخبار" كنتيجة محتملة للتكدس الإخباري؛ مما يساعد في فهم وتفسير سلوك الجمهور تجاه الأخبار في العصر الرقمي.
4. تسهم الدراسة في تحسين استراتيجيات وآليات مكافحة تجنب الأخبار من خلال تقديم فهم عميق لأنماط ودوافع هذا السلوك؛ حيث يمكن استخدام نتائج الدراسة في تطوير تقديم المحتوى بشكل أكثر سهولة وفهماً للجمهور.
5. تقدم الدراسة تحليلًا متعمقًا لتأثيرات العبء المعرفي على تبنِّي استراتيجيات بديلة للحصول على الأخبار؛ مما يساعد في فهم أعمق لظاهرة التكدس الإخباري المتزايد، وهو ما يساعد في تطوير استراتيجيات إعلامية تتناسب مع خصوصية هذا السياق.

❖ **أهداف وتساؤلات الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الراهنة في تحديد العلاقة بين تعرض الجمهور للتكدس الإخباري على المنصات الرقمية وسلوك تجنبه للأخبار، واستكشاف ذلك في إطار تصور الجمهور لـ "الأخبار تجدني-News Finds Me "" كظاهرة ناشئة في فضاء استهلاك الأخبار الرقمية.

ويتفرّع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، نحصرها فيما يلي:

1. رصد كثافة استهلاك الجمهور للأخبار عبر المنصات الرقمية.
2. تحديد خصائص ومضامين الأخبار التي تسهم في الشعور بالتكدس والإرهاق الإخباري.
3. رصد وتحليل تأثيرات التعرض للتكدس الإخباري (العبء المعرفي– النفسية) على جمهور المنصات الرقمية.
4. قياس تأثير أهمية (ملائمة) الأخبار والثقة فيها على سلوك تجنب الجمهور للأخبار.
5. استكشاف أنماط وسلوكيات تجنب الأخبار التي يستخدمها الجمهور للحد من التكدس الإخباري.

6. الكشف عن مدركات الجمهور لأبعاد ظاهرة "الأخبار تجدني" على المنصات الرقمية كظاهرة ناشئة في الاستهلاك الرقمي للأخبار.

واتصالًا بتلك الأهداف التى تم استعراضها تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما كثافة تعرض الجمهور للأخبار على المنصات الرقمية؟
2. ما تأثيرات التعرض للتكدس الإخباري (المعرفية- النفسية) على جمهور المنصات الرقمية؟
3. ما خصائص وأنواع المضامين الإخبارية التي تسبب شعور الجمهور بالتكدس والإرهاق الإخباري؟
4. كيف تؤثر الثقة في الأخبار وأهميتها المدركة (الملائمة) على سلوك تجنب الجمهور للأخبار؟
5. ما أنماط الاستراتيجيات السلوكية التي يقوم بها الجمهور لتجنب المحتوى الإخباري على المنصات الرقمية؟
6. ما مستوى إدراك الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني" على المنصات الرقمية من حيث أبعادها المختلفة؟

❖ **الإطار النظري للدراسة:**

توظف الدراسة نظريتي **العبء المعرفي** (Cognitive Load Theory) **والملاءمة أو الصلة** (Relevance Theory) من خلال الجمع بين تحليل الجوانب المعرفية والاجتماعية-النفسية؛ لشرح وتفسير آلية تعرض الجمهور لفرط وتكدس الأخبار عبر المنصات الرقمية للحد الذي قد يصل إلى تجنبهم للأخبار في إطار ظاهرة "الأخبار تجدني."

- تفترض **نظرية العبء المعرفي** (Cognitive Load Theory) أن الذاكرة العاملة البشرية لها سعة محدودة، قد تكون مثقلة إذا تم تقديم الكثير من المعلومات لها، ويكون رد الفعل التطوري لمثل هذه المواقف هو التراجع والانسحاب؛ لذلك، يعرف سويلر (Sweller, 2010) العبء المعرفي بأنه القيود المفروضة على الذاكرة العاملة عند محاولة الاحتفاظ بعناصر معينة في الذاكرة قصيرة المدى.

يتأثر العبء المعرفي بعدد الموارد المعرفية المتاحة والمطلوبة لإكمال مهمة معينة، والتي تعتمد في حد ذاتها على عوامل مثل صلة الموضوع والجهد العقلي المطلوب لمعالجة المعلومات(Chandler, Sweller, 1991)

تستند نظرية العبء المعرفي (Cognitive Load Theory) إلى القيود المفروضة على الذاكرة العاملة، وقدرتها على معالجة عدد من المعلومات في نفس الوقت. وبناءً على ذلك، تفترض النظرية أنه ينبغي تقديم المعلومات بطريقة تقلل من أي حمل يتعرض له الفرد. ومع ذلك، قد يكون العبء الذي يتعرض له الفرد أيضًا دالًا على تعقيد المادة، حيث تعتمد المعالجة على قدرة الفرد على تذكر مخططات المعرفة المخزنة سابقًا لمعالجة المعلومات، فعندما لا تتوفر مثل هذه المخططات، يكون العبء المعرفي الذي يتعرض له الفرد مرتفعًا Leahy & (Sweller, 2011)

يصنف العبء المعرفي إلى عدة أنواع، تتمثل في: (العبء المعرفي الداخلي، والعبء المعرفي الخارجي، والعبء المعرفي وثيق الصلة).

- يشير **العبء المعرفي الداخلي** إلى محتوى المادة المراد معالجتها، ويعرف بأنه الحمل الناتج عن معالجة المعلومات ويتأثر بالحالة النفسية للأفراد، بالإضافة إلى معرفتهم السابقة، وعليه، فإن المعلومات المنظمة جيدًا والخبرة السابقة للمتعلم يمكن أن تقلل من العبء المعرفي الجوهري أو الداخلي (Hollender et al, 2010).
- يشير **العبء المعرفي الخارجي** إلى المفهوم الأوسع للتفاعل بين الإنسان والحاسب، كما يشير إلى المحفزات البيئية التي يتفاعل معها العقل البشري، حيث إنه يتعلق بفكرة تعقيد الوسيلة من ناحية أخرى.
- أخيرًا، يشير **العبء المعرفي وثيق الصلة** إلى عدد الاستدلالات المطلوبة والمخصصة من قبل الفرد لمعالجة المعلومات. (Anne, Robert, 2012)، وهو حمل لا شعوري ينتج عن نقل الذاكرة العاملة للمعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى فيما يسمى بالمخططات(et al 2020 .) Islam .

- **الملائمة (الصلة)** The Relevance: يمكن فهم بنية الصلة باعتبارها مصفوفة مستمدة ومشروطة اجتماعيًا توجه العمليات الانتقائية التي تحدد كيفية إدراكنا لموقف ما، ليتم توجيه

الاهتمام إلى ما نقدر أنه يمكننا من خلاله بناء المعنى، بالنظر إلى اهتماماتنا ومعرفتنا وخبراتنا السابقة (Campo, 2015)

وقد فرّق شوتز Schutz بين ثلاث مجموعات مختلفة من الصلة: (Bengtsson, 2023)

- الصلة الموضوعية (التي تركز الانتباه على الموضوعات، ويمكن أن تكون مقصودة ومفروضة).
- الصلة التفسيرية (التي تنسب معاني إلى الخبرات أو الأشياء).
- الصلة التحفيزية (التي تنظم المكان الذي نوجه فيه انتباهنا). وفي الممارسة العملية، تترابط الأنواع الثلاثة من الصلة.

أشار شرودر (Schrøder, 2019) أن الصلة هي المحرك الأساس لاستهلاك الأخبار، ويتم بناؤها حول الأخبار التي تؤثر على حياة الناس الشخصية (وأولئك الذين هم جزء منها)، وتتعلق بتجارب الناس السابقة، والأخبار التي يعتقد المستخدمون أن الأشخاص من حولهم سيكونون مهتمين بها.

تتعلق ملائمة أو صلة القضية بمستوى الاهتمام بموضوع معين، وهي متغير مهم يؤثر على الانتباه إلى محتوى الأخبار. على سبيل المثال، من المرجح أن يتفاعل المستخدمون مع القصص ذات الصلة الشخصية، أو التي تحدث على مقربة منه، أو التي تحمل عناوين جذابة، حيث تحظى الموضوعات ذات الأهمية الملحوظة باهتمام أكبر (Srinivasan, Hirsch, Joergensen, 2022)

وجد فراجا وآخرون (Vraga et al, 2016) أن المستخدمين أكثر ميلًا إلى الاهتمام بالأخبار والمنشورات الاجتماعية على المنشورات السياسية؛ لأن المنشورات الأولى أكثر بروزًا، وأن المنشورات الأكثر تفاعلية تثير اهتمامًا أكبر، بناءً على أهمية موضوع الخبر.

يتم استخلاص أهمية الأخبار من **نظرية الملائمة (الصلة)** The Relevance Theory؛ حيث تعد الملائمة (الصلة) مفهومًا يصعب تعريفه، فهي مقايضة بين الحصول على أحدث المعلومات مع بذل أقل قدر من الجهد. ومن المهم، في وجهة النظر هذه، أن تكون الصلة دائمًا نسبية وليست مطلقة: حيث سيفكر الناس فيما هو الأكثر أهمية في وقت معين. وبالتالي، يحدد المستخدمون أهمية الأخبار بأنفسهم؛ الأمر الذي يتطلب المزيد من الطاقة المعرفية (Lichtenstein et al. 2021).

أظهرت الأبحاث كيفية سعي الأفراد للسيطرة على بيئة مثقلة بالأعباء، حيث يصمم الأفراد إعدادات الأخبار الخاصة بهم عن طريق استبعاد أنواع معينة من الأخبار وإدراجها، واستناداً إلى نظرية الملائمة (الصلة)، تم اختبار صلة الأخبار كعنصر من عناصر التأثير على تجنب الأخبار (Zhang et al, 2022)

إن مفهوم تكدس الأخبار وتجنب الأخبار مستمد من نظرية العبء المعرفي. ووفقًا لنظرية العبء المعرفي، فإن عقول الناس لا تمتلك سوى قدر محدود من القدرة، بحيث يتعين عليهم التحكم في مقدار المعلومات التي يتلقونها، وعندما تُستخدم التكنولوجيا بما يتجاوز مستواها الأمثل، فقد يكون لذلك عواقب سلبية (Karr-Wisniewski,Lu, 2010).

يشعر الناس بشكل متزايد بفائض الأخبار مع نمو كمية الأخبار التي يتم عرضها؛ مما قد يتسبب في توقف الناس عن القراءة إدراكيًا، أو تجاهل أهمية تلقي الأخبار، أو بذل جهد أقل في الحصول على الأخبار من أجل حماية أنفسهم من التكدس الإخباري (Park, Kaye, 2018) بصفته نوعًا من الحواجز المعرفية التي تعوق أو تحد من قدرة المستخدم على جمع المعلومات، وتسبب له الإحباط، وقد يحاول الأفراد تجنب الوفرة الزائدة وتكدس الأخبار قدر الإمكان (Savolainen et al, 2018).

❖ **وهو ما يتم توظيفه** في الدراسة الحالية من خلال تحليل كيفية تعامل الجمهور مع الكم الهائل من الأخبار (التكدس الإخباري) وتجنبها، حيث توضح نظرية العبء المعرفي الآليات النفسية- المعرفية لتعرض الجمهور لكميات هائلة من المحتوى الإخباري تتجاوز قدرة الذاكرة العاملة، كما تفسر النظرية لماذا يلجأ البعض إلى تجنب الأخبار عندما يتجاوز حجم المعلومات قدرتهم على المعالجة، بينما تساعد نظرية الملاءمة (الصلة) في فهم آليات انتقاء المستخدمين للأخبار التي يرونها ذات صلة وأهمية بحياتهم الشخصية واهتماماتهم ومصالحهم العامة، فعندما تكون الأخبار المعروضة عير ذات صلة كبيرة باهتمامات الجمهور، أو تتطلب جهدًا كبيراً لمعالجتها وتقييم فائدتها، يميل الجمهور إلى تجاهلها أو تجنبها سواء بشكل كلي، أو بشكل انتقائي؛ مما قد يسهم في تبنِّي ظاهرة "الأخبار تجدني" كاستراتيجية للملاءمة، حيث يحصل الجمهور من خلالها على الأخبار الملائمة بأقل جهد؛ وذلك عبر تواجدهم على شبكة الإنترنت.

❖ **فروض الدراسة:**

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استهلاك الأخبار من المنصات الرقمية ومستوى التكدس الإخباري لدى المبحوثين.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتكدس الإخباري وسلوك تجنب المبحوثين للأخبار على المنصات الرقمية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتكدس الإخباري وزيادة مدركات المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدني".
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدني" وزيادة تجنبهم لأخبار المنصات الرقمية.
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية وكل من (الثقة في أخبار المنصات الرقمية– أهمية أخبار المنصات الرقمية- نوع وخصائص المضامين الإخبارية).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس التكدس الإخباري بِبُعديه (العبء المعرفي- النفسي) تبعًا للمتغيرات الديموجرافية (العمر- التعليم- الوضع الاقتصادي).
7. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدركات المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدني" وكلٍ من المعرفة السياسية والاهتمام السياسي لديهم.

❖ **مفاهيم الدراسة:**

التكدس الإخباري.. التدفق الغزير والمستمر للمحتوى الإخباري بالصورة التي تتجاوز القدرة العقلية للأفراد على استيعابها ومعالجتها بفعالية؛ مما قد يؤدي إلى زيادة في العبء المعرفي والنفسي للأفراد، مثل القلق، والتوتر، والإرهاق، وحالة من اللامبالاة والتجاهل تجاه الأخبار.

تجنب الأخبار.. ظاهرة متعددة الأبعاد تعكس الاستهلاك المنخفض أو المعدوم للأخبار، يمكن أن تكون ممارسات تجنب الأخبار عمدية أو عرضية، أو انتقائية، موجهة نحو الأخبار بشكل عام أو أنواع أو موضوعات معينة من الأخبار، قد يتجنب الأفراد الأخبار للتخفيف من الضغط النفسي الناتج عن التعرض المستمر والمفرط للأخبار.

المنصات الرقمية.. يُقصد بالمنصات الرقمية "المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة واستهلاك المحتوى الإخباري والمعلوماتي"، ويقصد بها بشكل خاص في الدراسة الحالية مواقع التواصل الاجتماعي.

الأخبار تجدنى.. ظاهرة تشير إلى اعتقاد الأفراد بأنهم يمكنهم البقاء على اطلاع بالأخبار، على الرغم من عدم الاهتمام بالبحث النشط عن الأخبار، ولكنهم يحصلون عليها من خلال أصدقائهم وشبكاتهم الاجتماعية عبر الإنترنت، أو من خلال خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يعثر الأفراد على الأخبار أثناء تواجدهم على شبكة الإنترنت بشكل عرضي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

❖ **نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد الظاهرة والتعمق في دراستها؛ بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها، وتوظف الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي باستخدام أداة الاستبانة على عينة من الجمهور المصري مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:**

المجتمع: المستهدفون في هذه الدراسة هم البالغون مستخدمو المنصات الرقمية للحصول على الأخبار، وحدة التحليل في هذه الدراسة هي الأفراد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها.

العينة ومبررات اختيارها: نظرًا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع، عمدت الباحثة استخدام أسلوب العينات المتاحة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة الراهنة على عينة قوامها 396 مفردة من الجمهور المصري من البالغين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، تم جمع البيانات في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2024، وتم قصر العينة على الأشخاص الذين يستهلكون أخبارهم بشكل أساسٍ من خلال الإنترنت والمنصات الرقمية تحديدًا مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

توصيف عينة الدراسة:

جدول (1)

يوضح الخصائص الديموجرافية للمبحوثين

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	132	٪33.3
	أنثى	264	٪66.7
	الإجمالى	396	٪100
السن	من 18 إلى 24	341	٪86.1
	من 25 إلى أقل من 35 عاماً	19	٪4.8
	من 35 إلى أقل من 50 عاماً	25	٪6.3
	من 50 فأكثر	11	٪2.8
	الإجمالى	396	٪100
المستوى التعليمى	تعليم متوسط	15	٪3.8
	تعليم جامعي	353	٪89.1
	مؤهل فوق جامعي (ماجستير ودكتوراه)	28	٪7.1
	الإجمالى	396	٪100
متوسط الدخل الشهري	أقل من 5000 جنيه	222	٪56.1
	من 5000لأقل من 15000 جنيه	127	٪32.1
	من 15 ألف جنيه فأكثر	47	٪11.8
	الإجمالى	396	٪100

❖ أساليب وأدوات جمع البيانات:

في إطار إنجاز الأهداف المحدّدة للدراسة تم الاعتماد على **استمارة الاستبانة** بالتركيز على المحاور التي تترجم أهداف الدراسة، وتتضمن الأسئلة التي تسعى لاختبار فروضها وتحقيق أهدافها، وكأداة تساعد في جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وبعد الانتهاء من إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية؛ تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين؛ بهدف تقييمها وتقويمها، وإبداء الملاحظات حولها، وبعد تطبيق التعديلات التي

تضمّنتها ملاحظات السادة المحكمين، تمّت صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، متضمنة المحاور الرئيسة على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتناول الأسئلة التي تهدف إلى الكشف عن أنماط وكثافة استهلاك المبحوثين للأخبار من خلال وسائل الاعلام المختلفة والمنصات الرقمية.
- **المحور الثانى:** يتناول الأسئلة الخاصة بقياس (الثقة في الأخبار- أهمية أو ملائمة الاخبار للمبحوثين- نوع وخصائص المضامين الإخبارية المسببة لشعور الإرهاق الإخباري- الاهتمام السياسي والمعرفة السياسية للمبحوثين).
- **المحور الثالث:** يتناول المحور مقياس التأثيرات (المعرفية- النفسية) لتعرض المبحوثين للتكدس الإخباري، مقياس تجنب الأخبار من حيث أنماط (التجنب المتعمد- التجنب الانتقائي- التجنب غير المتعمد).
- **المحور الرابع:** يتناول مقياس مدركات المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدني" من حيث أبعاد (الشعور الكافي بالمعرفة والاطلاع- الاعتماد على الأقران والأصدقاء- عدم السعي النشط- الاعتماد على الخوارزميات).
- إضافة إلى الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية وخصائص المبحوثين (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الدخل)؛ من أجل التعرف على السمات الشخصية للمبحوثين.

ونظرًا لطبيعة عينة الدراسة وتصميمها المنهجي، عمدت الباحثة بعد الانتهاء من التصميم النهائي للاستبانة إلى **الاستبانة الإلكترونية** "Online Survey"؛ وذلك لأن العينة من المستخدمين الفعليين للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذه الأداة تسهل الوصول إلى هؤلاء المستخدمين في أماكن مختلفة، بما يتيح أكبر قدر من الوصول إلى العينة المطلوبة للدراسة.

❖ **مقاييس الدراسة:**

اطلعت الباحثة على العديد من الأدبيات بهدف الإفادة منها في بناء مقاييس الدراسة وتحديد الأبعاد والمحاور، والعبارات المعبرة عن كل محور، والتي تم أخذها إما مباشرة من مصادرها، أو تم تغييرها قليلًا بإضافة بعض العبارات، أو مشتقة من نتائج الدراسات

السابقة وأطرها المعرفية، وقامت الباحثة بصياغتها بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

المقياس	التوصيف والأبعاد	المصادر التى اعتمدت عليها الباحثة
(الأهمية) ملائمة الأخبار The Relevance	يتناول العوامل التي تساعد في تحديد أسباب اختيار الجمهور لأخبار دون غيرها باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي من خلال 9 عبارات ومنح المبحوثين خيارات متدرجة تتراوح بين (كثيراً– أحياناً– نادراً).	(Bachmann et al. 2021) (Bengtsson, S. 2023)
التكدس الإخباري News Overload	تم قياسه من خلال أسئلة تتعلق بتأثيرات التعرض لتكدس الأخبار، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي ومنح المبحوثين خيارات متدرجة تتراوح بين (أوافق– محايد– لا أوافق) من خلال 21 عبارة مقسمة على بعدين، هما: – تأثيرات العبء المعرفي – التأثيرات النفسية.	(Jensen et al. 2014) (Song H., Jung J., Kim Y, 2017)
تجنب الأخبار News Avoidance	تم قياسه من خلال 18 عبارة تقيس سلوكيات الأفراد في تجنب الأخبار، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي ومنح المبحوثين خيارات متدرجة تتراوح بين (أوافق– محايد– لا أوافق)، يركز المقياس بشكل أساسي على ثلاث أنماط، وهي: – تجنب الأخبار المتعمد. – تجنب الأخبار الانتقائي. – التجنب غير المتعمد (العرضي).	Song et al. (2017) Schrøder, Blach-Ørsten (2016) Metag and Arlt (2016) Woodstock (2014) Kalogeropoulos (2017)
الأخبار تجدنى News Finds Me	تم قياسه من خلال 20 عبارة تقيس الاعتقاد السائد بين الأفراد بأنهم يمكنهم البقاء على اطلاع، على الرغم من عدم متابعة الأخبار بشكل نشط، من خلال مقياس ليكرت الثلاثي ومنح المبحوثين خيارات متدرجة تتراوح بين (أوافق– محايد– لا أوافق) مقسمة على الأبعاد التالية: – الشعور بالاطلاع الكافي. – الاعتماد على الأقران. – عدم الاهتمام بالبحث النشط.. – الاعتماد على خوارزميات الأخبار.	(Cheng Gil de Zúñiga,2021) (Gil de Zúñiga et al, 2017) (Boomgaarden. 2020) (Strauß et al., 2021)

❖ **إجراءات الصدق والثبات:**

قياس الصدق:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على محكمين أكاديميين في مجال الإعلام، ثم قامت بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم، وقد اعتبر ذلك بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة، لتصبح صالحة لقياس ما وضعت له.

الصدق الذاتى: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة ككل وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.978)؛ مما يدل على **تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.**

ثبات الاستبانة ككل.:

تم إجراء اختبار الثبات للاستبانة عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة "Re-test " على عينة تمثل 10٪ من عينة الدراسة، وقد وجدت الباحثة باستخدام معادلة **ألفا كرونباخ** أن درجة الثبات= 0.958، وهي تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مناسبة وصلاحيته للتطبيق.

ثبات المقاييس:

جدول (2)

قيم الثبات لمقاييس الدراسة

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
مقياس أهمية (ملائمة) الأخبار	0.775
مقياس التكدس الإخباري	0.925
مقياس تجنب الأخبار	0.950
مقياس الأخبار تجدنى	0.893

❖ **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ميدانياً من المبحوثين عينة الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم قامت الباحثة بمعالجة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

1. الجذر التربيعي لحساب الصدق.

2. معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
3. حساب التكرارات والنسب المئوية لمختلف متغيرات البحث.
4. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
5. معامل ارتباط بيرسون سبيرمان (Person Correlation Coefficient) لقياس العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الرتبية.
6. اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
7. اختبار كروسكال والس Test Wallis Kruskal؛ بديل تحليل التباين أحادي الاتجاه one way Anova وهو مقياس لا معلمي لقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين.

❖ **الإطار المعرفي للدراسة:**

التكدس الإخباري.."Overloaded News"

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده المشهد الإعلامي الإخباري، بات إنتاج الأخبار ونشرها يتم بوتيرة أسرع من أي وقت مضى؛ مما أدى إلى حصول الأفراد على فيض من الأخبار والمعلومات. هذا الفائض من المحتوى يفرض على الأفراد مهمة فرز الأخبار والمعلومات بأنفسهم، وهي مهمة قد تكون مرهقة ومسببة للقلق (Bawden & Robinson, 2009; Savolainen, 2015).

يحدث ما يُعرف بـ" **التكدس الإخباري**" في بيئة الأخبار عبر الإنترنت عندما تتجاوز كمية المعلومات المتاحة القدرة العقلية للفرد على معالجتها؛ مما يؤدي إلى زيادة في العبء المعرفي، هذا التكدس يعوق الفعالية في معالجة المعلومات، ويترتب عليه عواقب نفسية، مثل التعب، والإجهاد، والمشاعر السلبية (Eppler, 2015).

ونظراً لأن الأخبار تُعدّ أحد المصادر الأساسية للمعلومات التي يعتمد عليها المواطنون، فإن فهم مستويات التعرض للأخبار يصبح أمراً بالغ الأهمية في التنبؤ بشعور التكدس، كما يرتبط استهلاك الأخبار عادةً بعدد من النتائج الإيجابية للديمقراطية، مثل زيادة المعرفة السياسية، والمشاركة، والفعالية السياسية (Kenski, 2006; Stroud).

يواجه مستهلكو الأخبار اليوم بيئة تميزها "فائض المعلومات"، حيث تتوفر الأخبار على مدار الساعة عبر مجموعة متنوعة من القنوات والأجهزة، وهو ما وصفه هيرميدا (Hermida, 2010) بأنه "دورة الأخبار المحيطة" أو "الصحافة المحيطة".

مصطلح "التكدس المعلوماتي" ليس بجديد، فقد تم توثيق المخاوف من الإفراط في المعلومات وتأثيراتها السلبية على المجتمع والصحة النفسية منذ القرن السابع عشر على الأقل (Ellison, 2006). وقد أشار باحثون من تخصصات متعددة إلى هذه الظاهرة بمصطلحات مختلفة مثل "اغراق المعلومات"، و"العبء المعرفي الزائد"، و"الحمل الزائد للاتصالات"، و"إرهاق الأخبار"، و"متلازمة تعب المعلومات" (Nordenson, 2008).

يعرف باودن وروبنسون (Bawden, Robinson, 2009)" تكدس المعلومات" بشكل عام على أنه ضعف إدراكي حاد ينجم عن مواجهة الفرد لكمية فائضة من المعلومات، في حين أن إيبلر ومنجيس (Eppler, Mengis, 2004) قدموا تعريفًا أكثر دقة، حيث رأوا أن "إغراق المعلومات" هو "الشعور الشخصي بالعجز عن معالجة جميع المعلومات ذات الصلة في الوقت المتاح"؛ مما يؤدي إلى مشاعر وسلوكيات سلبية.

ويمثل الوصول اللامحدود إلى الأخبار فرصة إيجابية بالنسبة للبعض، لكن بالنسبة للكثيرين، فإن التدفق المستمر للأخبار يمكن أن يكون مرهقًا؛ مما يستدعي استجابات دفاعية لا مفر منها. وعلى الرغم من أن الدراسات تؤكد أن تكدس الأخبار يشكل مشكلة خطيرة في ظل النمو المتسارع للوسائط الرقمية (Goyanes, 2014)، فإن هناك من يرى أن هذه التأثيرات يمكن التحكم فيها بفضل الفروق الفردية بين الأشخاص (Schmitt et al., 2017).

هذا ويُعتبر التكدس الإخباري جزءاً من تكدس المعلومات، حيث يؤدي التدفق الغزير للمحتوى الإخباري الذي تنتجه المؤسسات الإعلامية إلى تنوع كبير في تفسير الأحداث الإخبارية؛ مما ينتج عنه نسخ متعددة من نفس الخبر (Renjith, 2017). وفي السياق العام، يزداد مستوى "تكدس الأخبار" في الظروف الحالية التي تشهد إغراقًا بالمحتوى الإخباري، والذي قد يكون غير منظم أو غير ذي جودة عالية. ومن هنا، يحتاج الأفراد إلى الشعور

بالسيطرة، أي القدرة على الوصول إلى الأخبار الضرورية بسهولة وقتما يشاؤون (Kormelink & Meijer, 2014).

الآثار النفسية والمعرفية لتكدس الأخبار:

برز توجه حديث يركز على العوامل النفسية المؤثرة في الاختيارات الإعلامية، حيث يُنظر إلى المستخدمين على أنهم فاعلون يتخذون قرارات عقلانية بشأن استهلاكهم للإعلام، ركزت الأبحاث السابقة حول تكدس الأخبار إلى حد كبير على مستويات التكدس والسمات البشرية التي تؤثر عليه (Bachmann et al., 2021). ومع ذلك، هناك من قام بتعديل عاداته الاستهلاكية لتجنب الشعور بالإرهاق الزائد (Baysal, 2014).

مع تزايد عدد مصادر الأخبار والمحتوى، تزداد احتمالية تعرض المواطنين لكم هائل من الحقائق والبيانات والحجج المعقدة؛ مما يزيد من احتمالية الشعور بالعبء المعلوماتي؛ نظراً لأن معالجة الأخبار تتطلب جهداً معرفيًّا، فهناك سبب للاعتقاد بأن زيادة مستويات التعرض للأخبار ترتبط بزيادة الشعور بالثقل النفسي الناجم عن تراكم المعلومات (Geiger & Newhagen, 1993).

وبما أن قدرة الفرد على استيعاب المعلومات محدودة في وقت معين، فإن التدفق السريع للأخبار يخلق ضغوطًا نفسية، حيث يرتبط تكدس الأخبار بمشكلات تتعلق بالذاكرة والانتباه، بالإضافة إلى الشعور بالقلق النفسي، ومعالجة المعلومات بشكل سطحي. ويُلاحظ أن تكدس الأخبار يمكن أن يسبب ضغوطًا نفسية ويؤثر سلبًا على الصحة النفسية والفسيولوجية، مما يدفع الأفراد إلى البحث عن استراتيجيات للتكيف، من بينها تجنب الأخبار بشكل فعال، سواء بشكل كلي أو جزئي (Pentina & Tarafdar, 2014).

وفي هذا السياق، أشار كوروليفا وآخرون (Koroleva, 2010) إلى أن تزايد كميات الأخبار والمعلومات المنشورة على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، يمكن أن يخلق نوعًا من الفوضى الاجتماعية؛ حيث يصبح المستخدمون أكثر انفصالًا عن الآخرين. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما يقوم مستخدمو فيسبوك "بإخفاء" منشورات "الأصدقاء" التي يعتبرونها غير مثيرة للاهتمام أو غير ذات صلة، وبهذه الطريقة يتمكنون من إدارة فيض المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما لاحظ سونج وجونج وكيم (Song, Jung, & Kim, 2017) أن تكدس الأخبار يرتبط بإرهاق الأخبار، والذي بدوره يرتبط بشكل إيجابي بتجنب الأخبار. وكما أشار المؤلفون، "إذا كانت كمية الأخبار التي تتطلب المعالجة كبيرة بما يكفي، فإن الناس يشعرون بالتعب ويتجنبون الأخبار لتخفيف العبء المعرفي".

- **وعند مواجهة التكدس الإخباري، يعتمد الأفراد على استراتيجيتين للتعامل معه** (Kearney & Childs, 2021):

الخيار الأول: إدارة البيانات؛ من خلال تقليل كمية البيانات التي يتم معالجتها، أو استخدام استراتيجيات معالجة أكثر كفاءة مثل التنظيم، وإعطاء الأولويات، والإدارة الفعالة.

الخيار الثانى: الإغلاق الدائم من خلال رفض أو تجنب المعلومات. تُعتبر هذه الاستجابات، سواء كانت بوعي أو بغير وعي، سلوكيات طبيعية لمواجهة زيادة المعلومات، وتتمثل في مقاومة وسائل الإعلام وتجنب الأخبار.

تجنب الأخبار "News Avoidance":

في السنوات الأخيرة، أصبح موضوع تجنب الأخبار (News Avoidance) محوراً مهمًّا للنقاش في الأوساط الأكاديمية؛ فقد تشكل النقاش العلمي حول "عدم استخدام الأخبار" من خلال عدد من المفاهيم المترابطة والمتشابكة والتي يرتبط معظمها بفكرة تجنب الأخبار، ومع تزايد الاهتمام بهذا السلوك، أثارت الزيادة المستمرة في تجنب الأخبار قلقًا متزايدًا بين الباحثين وصناع القرار، يحدث تجنب الأخبار عندما يهمل الأفراد الأخبار أو يتوقفون عن استهلاكها استجابة لعوامل مختلفة، كنوع من أعمال الحماية الذاتية (على سبيل المثال، حماية النفس من المعاناة من مشاعر تكدس الأخبار) (Ji et al. 2014).

عرف فشكن (Fishkin,2016) "**تجنب الأخبار**"(News Avoidance) على أنه استراتيجية للتعامل مع فرط وتكدس الأخبار، أو محاولة لتحرير الموارد المعرفية في بيئة إعلامية إخبارية مشبعة، وبقدر ما يكون تجنب الأخبار فعالًا في تقليل العبء المعرفي، فقد يكون له أيضًا عواقب غير مرغوب فيها على الديموقراطيات، سواء فهم المرء الديموقراطية كعملية تداولية، أو بشكل أضيق كمنافسة على السلطة السياسية.

كما وصف سكوفسجارد وأندرسن (Skovsgaard& Andersen,2020) "**تجنب الأخبار**" بأنه انخفاض استهلاك الأخبار على مدى فترة متواصلة من الوقت الناجم، إما عن

عدم الإعجاب بالأخبار، أو عن طريق تفضيل أكبر لمحتوى آخر، وبناء على هذا التعريف يقترحون نموذجًا مفاهيميًّا يميز بين التجنب المتعمد للأخبار من ناحية والتجنب غير المتعمد للأخبار من جهة أخرى.

أنماط تجنب الأخبار:

كشفت العديد من الأبحاث عن أنماط متنوعة من تجنب الأخبار مثل انخفاض مستوى التعرض للأخبار أو التجاوز الكامل للأخبار، كما يمكن تمييزها إلى تجنب متعمد وغير متعمد للأخبار، وتجنب انتقائي للأخبار.

يشير **تجنب الأخبار المتعمد** إلى تجنب المحتوى الإخباري بناءً على الأسباب الأساسية التي تدفع الأفراد إلى الابتعاد عن استهلاك الأخبار، كما أنه تجاهل الأخبار عمدًا بسبب العداء، أو التأثير السلبي المتوقع، أو عدم الثقة في الأخبار، أو التحميل الزائد للأخبار (Skovsgaard & Andersen, 2020)، في المقابل، فإن **تجنب الأخبار غير المتعمد** ينجم عن تغير الخصائص في البيئة الإعلامية الأوسع، مع زيادة وفرة المحتوى الإعلامي، ينجذب الأفراد الذين لديهم تفضيل أقوى للترفيه نحو المزيد من المحتوى الترفيهي؛ مما يقلل من تعرضهم للأخبار، ويحدث هذا دون أن يكرهوا الأخبار، أو يقرروا بوعي الحد من تناولهم للأخبار (Goyanes et al, 2023).

يعتبر (تجنب الأخبار غير المتعمد) نتيجة ثانوية للبيئة الإعلامية الحالية ذات الاختيار العالي، والتي أصبحت فيها التفضيلات الفردية عاملًا أكثر أهمية في تشكيل النظام البيئي الإعلامي للأشخاص، وفي مثل هذا السياق، قد تعزز الخوارزميات أيضًا تأثير التفضيلات، حيث تقوم باختيار المحتوى بناءً على أنماط الاستهلاك السابقة (Thorson et al. 2019).

فقد أظهر مركز بيو للأبحاث أن 62٪ من المستخدمين الذين تعرضوا للأخبار على فيسبوك أفادوا بأن الأخبار التي حدثت في الغالب حدثت عندما كانوا متصلين بالإنترنت لأسباب أخرى (Gottfried & Shearer, 2016).

كما يمكن أن يؤدي التعرض العرضي للأخبار إلى تجنب الأخبار لعدة أسباب:

أولًا، يمكن أن يؤدي وجود المحتوى الإخباري في كل مكان على هذه المنصات إلى تشبع الأخبار أو الإرهاق؛ مما يدفع المستخدمين إلى تجنب ذلك دون وعي.

ثانيا، يمكن أن تؤدي السرعة وسهولة الوصول إلى هذه المنصات إلى تعريض المستخدمين لمعلومات غير مؤكدة أو كاذبة؛ مما يؤثر على ثقتهم في مصادر الأخبار ويسهم في تجنب الأخبار.

ثالثًا، يمكن أن يسهم التعرض العرضي لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل "غرف الصدى"، حيث لا يتعرض المستخدمون إلا لوجهات نظر تعزز وجهات نظرهم؛ مما قد يحد من رغبتهم في البحث عن مصادر أخبار بديلة أو التعامل معها.

وبالتالي، يعد **التعرض العرضى للأخبار** عاملًا مهمًا في تجنب الأخبار مع احتمالية التسبب في تشبع الأخبار، وتقويض الثقة في مصادر الأخبار، وإنشاء غرف صدى.

أما **التجنب الانتقائى للأخبار** هو قرار من قبل الأفراد بالامتناع عن الانخراط في محتوى إخباري معين يختلف بشكل كبير باختلاف الأفراد، ومع مرور الوقت، قد يصبح سمة شخصية مستقرة أو حالة متقلبة تعكس الاختلافات المؤقتة في سلوك الجمهور، قد يتجنب بعض الأشخاص باستمرار الأخبار المتعلقة بمواضيع محددة، مثل أخبار الوباء، بينما قد يتعامل الآخرون معها بشكل متكرر، يتأثر هذا السلوك بعوامل مثل الاهتمام بالأخبار وثقة وسائل الإعلام والمخاوف المجتمعية، كما أن له آثاراً على المشاركة الديمقراطية؛ مما يدل على أن الأفراد قد يتجنبون باستمرار أخباراً معينة، بينما يظهرون أيضًا تباينًا في استهلاكهم للأخبار بناءً على السياق والظروف الشخصية (Andersen et al., 2024)

دوافع ومتغيرات تجنب الأخبار:

قامت العديد من الدراسات الحديثة بفحص العوامل الفردية مثل (الخصائص الشخصية والعواطف والأفكار)، بالإضافة إلى العوامل السياقية مثل (الجودة الديمقراطية للبيئة السياسية والإعلامية)، والتي قد تكون مسؤولة عن المستويات المتزايدة لتجنب الأخبار، تتضمن هذه الدوافع ما يلي:

1) **تكدس الأخبار:** يُدرك الأفراد بشكل متزايد وجود وفرة وفائض في كمية الأخبار المتاحة لهم. يمكن أن يؤدي هذا التكدس إلى إرهاق بسبب التدفق المستمر للمعلومات؛ مما يدفع الأفراد في نهاية المطاف إلى تجنب الأخبار كوسيلة لتخفيف هذا العبء (Holton & Chyi, 2012)

هذا الشعور بالتكدس الإخباري يمكن أن يكون نتيجة لتعرض الأفراد لكم هائل من الأخبار (حجم الأخبار)، سواء كان ذلك من خلال مصدر أو منصة واحدة، أو من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام المتعددة أو وسائل التواصل الاجتماعي. كما يمكن أن يتجنب الأفراد الأخبار بناءً على (محتوى الخبر)، حيث يُفضل البعض تجنب الأخبار حسب نوع ومضمون الخبر سواء المتعلقة بمواضيع محددة مثل السياسة أو الأزمات أو الترفيه.(Ni et al., 2023)

2) **الآثار العاطفية**: تُعتبر الآثار العاطفية أحد الدوافع الرئيسة لتجنب الأخبار، حيث إن السلبية الناتجة عن عملية الحصول على المعلومات يمكن أن تُسبب إجهاداً عاطفياً للأفراد. الأشخاص الذين يعانون من عبء وتكدس الأخبار، ولكنهم يرغبون في الاستمرار في متابعتها يحاولون التحكم في هذا التكدس؛ من خلال تقليل تعرضهم للأخبار يعتمد ذلك على كيفية تعاملهم مع المعلومات والتغلب على التوتر الناتج عنها.(Tandon et al., 2022)

3)**التأثيرات النفسية**: تجنب البعض الأخبار بسبب الآثار السلبية التي قد تتركها على صحتهم النفسية ومزاجهم، حيث يمكن أن يؤدي استهلاك الأخبار بشكل مستمر إلى زيادة مشاعر الضيق أو الاكتئاب لدى الأفراد؛ مما يجعلهم يفضلون الابتعاد عن متابعة الأخبار.

من الناحية الأخرى، قد يؤدي تجنب الأخبار إلى تحسين الشعور بالرفاهية لدى الأفراد، بالإضافة إلى ذلك، يشعر البعض بأن استهلاك الأخبار يسرق الوقت من الأنشطة الأخرى الأكثر أهمية؛ مما يزيد من رغبتهم في الابتعاد عن الأخبار. (de Bruin et al., 2021)

4) **عدم الثقة في الأخبار**: يعد عدم الثقة في الأخبار أحد أكبر الأسباب البارزة لتجنبها، حيث يشعر الأفراد بأنهم لا يستطيعون الوثوق في صحة الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام، حتى عندما يتم التحقق من صحتها (Abreu et al., 2019)، تشمل الأسباب الرئيسة لعدم الثقة في الأخبار عدم الدقة، أو إغفال بعض المواضيع المهمة في التغطية الإخبارية، بالإضافة إلى استخدام العناوين المثيرة والصور العاطفية التي تثير الشكوك لدى الجمهور (Kantar Media, 2016).

في النهاية، يمكن أن يؤدي هذا الشعور بعدم الثقة إلى تجنب الأخبار بشكل تام، وهو ما تشير إليه التفسيرات في دراسة (Woodstock, 2014) التي وجدت أن "انعدام الثقة في

دقة الأخبار"، والاعتماد المفرط على "مصادر حكومية رسمية"، ونشر "تقارير غير صحيحة ومضللة" كلها عوامل قد تؤدي إلى تجنب الأخبار.

العوامل (الفردية والهيكلية) المؤثرة على تجنب الأخبار:

أجرى إدجرلي (Edgerly, 2022)، وليندل وباج (Lindell, Bâge, 2023)، وستروميك (Strömbäck, 2017)، دراسات مكثفة حول العوامل التي تسهم في تجنب الأخبار، وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات حددت الأسباب المحتملة لتجنب الأخبار، إلا أن معظمها ركز على أنماط استهلاك الوسائط، بدءاً من العادات الشخصية الفردية إلى العادات الإعلامية (Damstra et al, 2023).

تعزو هذه الأبحاث تجنب الأخبار إلى عوامل فردية وهيكلية، بما في ذلك الجنس، والعمر، والوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، وعدم الاهتمام السياسي، ومن خلال التمييز بين هذه العناصر الفردية والهيكلية، يمكن دراسة تجنب الأخبار من وجهة نظر أكثر شمولية، والنظر في التفاعل بين الدوافع الشخصية والتأثيرات المجتمعية والإعلامية الأوسع.

العوامل الفردية:

تشمل العوامل الفردية الدوافع الشخصية والصفات التي تدفع الفرد بشكل مباشر إلى اتخاذ قرار بتجنب الأخبار، حيث إن ظاهرة تجنب الأخبار متعددة الأوجه، وتمتد إلى ما هو أبعد من نطاق تجربة المستخدم، لتشمل الأسباب الكامنة وراء العدد المتزايد من المستخدمين الذين يختارون عدم استهلاك المحتوى الإخباري عن قصد أو عن غير قصد. وبهذا المعنى، فإن الأدبيات الأكاديمية حول تجنب الأخبار تميز بين الأنواع المتعمدة وغير المتعمدة لتجنب الأخبار، اعتماداً على ما إذا كان التركيز ينصب على التحفيز أو السلوك (Goyanes et al, 2023).

العوامل الهيكلية:

تعكس العوامل الهيكلية تأثيرات وسائل الإعلام والبيئة الاجتماعية الأوسع التي قد تؤثر بشكل غير مباشر على ميل الفرد إلى تجنب الأخبار، حيث أثرت الوسائط الرقمية بشكل كبير على عادات استهلاك الأخبار؛ مما أدى إلى تجنب العديد من الأفراد الأخبار بشكل نشط في السنوات الأخيرة (Newman et al, 2022)، يثير هذا الاتجاه مخاوف بشأن مصداقية مصادر الأخبار وصحتها؛ مما يؤكد حاجة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية إلى بناء الثقة مع جماهيرهم والحفاظ عليها في هذا المشهد الإعلامي المتزايد التعقيد.

وفي هذا السياق، من الضروري النظر في فرضيات **فجوة المعرفة**، وهي إطار نظري يفترض أن التفاوت في اكتساب المعرفة بين الأفراد يعزى إلى عوامل اجتماعية واقتصادية، وتفاوت الوصول إلى موارد وسائل الإعلام، بالإضافة إلى ذلك، فإن ظاهرة الفجوة الرقمية، التي تتميز بعدم المساواة في الوصول إلى التقنيات الرقمية وإتقانها، قد تؤدي إلى تفاقم هذه الفجوات المعرفية (Van Deursen & Van Dijk, 2019).

وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى التعرض الانتقائي لمحتوى الأخبار وتجنبه، حيث قد ينفصل الأفراد الذين لديهم وصول مقيد أو يفتقرون إلى المهارات المطلوبة عن استهلاك الأخبار، علاوة على ذلك، فإن دور غرف الصدى وفقاعات التصفية جديرة بالملاحظة؛ لأنها تسهم في التعرض الانتقائي وتجنب الأخبار، تشير غرف الصدى إلى تعرض الأفراد في المقام الأول لمعلومات تؤكد معتقداتهم الموجودة مسبقًا؛ مما يحد من تعرضهم لمعلومات متنوعة (Masip, Ruiz-Caballero ،Suau ،2020).

كذلك فقاعات التصفية ظواهر تعتمد على الخوارزميات، قد تؤدي إلى إعطاء الأولوية غير المقصودة لأنواع معينة من المحتوى على أنواع أخرى، حيث تقوم المنصات وشبكات التواصل الاجتماعي بتخصيص المحتوى بناءً على تفضيلات المستخدمين وسلوكهم؛ مما يعزز معتقداتهم واهتماماتهم وبالتالي، قد تؤدي هذه الظواهر إلى تضييق نطاق تعرض الأفراد للأخبار؛ مما يجعلهم أكثر عرضة لتجنب المحتوى الذي يتحدى وجهات نظرهم أو يقع خارج اهتماماتهم المباشرة (Borgesius et al., 2016).

ظاهرة "الأخبار تجدني (News Finds Me)

المفهوم والدلالات:

الأخبار تجدني (News Finds Me) إحدى الظواهر التي تنبع من استخدام أخبار وسائل التواصل الاجتماعي، يشعر الأفراد من خلالها أنهم لم يصبحوا مضطرين إلى البحث بنشاط عن الأخبار ليكونوا على اطلاع جيد بالشؤون العامة، يعتمدون على أقرانهم على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات ذات الصلة، وبالتالي يبقون على دراية بقضايا الشأن العام في المجتمع. قد أشار العلماء مؤخرًا إلى هذه الظاهرة بوصفها تصور "الأخبار تجدني (NFM)".

كما يشير المفهوم أيضًا إلى "الاعتقاد السائد بين الأفراد بأنهم يمكنهم البقاء على اطلاع بالشؤون العامة بشكل غير مباشر، على الرغم من عدم متابعة الأخبار بشكل نشط، وذلك من خلال استخدام الإنترنت والحصول على المعلومات من أقرانهم وشبكاتهم الاجتماعية عبر الإنترنت (Gil de Zúñiga et al., 2017, p. 107) "

ومن ثم، يمكن القول إن "الأخبار تجدني" هي ظاهرة ترتبط بشكل كبير بالأنشطة عبر الإنترنت، وتنتشر بشكل أكبر بين الأفراد الذين يقضون وقتًا أطول على الإنترنت، وخاصة على منصات التواصل الاجتماعي، أظهرت الأبحاث السابقة أن هذا التصور يرتبط سلبًا باستخدام الأخبار التقليدية، مثل الأخبار التلفزيونية والمطبوعة، إلا أنه يُظهر علاقة إيجابية، وإن كانت غير متماثلة، مع استخدام أخبار وسائل التواصل الاجتماعي (Gil de Zúñiga et al., 2017).

ترتبط "الأخبار تجدني" بعوامل ديموجرافية مثل العمر، واستخدام أخبار وسائل التواصل الاجتماعي، ومتغيرات ديمقراطية أخرى مثل الاهتمام السياسي، والمعرفة السياسية، وسلوك التصويت.

أبعاد ظاهرة "الأخبار تجدنى" NFM:

توصلت الأبحاث السابقة حول ظاهرة "الأخبار تجدني" إلى أن هذه الظاهرة تتضمن ثلاثة أبعاد مفاهيمية رئيسة: الشعور بالاطلاع الكافي على المعلومات، والاعتماد على الأقران، وعدم البحث النشط عن الأخبار (Gil de Zúñiga et al., 2017; Song et al., 2020; Strauß et al., 2021). وقد تم التحقق من صحة هذه الأبعاد من خلال الدراسات.

يتكون مفهوم "الأخبار تجدني" من ثلاثة مكونات وفقًا لسونج وآخرون (Song et al 2020).: مكون معرفي يتمثل في الشعور الكافي بالمعرفة، ومكون فعال يتمثل في الاعتماد على الأقران، ومكون تحفيزي يعكس عدم البحث النشط عن الأخبار، بالإضافة إلى ذلك، اقترح (Gil de Zúñiga and Cheng 2021) بُعدًا جديدًا يتضمن الاعتماد على الأخبار التي تقدمها خوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي (الاعتماد الخوارزمي).

1- الشعور الكافي بالمعرفة.. Being Informed

يتبنَّى أصحاب تصور "الأخبار تجدني" اعتقاداً معرفياً بأنهم مطلعون بشكل كاف على الشؤون السياسية الراهنة والأحداث العامة (Strauß et al., 2021). ينبع هذا الاعتقاد من البيئة المحيطة بالأخبار التي تتيح لهم الشعور بأنهم مطلعون دون الحاجة إلى البحث النشط عن المعلومات (Lee & Xenos, 2019)؛ مما يؤدي إلى نمط من استهلاك الأخبار السلبية، حيث يسهم التصفح السلبي في تكوين وعي محيطي حول الأنشطة والأحداث من خلال الأصدقاء والزملاء وأفراد الأسرة؛ إذ تصلهم الأخبار دون عناء. وتُعزز خلاصات وسائل التواصل الاجتماعي هذا الإحساس عبر احتوائها على كمٍّ كبير من المحتوى الإخباري، سواء تم إنتاجه بشكل احترافي أو من قبل المستخدمين. تسهم هذه البيئة الإخبارية المحيطة في تعزيز العقلية التي يشعر فيها الفرد بأنه على دراية بما يحدث داخل دوائره الاجتماعية وفي العالم على نطاق أوسع (Levordashka, Utz, 2016).

2- الاعتماد على الأصدقاء والأقران.. Peer Reliance

يميل الأفراد الذين يعتنقون تصور "الأخبار تجدني" إلى الاعتماد على أقرانهم والشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت للحصول على تحديثات الأخبار، يستند هذا السلوك إلى فرضية التعرض العرضي للأخبار؛ حيث يُفترض أنه عندما يستخدم الأشخاص وسائل التواصل الاجتماعي، فإنهم سيتعرضون دون قصد للأخبار التي يشاركها أصدقاؤهم (Park & Kaye, 2020).

أشار ديفيتو (DeVito, 2017) إلى أن علاقات الأصدقاء تُعد من العوامل الرئيسة التي تؤثر على تنظيم موجز الأخبار على فيسبوك، حيث يؤدي التأثير الاجتماعي للأفراد المألوفين، مثل الأصدقاء والعائلة، دوراً حاسماً في تحديد نوعية الأخبار التي تظهر للمستخدم.

ورغم أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لا يتمتعون بسيطرة كاملة على المحتوى الذي يظهر في خلاصاتهم، فإن لديهم القدرة على تنظيم هذه الخلاصات من خلال متابعة الحسابات التي يختارونها. وفي النهاية، قد يؤدي تلقي المعلومات من مصادر قريبة اجتماعياً إلى تعزيز مصداقية الأخبار المشتركة ضمن شبكة المستخدم، حتى لو كانت هناك شكوك حول دقة هذه المعلومات (Tandoc et al., 2017).

3- **عدم البحث النشط عن الأخبار** Not Seeking..

نظراً لأن تصور "الأخبار تجدني" يرتكز على معتقدات تفيد بأن الشخص على اطلاع كاف ويمكنه الاعتماد على أقرانه للحصول على الأخبار، فإن الأفراد لا يشعرون بالحاجة إلى البحث النشط عن الأخبار. حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي لهم مجموعة متنوعة من الأخبار من مصادر متعددة في وقت واحد، بما في ذلك وسائل الإعلام المهنية والصحفيين المواطنين، بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية المقربة (Park & Kaye, 2020).

بفضل القدرات التقنية لوسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للأشخاص استهلاك مقالات إخبارية مختصرة والحصول على لمحة عامة عن الأحداث الجارية دون بذل جهد كبير. كما تتيح هذه الوسائل للمستخدمين اختيار من يتفاعلون معه، وتحديد مصادر المعلومات التي يتابعونها، وتنظيم تدفق المعلومات في خلاصاتهم بشكل أكثر دقة (Lee & Ma, 2012)، هذه التجربة السلبية في استهلاك الأخبار ضمن البيئة الرقمية تتعارض مع النماذج التقليدية لاستهلاك الأخبار؛ حيث كان يُفترض أن يكون الجمهور مستهلكًا نشطًا يتجه عمدًا إلى الأخبار لفهم الأحداث الجارية (Tewksbury et al., 2001).

4- **الاعتماد على الخوارزميات** Algorithmic Reliance..

مع تزايد الاعتماد على الخوارزميات في تقديم المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، يتوقع المستخدمون أن تعمل هذه الآليات على تزويدهم بالمعلومات المهمة والأحداث الجارية بشكل فوري وموثوق. يُنظر إلى الأخبار التي تُنتج بواسطة الخوارزميات على أنها أكثر دقة وموضوعية مقارنةً بتلك التي يختارها الصحفيون البشريون؛ مما يعزز الثقة في مصداقية هذه الأخبار ويقلل من التحيز المحتمل (Waddell, 2019).

كما تسهم الخوارزميات المدعومة بالتوصيات الاجتماعية وسلوكيات المستخدمين في تقليل العبء المعرفي الناتج عن وفرة المعلومات؛ مما يؤدي إلى تقييم إيجابي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في توفير الأخبار (Pentina & Tarafdar, 2014).

باختصار، يمكن القول إن تصور "الأخبار تجدني" يشمل أيضًا الاعتقاد بأن الآليات الخوارزمية، من خلال تنظيم المعلومات وتنسيقها، تساعد الأفراد على البقاء على اطلاع بالشؤون العامة دون الحاجة إلى البحث النشط أو مراقبة الأخبار بشكل مستمر.

هذا الاعتقاد الذي يندرج تحت مفهوم "الأخبار تجدني" قد يخدع الأفراد؛ مما يجعلهم يظنون أنهم ليسوا بحاجة إلى البحث النشط عن المعلومات العامة؛ لأنهم سيبقون على اطلاع جيد دون أي جهد إضافي (Gil de Zúñiga & Diehl, 2019).

ويتم عرض أخبار وسائل التواصل الاجتماعي غالبًا في "وضع المعاينة"، من خلال العناوين الرئيسة والميزات الإخبارية الخفيفة والمقتطفات النصية الموجزة؛ مما يؤدي إلى أن يدرك المستخدمون فقط الفكرة العامة للخبر دون استيعاب السرد التفصيلي الكامل (Fletcher & Nielsen, 2018). قد يكون هذا أحد أسباب العلاقة السلبية التي أظهرتها الأبحاث بين استخدام أخبار وسائل التواصل الاجتماعي والمعرفة السياسية.

بالإضافة إلى ذلك، يميل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي إلى متابعة "الآخرين المماثلين" وضبط الخوارزميات بشكل نشط أو سلبي؛ للوصول إلى محتويات الأخبار المتوافقة مع أيديولوجياتهم وسلوكهم السابق (Bisgin et al., 2010;) .

هذا النهج قد يسهم في خلق "غرف الصدى" على الإنترنت، حيث تظهر عقلية متصوري "الأخبار تجدني" في الاعتماد المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار العرضية، مع تقليل الاهتمام بالبحث المتعمد والنشط عن الأخبار (Hirsch & Srinivasan, 2022).

❖ **النتائج العامة للدراسة:** ويمكن عرضها كما يلي:

● **كثافة وأنماط استهلاك المحتوى الإخباري:**

جدول (3)

يوضح معدل وعدد مرات متابعة المبحوثين الشهرية للأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة

معدل المتابعة	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
دائما	191	48.2	1
أحيانًا	183	46.2	2
نادرا	22	5.6	3
الإجمالى	396	٪100	

عدد المرات	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
تقريبا كل يوم (دائما)	145	36.6	1
عدة مرات في الأسبوع (غالبا)	120	30.3	2
مرة أو مرتين في الأسبوع (أحيانًا)	99	25	3
مرة واحدة أو أقل في الشهر(نادرا)	32	8.1	4
الإجمالى	396	٪100	

من بيانات الجدول السابق:

حصل الاهتمام الدائم والنسبي بمتابعة الأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة (دائماً) على النسبة الأكبر من اهتمام المبحوثين بنسبة 48.2٪، ثم (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة 46.2٪، وأخيراً وبفارق كبير الاهتمام (نادراً) بمتابعة الأخبار بنسبة 5.6٪، وهو يعكس مستوى مرتفع من الاهتمام بمتابعة الأخبار؛ مما يعد مؤشراً على أهمية متابعة المحتوى الإخباري بالنسبة للمبحوثين من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

- أما فيما يتعلق بعدد مرات المتابعة الشهرية؛ فيتضح من خلال النتائج أن نسبة 36.6٪ من المبحوثين يتابعون الأخبار بشكل دائم من خلال وسائل الإعلام المختلفة (تقريبًا كل يوم- دائماً)، تلاها من يتابعونها (عدة مرات في الأسبوع- غالبًا) بنسبة 30.3٪، ثم المتابعة (مرة أو مرتين في الأسبوع- أحيانًا) بنسبة 25٪، وجاء في المركز الأخير ولم تتجاوز نسبتهم 8.1٪ أصحاب المتابعة النادرة للأخبار (مرة واحدة شهريًا أو أقل)، وقد صنف الباحثون مستهلكي الأخبار مرة أو أقل شهريًا (Neuman et al, 2019) أو أقل من يومين في الأسبوع (Shehata et al,2015) بمتجنبي الأخبار.

تفسر هذه النتائج أن.. هناك اهتماماً من المبحوثين بمتابعة الأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة، مع وجود تباين في وتيرة هذا الاهتمام. فغالبية المبحوثين يتابعون الأخبار بشكل متكرر، سواء يومياً أو عدة مرات في الأسبوع؛ مما يعكس أهمية الأخبار في حياتهم اليومية، بينما تتراوح نسبة عدم الاهتمام أو التجنب وفقًا للمعيار الذي تشير إليه البحوث السابقة، وتتبناه الدراسة الحالية نسبة 8.1٪ من المبحوثين، ولا يزال الباحثون منقسمين بشأن كيفية تصنيف متجنبي الأخبار ودرجة تزايدها، حيث تتراوح نسبة متجنبي الأخبار من 3 إلى 73٪ عبر دراسات مختلفة، ففي كوريا الجنوبية أشارت نتائج دراسة (Lee and Yang, 2014) أن ما يقرب من 73٪ من المشاركين بأنهم يتجنبون الأخبار، في حين أظهر الباحثون الهولنديون (Trilling , Schoenbach, 2012) أن 11٪ فقط يتجنبون الأخبار.

جدول (4)

يوضح المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثون على الأخبار

المصادر	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
وسائل التواصل الاجتماعى	343	86.6	1
المواقع الإلكترونية	167	42.2	3
قنوات الأخبار التلفزيونية	154	38.9	4
الصحف المطبوعة	24	6.1	8
محطات الإذاعة	33	8.3	7
البث الصوتى (البودكاست)	55	13.9	6
تطبيقات وتنبيهات الأخبار على الهاتف المحمول.	98	24.7	5
الأصدقاء والعائلة	199	50.3	2

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن= 396)

بالنظر إلى المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثون على الأخبار يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر (**وسائل التواصل الاجتماعى**) الترتيب الأول بنسبة 86.6٪، وهو ما يعكس الدور الكبير الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر إخباري يعتمد عليه المبحوثون، تلاها (**الأصدقاء والعائلة**) في الترتيب الثاني بنسبة 50.3٪؛ مما يشير إلى أن المبحوثين يعتمدون ويثقون أكثر في الأخبار التي تأتي من مصادر معروفة لديهم، بينما جاءت (**المواقع الإلكترونية وقنوات الأخبار التليفزيونية**) في الترتيب الثالث والرابع بنسب متقاربة 42.2٪، 38.9٪ وبفارق كبير عن (**الصحف المطبوعة**) التي لم تنل نصيباً كبيراً من تفضيلات المبحوثين وجاءت في الترتيب الأخير بنسبة 6.1٪، وهو ما يعكس تراجعًا في الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على الأخبار في البيئة الرقمية.

تؤكد هذه النتائج على الانتقال الواضح نحو المنصات الرقمية كمصدر رئيس للأخبار وبالأخص وسائل التواصل الاجتماعي؛ لما تتمتع به هذه المواقع من جماهيرية ومتابعة من الفئات المختلفة، كما تشير النتائج إلى تنوع المصادر التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار مع تراجع دور وسائل الإعلام التقليدية تحديدًا الصحف المطبوعة.

جدول (5)

يوضح معدل وعدد ساعات متابعة المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية

معدل المتابعة	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
دائما	135	34.1	2
أحيانًا	214	54	1
نادرًا	47	11.9	3
الإجمالى	396	٪100	
عدد الساعات	**التكرار**	**النسبة ٪**	**الترتيب**
أقل من ساعة	220	55.6	1
من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	136	34.3	2
من ثلاث ساعات فأكثر	40	10.1	3
الإجمالى	396	٪100	

فيما يتعلق بالتكرارات والنسب المئوية لمعدل متابعة المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية يتضح من بيانات الجدول السابق غلبة نمط الاهتمام النسبي(أحيانًا) على متابعة المبحوثين للأخبار عبر المنصات الرقمية بنسبة 54٪، ثم الاهتمام (دائمًا) في الترتيب الثاني بنسبة 34.1٪، وأخيرًا المتابعة (نادرًا) للأخبار بنسبة 11.9٪.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين (المتابعة دائمًا- أحيانًا) (88.1٪) يهتمون بمتابعة الأخبار، ولكن بدرجات متفاوتة، ربما بسبب التكدس الإخباري أو عدم الثقة في المحتوى الإخباري المتاح. وفيما يتعلق بعدد ساعات المتابعة اليومية لأخبار المنصات الرقمية؛ أظهرت النتائج أن 55.6٪ من المبحوثين (220 مبحوثًا) يقضون "أقل من ساعة" في تصفح الأخبار، بينما يقضي 34.3٪ (136 مبحوثًا) ما بين "ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات"، و10.1٪ فقط (40 مبحوثًا) يقضون "ثلاث ساعات فأكثر".

توضح هذه النتائج أن غالبية المبحوثين يهتمون بمتابعة أخبار المنصات الرقمية، ويقضون وقتًا محدودًا في تصفح الأخبار، قد تكون هذه النتائج مؤشرًا لتفضيل المبحوثين المتابعة السريعة

والانتقائية للأخبار؛ وهو ما قد يعكس اتجاهاً نحو تقليل التعرض الدائم لمحتوى الأخبار بسبب التكدس الإخباري، وحالة الإرهاق أو عدم الرغبة في مواجهة الأخبار السلبية أو المثيرة للقلق.

- **الثقة في أخبار المنصات الرقمية:**

جدول (6)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لثقة المبحوثين في أخبار المنصات الرقمية

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق	محايد	معارض				
أثق في دقة الأخبار التى أتابعها على المنصات الرقمية.	128	227	41	2.22	0.62	7	متوسطة
أعتقد أنه يتم تقديم الأخبار على المنصات الرقمية بشكل موضوعى.	138	210	48	2.23	0.65	6	متوسطة
الأخبار التى أتابعها على المنصات الرقمية تُحدّث بشكل منتظم ودقيق.	147	202	47	2.25	0.65	3	متوسطة
أثق في المصادر التى تقدم الأخبار عبر المنصات الرقمية.	119	233	44	2.19	0.61	9	متوسطة
تساعدنى الأخبار على المنصات الرقمية في تكوين رأي سليم حول القضايا العامة.	156	197	43	2.29	0.65	1	متوسطة
الأخبار المقدمة عبر المنصات الرقمية تخلو من التحيز والتضليل.	101	206	89	2.03	0.69	10	متوسطة
يمكننى الاعتماد على الأخبار عبر المنصات الرقمية للحصول على معلومات موثوقة.	135	217	44	2.23	0.63	5	متوسطة
أتابع الأخبار على المنصات الرقمية لأنها أكثر شفافية من وسائل الإعلام التقليدية.	156	182	58	2.25	0.69	4	متوسطة
أعتقد أن الأخبار عبر المنصات الرقمية غالبا ما تعكس الواقع بشكل دقيق.	161	184	51	2.28	0.68	2	متوسطة
أثق بأن المنصات الرقمية تتحقق من صحة الأخبار قبل نشرها.	135	202	59	2.19	0.67	8	متوسطة
المتوسط والانحراف المعياري العام				2.21	0.65	متوسطة	

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

رغم انتماء غالبية المبحوثين لشريحة المتابعة النسبية والدائمة لأخبار المنصات الرقمية؛ إلا أن ذلك لا يعني ثقتهم التامة فيما تنشره هذه المنصات من أخبار، فقد تراوحت متوسطات ثقة المبحوثين في أخبار المنصات الرقمية ما بين (2.29: 2.15)؛ مما يكشف عن تباين ملحوظ في مستويات ثقة المبحوثين تجاه أخبار المنصات الرقمية. فمن جانب، يعتقد المبحوثون أن هذه المنصات تؤدي دوراً نسبيًّا في تشكيل آرائهم حول القضايا العامة، وهو ما يتضح من حصول عبارة: (**تساعدنى الأخبار على المنصات الرقمية في تكوين رأي سليم حول القضايا العامة**) على أعلى متوسط حسابي (2.29) وهو متوسط نسبيًّا.

في المقابل، تظهر النتائج وجود مخاوف لدى المبحوثين حول موضوعية وحيادية المحتوى الإخباري على هذه المنصات. فقد حصلت العبارة (**الأخبار المقدمة عبر المنصات الرقمية تخلو من التحيز والتضليل**) على أدنى متوسط حسابي (2.03)؛ مما يشير إلى قلق المبحوثين من احتمالية وجود تحيزات في التغطية الإخبارية. كما أظهرت النتائج تحفظًا واضحًا تجاه موثوقية المصادر الإخبارية وآليات التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها.

- أما فيما يتعلق بالموثوقية، فتشير النتائج إلى أن المبحوثين يميلون إلى الاعتماد على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات، لكنهم يحتفظون بدرجة من الشك في ظل تنامي ظاهرة الأخبار المضللة والمعلومات الكاذبة على المنصات الرقمية.

- يعكس المتوسط العام للمقياس ككل (2.21) موقفًا وسطيًّا، ودرجة متوسطة من الثقة من قبل المبحوثين في أخبار المنصات الرقمية، حيث يدرك المبحوثون مزايا السرعة والتحديث المستمر، لكنهم في الوقت نفسه يتعاملون بحذر مع مسألة المصداقية والموضوعية.

- **تشير هذه النتائج إلى** وعي المبحوثين أن أخبار المنصات الرقمية لا تمثل المصدر الوحيد للمعلومات الصادقة، وأن هناك فئة تبحث عن تأكيد ومصادر أخرى للمعلومات والأخبار المتداولة؛ كي يصلوا حد الثقة بما ينشر في ظل انتشار وتداول الأخبار الزائفة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه تقرير رويترز أن 40٪ فقط من مستهلكي الأخبار العالمية "يعتقدون أنه يمكنك الوثوق بمعظم الأخبار في معظم الأوقات"، انخفاضًا من 42٪ في عام 2022، و44٪ في عام 2021 وينبع هذا جزئيًا من القلق بشأن المعلومات المضللة، حيث قال 56٪ من الذين شملهم الاستطلاع عالميًا إنهم قلقون بشأن تحديد الفرق بين ما هو حقيقي ومزيف على الإنترنت

عندما يتعلق الأمر بالأخبار، مع قلق أولئك الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساس كمصدر للأخبار بشكل أكبر (Newman, et al. 2023)

- وكذلك دراسة (Renjith , 2017) التي تشير نتائجها إلى أن 77٪ من المبحوثين لا يوافقون على مصداقية الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فالثقة هي عنصر أساس، حيث يعتمد ميل الأفراد إلى اللجوء إلى وسائل الإعلام الإخبارية للحصول على المعلومات- جزئيًا على الأقل- على مدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الإخبارية ستوفر معلومات ذات صلة وموثوقة (Prochazka & Schweiger, 2019).

- **أهمية (ملائمة) الأخبار على المنصات الرقمية:**

جدول (7)

يوضح التكرار والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأهمية (ملائمة) أخبار المنصات الرقمية بالنسبة للمبحوثين

العوامل	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	كثيرا	أحيانًا	نادرا				
صلة الخبر باهتماماتى الشخصية	215	156	25	2.48	0.61	3	مرتفعة
إمكانية مشاركة الخبر مع الآخرين	170	185	41	2.33	0.65	9	متوسط
سهولة فهم محتوى الخبر	219	152	25	2.49	0.61	2	مرتفعة
مصداقية مصدر الخبر	188	189	19	2.43	0.58	7	مرتفعة
حداثة المعلومات المقدمة	229	150	17	2.54	0.58	1	مرتفعة
تقديم وجهات نظر جديدة أو غير متوقعة	195	178	23	2.43	0.60	6	مرتفعة
توافق الخبر مع معتقداتى وآرائى الحالية	191	173	32	2.40	0.63	8	مرتفعة
أهمية الخبر بالنسبة لحياتى اليومية	210	154	32	2.45	0.64	4	مرتفعة
الوقت المطلوب لقراءة وفهم الخبر	204	165	27	2.45	0.62	5	مرتفعة
المتوسط والانحراف المعيارى العام				2.44	0.61	مرتفعة	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك تفاوتًا في تقييم المبحوثين لأهمية وملائمة الأخبار بالنسبة لهم؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.54: 2.33)، هذه المتوسطات تشير إلى أن المبحوثين بشكل عام يرون أن الأخبار التي تصلهم عبر المنصات

الرقمية ذات صلة وأهمية بدرجة مرتفعة. فقد بلغت درجة المتوسط العام للمقياس (2.44)؛ مما يشير إلى درجة مرتفعة من أهمية عوامل الملاءمة في اختيار الأخبار.

= جاءت عبارة (**حداثة المعلومات المقدمة**) في الترتيب الأول بمتوسط (2.54) مما يسهم في تجنب تكرار المحتوى الإخباري وتخفيف الشعور بالعبء المعرفي، فيما جاءت "**سهولة فهم محتوى الخبر**" في المرتبة الثانية (بمتوسط 2.49)؛ مما يكسبه أهمية كبيرة لكونه يعكس سهولة المعالجة المعرفية، مما يسهم في تخفيف الشعور بالإرهاق الإخباري.

كما احتلت "**صلة الخبر باهتماماتي الشخصية**" المرتبة الثالثة (بمتوسط 2.48)، وهو ما يتوافق مع نظرية الصلة (الملائمة) Relevance Theory التي تشير إلى أن الأفراد يبحثون عن محتوى ذي صلة باحتياجاتهم واهتماماتهم؛ مما قد يساعد في تقليل الشعور بالتكدس من خلال التركيز على المحتوى المهم للمبحوثين.

يتضح من خلال النتائج ارتفاع تقييم المبحوثين لأهمية وملائمة الأخبار؛ مما يشير إلى أن المبحوثين بشكل عام يرون أن الأخبار التي تصلهم عبر المنصات الرقمية ذات أهمية مرتفعة، حيث يهدف المبحوثون إلى الحصول على أحدث المعلومات، وأكثرها صلة باهتماماتهم الشخصية وحياتهم اليومية في أقل وأسرع وقت ممكن، والاطلاع على تنوع وتعدد الآراء ووجهات النظر الموثوقة، مع بذل أقل قدر من الجهد والعبء في المعالجة المعرفية والفهم للمحتوى، كل هذه العوامل من شأنها تقليل الشعور بإرهاق وتكدس الأخبار، وبالتالي البُعد عنها وتجنبها.

- **نوع وخصائص المضامين الإخبارية التى تسبب الشعور بالتكدس الإخباري:**

جدول (8)

يوضح التكرار والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لنوع المضامين الإخبارية التى تسبب شعور المبحوثين بالإرهاق عند متابعتها على المنصات الرقمية

المضامين الإخبارية	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	كثيرا	أحيانًا	نادرا				
السياسة	180	163	53	2.32	0.70	1	متوسطة
الاقتصاد (المال والأعمال)	147	194	55	2.23	0.68	2	متوسطة
الشؤون الدولية	138	194	64	2.19	0.69	4	متوسطة
الرياضة	107	167	122	1.96	0.76	8	متوسطة
المشاهير	130	157	109	2.05	0.78	6	متوسطة
التكنولوجيا	116	167	113	2.01	0.76	7	متوسطة
الجريمة والعنف	162	163	71	2.23	0.73	3	متوسطة
الحكومة المحلية	135	189	72	2.16	0.71	5	متوسطة
الترفيه	122	133	141	1.95	0.81	9	متوسطة
الطقس	101	160	135	1.91	0.77	10	متوسطة
المتوسط والانحراف المعياري العام				2.10	0.72		متوسطة

من بيانات الجدول السابق.. تراوحت المتوسطات الحسابية لأنواع المضامين الإخبارية التي تسبب شعور المبحوثين بالإرهاق الإخباري عند متابعتها على المنصات الرقمية ما بين (2.58: 2.35)، حيث تصدرت **الأخبار السياسية** قائمة الموضوعات بمتوسط حسابي 2.32، حيث أشار (180 مبحوثًا) أنهم يشعرون "كثيراً" بالإرهاق من متابعتها، و (163 "أحيانًا)؛ مما يعكس حجم التغطية المكثفة للأحداث السياسية وتأثيرها، وأيضاً يعود إلى طبيعة هذه الأخبار من حيث كثافتها وتعقيدها.

جاءت **الأخبار الاقتصادية** (المال والأعمال) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.23، تلاها في المرتبة الثالثة أخبار **الجريمة والعنف** بنفس المتوسط 2.23 ولكن بانحراف معياري أعلى 0.73. ؛ مما

يعد مؤشراً على تأثير هذه النوعية من الأخبار السلبية على الحالة النفسية للمبحوثين، تلاها في المرتبة الرابعة أخبار **الشؤون الدولية** بمتوسط 2.19، ثم **أخبار الحكومة المحلية** في المرتبة الخامسة بمتوسط 2.16، أما **أخبار المشاهير والتكنولوجيا** فجاءت في مراتب متوسطة (السادسة والسابعة) بمتوسطات 2.05 و2.01 على التوالي؛ مما يشير إلى أن تأثيرها في إحداث الإرهاق أقل من الموضوعات والمضامين السابقة.

وجاءت **الأخبار الرياضية والترفيهية وأخبار الطقس** في المراتب الأخيرة بمتوسطات حسابية أقل من 2.0 ؛ مما يدل على أنها الأقل تسبباً في شعور المبحوثين بالإرهاق الإخباري، بسبب محتواها الخفيف والذي لا يحمل في الغالب مضامين سلبية.

وقد أشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لتصورات المبحوثين نحو المضامين المسببة للشعور بالتكدس الإخباري هو 0.72، وهو يمثل درجة متوسطة من الموافقة على تأثير هذه المضامين في إحداث الإرهاق الإخباري. في إشارة إلى أن هناك تبايناً في مستوى الشعور بالإرهاق والتكدس الإخباري بناءً على اختلاف نوع الموضوعات والمضامين الإخبارية.

جدول (9)

يوضح خصائص الأخبار التي تسبب شعور المبحوثين بالإرهاق الإخباري على المنصات الرقمية

الخصائص	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	كثيرا	أحيانا	نادرا				
الغموض	185	167	44	2.36	0.67	3	مرتفعة
التحديثات المستمرة	131	200	65	2.17	0.68	7	متوسطة
التعقيد	186	162	48	2.35	0.69	4	مرتفعة
عدم الأهمية (الصلة)	164	190	42	2.31	0.65	6	متوسطة
الكثافة (تكرار النشر)	188	171	37	2.38	0.65	2	مرتفعة
الإفراط في التفاصيل	179	175	42	2.35	0.66	5	مرتفعة
التركيز على المحتوى السلبي	204	148	44	2.40	0.68	1	مرتفعة
المتوسط والانحراف المعياري العام				2.33	0.67		متوسطة

من بيانات الجدول السابق:

تراوحت المتوسطات الحسابية لخصائص الأخبار المسببة لشعور المبحوثين بالإرهاق الإخباري على المنصات الرقمية ما بين (2.58: 2.35)، حيث جاء "**التركيز على المحتوى السلبى**" في مقدمة الخصائص المسببة للإرهاق بمتوسط 2.40؛ مما يعكس تأثير الأخبار السلبية على الحالة النفسية للمتلقين.

- كما احتلت "الكثافة" (**تكرار النشر**) المرتبة الثانية بمتوسط 2.38؛ مما يشير إلى أن تكرار نشر نفس المحتوى أو الأخبار المتشابهة على المنصات المختلفة يسبب إرهاقًا للمبحوثين، تلاها في المرتبة الثالثة "**الغموض**" بمتوسط 2.36، في إشارة لتأثير عدم وضوح المعلومات أو تضاربها على المبحوثين، أما "**التعقيد**" و"**الإفراط في التفاصيل**" فقد حصلا على نفس المتوسط (2.35) مع اختلاف طفيف في الانحراف المعياري؛ مما يشير إلى تأثير الأخبار المعقدة والمفرطة في تفاصيلها على شعور المبحوثين بالإرهاق المعرفي، بينما جاءت "**عدم الأهمية (الصلة)**" في المرتبة السادسة بمتوسط 2.31، وأخيراً "**التحديثات المستمرة**" بمتوسط 2.17 ، وهو ما يعكس تأثير الأخبار غير المهمة والتحديثات المتكررة على الشعور بإرهاق الأخبار.

- وقد بلغ المتوسط العام للمقياس ككل 2.33 بانحراف معياري 0.67، وهو ما يشير إلى (درجة متوسطة من الموافقة) على تأثير خصائص المضامين الإخبارية مجمعة في إحداث الإرهاق الإخباري لدى المبحوثين. **تؤكد هذه النتائج** على أن ظاهرة التكدس الإخباري لا ترتبط فقط بكمية الأخبار، بل أيضاً بخصائصها، ومحتواها، وطريقة تناولها على المنصات الرقمية.

- **الاهتمام السياسى والمعرفة السياسية للمبحوثين:**

جدول (10)

يوضح درجة اهتمام المبحوثين بأخبار السياسة والشؤون العامة

درجة الاهتمام	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
مهتم جدًا	74	18.6	3
أهتم أحيانًا	201	50.8	1
نادرًا ما أهتم	101	25.5	2
غير مهتم على الإطلاق	20	5.1	4
الإجمالى	396	٪100	

تكشف نتائج الجدول السابق تصدر فئة الاهتمام النسبي "أهتم أحيانًا" النتائج بنسبة 50.8٪، أي أن نصف المبحوثين تقريبًا تتبنَّى نمطًا نسبيًّا في متابعة الأخبار السياسية والشؤون العامة،

ثم يأتي "نادراً ما يهتم" بنسبة 25.5٪، أي أن ربع العينة تقريبًا تبدي اهتمامًا محدودًا بالشأن السياسي. وبإضافة هذه النسبة إلى نسبة "غير المهتمين على الإطلاق" البالغة 5.1٪، نجد أن 30.6٪ من المبحوثين في نطاق عدم الاهتمام أو الاهتمام المحدود جدًا بأخبار السياسة والشئون العامة.

في المقابل، تمثل نسبة المهتمين جدًا بالشأن السياسي 18.6٪ فقط من المبحوثين، وهي نسبة قليلة؛ ربما تعبر عن ضعف اهتمام المبحوثين ووعيهم بالشؤون العامة، ويمكن تفسير هذه النتائج كآلية يتبناها المبحوثون للتكيف مع كثافة الأخبار السياسية وتعقيداتها. كما قد تعكس تحولًا في أولويات الجمهور واهتماماتهم نحو قضايا أخرى.

المعرفة السياسية:

جدول (11)

يوضح مستوى معرفة المبحوثين بالسياسات الحكومية الحالية

مستوى المعرفة	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
معرفة كبيرة	65	16.4	3
معرفة متوسطة	247	62.4	1
معرفة ضعيفة	84	21.2	2
الإجمالى	396	٪100	

يتضح من بيانات الجدول السابق: هيمنة فئة "المعرفة المتوسطة" بالسياسات الحكومية الحالية على اختيارات المبحوثين بنسبة 62.4٪؛ مما يعني أن ما يقارب من ثلثي عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسطًا من المعرفة بالسياسات الحكومية الحالية؛ مما يعكس حالة من "المعرفة النسبية" بالسياسات الحكومية، تتسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول السابق الذي أظهر أن 50.8٪ يهتمون "أحيانًا" بالشأن السياسي.

كما أن النسبة المئوية لفئة "المعرفة الضعيفة" والتي بلغت 21.2٪ من المبحوثين، تمثل تحديًا حقيقيًّا للمشاركة السياسية الفعالة، ويأتي في المرتبة الأخيرة أصحاب "المعرفة الكبيرة" بالسياسات الحكومية بنسبة لا تتجاوز 16.4٪؛ مما يشير إلى محدودية المعرفة السياسية للمبحوثين.

جدول (12)

يوضح معدل اطلاع المبحوثين على الأحداث السياسية العالمية

معدل الاطلاع	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
غالبا	95	24	2
أحيانًا	196	49.5	1
نادرا	86	21.7	3
غير مطلع على الإطلاق	19	4.8	4
الإجمالى	396	٪100	

يتضح من نتائج الجدول السابق تصدر معدل الاطلاع "أحيانًا" على الأحداث السياسية العالمية بنسبة 49.5٪، بينما بلغت نسبة المطلعين "غالبًا" على الأحداث السياسية العالمية 24٪، في حين انخفضت نسبة "غير المطلعين على الإطلاق" إلى 4.8٪، تكشف النتائج أن حوالي نصف المبحوثين يتبنون نمط متابعة نسبية وغير منتظمة للأحداث السياسية العالمية، وهو ما يتسق مع مستوى المعرفة والاهتمام السياسي العام.

- **مقياس التكدس الإخباري (News Overloaded):**

جدول (13)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتعرض المبحوثين (للتكدس الإخباري) على المنصات الرقمية

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	أوافق	محايد	لا أوافق				
أجد صعوبة في تمييز الأخبار المهمة من الأخبار غير المهمة بسبب كثرة الأخبار.	215	150	31	2.46	0.64	1	مرتفعة
أشعر بأنني لا أستطيع متابعة جميع المستجدات بسبب كثرة الأخبار.	176	190	30	2.37	0.62	5	مرتفعة
أشعر بصعوبة في استيعاب وتحليل كل الأخبار التي أتعرض لها بشكل يومي.	169	185	42	2.32	0.66	14	متوسطة
أشعر أن متابعة الأخبار على المنصات الرقمية تتطلب جهدًا ذهنيًا أكبر مما يمكنني تحمله.	159	184	53	2.27	0.68	19	متوسطة
أشعر أن تدفق الأخبار المتواصل يثقل قدرتي على التركيز على مهام أخرى.	174	181	41	2.34	0.66	11	مرتفعة
تؤثر كمية الأخبار التي أتعرض لها على قدرتي على التفكير بوضوح.	178	181	37	2.36	0.65	7	مرتفعة
أجد صعوبة في متابعة كل الأخبار التي تُنشر على	193	164	39	2.39	0.66	4	مرتفعة

العبارات	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	أوافق	محايد	لا أوافق	العينة الكلية			
المنصات الرقمية							
المنصات الرقمية تعرض أخباراً كثيرة تفوق قدرتي على استيعابها.	169	187	40	2.33	0.65	13	متوسطة
أجد صعوبة في فهم محتوى الأخبار التي أقرأها على المنصات الرقمية	143	200	53	2.23	0.67	21	متوسطة
أضيع الكثير من الوقت في محاولة فهم المحتوى بسبب سوء طريقة عرض الأخبار على المنصات الرقمية	156	199	41	2.29	0.64	17	متوسطة
تشتت الإعلانات والعناصر المرئية على المنصات الرقمية انتباهي عن محتوى الخبر.	187	165	44	2.36	0.67	6	مرتفعة
أجد صعوبة في متابعة الأحداث على المنصات الرقمية بسبب كثرة التفاصيل	162	197	37	2.32	0.64	15	متوسطة
تأثيرات العبء المعرفي (Cognitive load Effects)				2.34	0.65	1	مرتفعة
أشعر بالإرهاق عندما أفكر في كمية الأخبار التي يجب على أن أتابعها.	171	175	50	2.31	0.68	16	متوسطة
أشعر بالتشتت بسبب تكرار نفس الأخبار على المنصات المختلفة	177	180	39	2.35	0.65	9	مرتفعة
أشعر بالاستياء عندما أواجه الكثير من الإخبار في وقت واحد.	172	188	36	2.34	0.64	10	مرتفعة
أشعر بالإحباط بسبب كثرة وتكدس الأخبار	169	190	37	2.33	0.64	12	متوسطة
أشعر بالإرهاق عند محاولة متابعة جميع الأخبار على المنصات الرقمية	182	186	28	2.39	0.62	2	مرتفعة
أشعر بالارتباك من كثرة الأخبار المتناقضة التي أراها على المنصات الرقمية	185	180	31	2.39	0.63	3	مرتفعة
أشعر بالقلق عندما أفكر في كمية الأخبار التي يجب أن أتابعها.	169	172	55	2.29	0.70	18	متوسطة
تؤثر الأخبار المنشورة على المنصات الرقمية سلباً على مزاجي.	176	183	37	2.35	0.64	8	مرتفعة
أشعر بالضغط النفسي نتيجة لمتابعة الأخبار بشكل متواصل	157	185	54	2.26	0.68	20	متوسطة
تأثيرات نفسية (Psychological Effects)				2.34	0.65	2	متوسطة
المتوسط والانحراف المعياري العام				2.34	0.65	مرتفعة	

من نتائج الجدول السابق:

❖ تراوحت المتوسطات الحسابية لتصورات المبحوثين نحو العبارات التي تعبر عن (**تأثيرات العبء المعرفي**) كأحد محددات التعرض للتكدس الإخباري على المنصات الرقمية بين (2.46 - 2.23)، حيث جاءت تصورات المبحوثين مرتفعة نحو عبارات "**أجد صعوبة في تمييز الأخبار المهمة من الأخبار غير المهمة بسبب كثرة الأخبار**" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.46. وهو ما يشير إلى أن المشكلة الأساسية التي يواجهها المبحوثون ليست في كمية الأخبار فحسب، بل في القدرة على تصنيفها وتحديد أهميتها، يدعم هذا التفسير حصول عبارة "**أجد صعوبة في متابعة كل الأخبار التى تنشر على المنصات الرقمية**" على المرتبة الثانية من تفضيلات المبحوثين بمتوسط 2.39، تلتها عبارة "**أشعر بأننى لا أستطيع متابعة جميع المستجدات بسبب كثرة الأخبار**" بمتوسط 2.37 وهو ما يؤكد على أن التحدي لا يكمن في الوصول إلى الأخبار، بل في القدرة على متابعة كل هذا الكم من الأخبار والقدرة على المعالجة المعرفية.

- وبحساب متوسط عبارات المحدد ككل والتي بلغت 12 عبارات جاء المتوسط العام (2.34) وهو مرتفع على الرغم من احتواء المؤشر على عبارات سلبية؛ الأمر الذي يؤكد على التأثيرات السلبية للعبء المعرفي الذي يحدثه تكدس وفرط الأخبار على القدرة المعرفية للمبحوثين؛ الأمر الذي يفسر سلوكيات المبحوثين في تجنب البحث النشط عن الأخبار كاستراتيجية لإدارة العبء المعرفي. وهو ما يتفق مع نتائج فرضيات الدراسة الحالية.

❖ أما فيما يخص محور **التأثيرات النفسية لتأثيرات تكدس الأخبار**، كشفت النتائج عن تأثيرات نفسية متعددة مثل الإرهاق النفسي، والذي ظهر جليًّا من خلال تصدر عبارة "**أشعر بالإرهاق عند محاولة متابعة جميع الأخبار على المنصات الرقمية**" المرتبة الأولى بمتوسط 2.39؛ مما يؤكد على الارتباط بين العبء المعرفي والتأثير النفسي، بجانب الشعور بالتشتت والارتباك، وهو ما ظهر من خلال حصول عبارة "**أشعر بالارتباك من كثرة الأخبار المتناقضة التى أراها على المنصات الرقمية**" على نفس المتوسط؛ مما يشير إلى أن التناقض في المحتوى الإخباري يسبب ضغطًا نفسيًّا كبيرًا على المبحوثين. كما سجلت عبارة "**تؤثر الأخبار المنشورة على المنصات الرقمية سلبًا على مزاجى**" متوسطًا مرتفعًا بلغ (2.35)؛ وهو ما يشير إلى التأثيرات السلبية لتكدس الأخبار على الحالة المزاجية للمبحوثين.

- تأتي هذه النتائج لتشير إلى توافق واضح على أن تكدس الأخبار له تأثيرات سلبية على الحالة النفسية للأفراد، بما في ذلك زيادة الإجهاد والقلق وتجنب الأخبار، فقد أظهرت دراسات (Cheng, Zhang, Yang, 2024) (Renjith, 2017) أن تكدس المعلومات يؤثر سلبًا على راحة البال ويؤدي إلى زيادة في الشعور بالتعب، والخوف، والقلق، والتوتر، وعدم التركيز، والثقل النفسي، كما كشفت دراسة (Song et al, 2017) أن تكدس الأخبار أدى إلى تجنب الأخبار عن طريق زيادة إجهاد الأخبار وشلل تحليل الأخبار.

وبربط نتائج البُعدين المعرفي والنفسي المكونين لمقياس التكدس الإخباري، في تفسير التأثيرات السلبية لتكدس الأخبار، نجد أن العبء المعرفي الناتج عن تكدس الأخبار يؤدي إلى ردود فعل نفسية سلبية كالقلق والاكتئاب؛ مما يؤكد حدة التأثيرات السلبية على الجوانب المعرفية والنفسية للمبحوثين، حيث تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن ظاهرة التكدس الإخباري تمثل تحديًا حقيقيًّا يواجه مستخدمي المنصات الرقمية، وهو ما تؤكده نتائج دراسة (Lee, Kim, Koh,2016) التي كشفت عن أن مستهلكي الأخبار الأكثر اهتمامًا بالمنصات الحديثة يشعرون بمستويات أعلى من التكدس، وغالبًا ما تجنبوا الأخبار أو تعرضوا بشكل انتقائي لمصادر معينة للأخبار لإدارة المعلومات الإخبارية الزائدة، وكذلك دراسة (Pentina & Tarafdar, 2014) التي خلصت إلى وجود اتجاهات سلبية لدى غالبية المبحوثين تجاه عملية استهلاك الأخبار. كما أوضحت النتائج أن مستهلكي الأخبار يلجأون إلى استخدام أدوات الوسائط الجديدة كآلية للتعامل مع ظاهرة تكدس الأخبار.

وقد بلغت درجة المتوسط العام للمقياس ككل ببعديه (المعرفي- النفسي) (2.34)؛ مما يعكس درجة مرتفعة من الشعور بالتكدس الإخباري لدى المبحوثين.

- **مقياس تجنب الأخبار(News Avoidance)**

جدول (14)

يوضح التكرار والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لتجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	أوافق	محايد	لا أوافق				
أتجنب فتح التطبيقات الإخبارية على هاتفى حتى عندما تصلنى إشعارات بأخبار عاجلة	160	164	72	2.22	0.73	7	متوسطة
أقوم بحذف أو إلغاء متابعة الصفحات/ الحسابات الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعى	119	179	98	2.05	0.74	16	متوسطة
أتجنب بشكل عمدي المناقشات المتعلقة بالأخبار الجارية في محيطى الاجتماعى	118	188	90	2.07	0.72	15	متوسطة
أقوم بإيقاف الإشعارات الإخبارية على كافة أجهزتى الإلكترونية بشكل متعمد	138	165	93	2.11	0.76	13	متوسطة
أقوم بحذف التطبيقات الإخبارية من أجهزتى بشكل مقصود.	120	165	111	2.02	0.76	17	متوسطة
أستخدم أدوات حجب المحتوى الإخباري على المتصفح الخاص بى.	118	158	120	1.99	0.78	18	متوسطة
التجنب المتعمد للمحتوى الإخباري				2.07	0.74	3	متوسطة
أختار بعناية المصادر الإخبارية التى أتابعها وأتجنب بشكل كامل المصادر الأخرى	194	170	32	2.41	0.64	1	مرتفعة
أقوم بتصفية محتوى الأخبار التى تصلنى وأركز على الموضوعات التى تهمنى بشكل مباشر	182	172	42	2.35	0.66	2	مرتفعة
أختار متابعة الأخبار المحلية فقط وأتجنب الأخبار العالمية بشكل متعمد	127	180	89	2.10	0.73	14	متوسطة
أكتفى بقراءة العناوين الرئيسية وأتجنب التعمق في التفاصيل عن قصد	146	180	70	2.19	0.71	11	متوسطة
أختار متابعة الأخبار الإيجابية فقط وأتجاهل السلبية عن قصد	142	185	69	2.18	0.71	12	متوسطة

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	أوافق	محايد	لا أوافق				
أختار متابعة ملخصات الأخبار فقط وأتجنب التفاصيل الكاملة	147	196	53	2.24	0.67	6	متوسطة
أقوم بمتابعة المحتوى الترفيهى بدلًا من مشاهدة النشرات والبرامج الإخبارية	154	172	70	2.21	0.72	8	متوسطة
التجنب الانتقائى للمحتوى الإخبارى				2.24	0.69	2	متوسطة
أجد نفسى غير مهتم بمتابعة الأخبار دون تخطيط مسبق لذلك	151	175	70	2.20	0.72	10	متوسطة
أنشغل بأمور الحياة اليومية عن متابعة الأحداث الجارية	165	192	39	2.32	0.64	3	متوسطة
تفوتنى الأخبار المهمة بسبب عدم تنظيم وقتى بشكل جيد	147	183	66	2.20	0.71	9	متوسطة
أتصفح المنصات الرقمية بسرعة مما يجعلنى أتجاوز الأخبار دون إدراك	161	186	49	2.28	0.67	5	متوسطة
يشغل انتباهى المحتوى الترفيهى عن متابعة الأخبار بشكل غير مقصود	164	183	49	2.29	0.67	4	متوسطة
التجنب غير المتعمد (العرضى) للمحتوى الإخبارى				2.26	0.68	1	متوسطة
المتوسط والانحراف المعيارى العام				2.19	0.70	متوسطة	

يتضح **من بيانات الجدول السابق:**

❖ تراوحت المتوسطات الحسابية لتصورات المبحوثين نحو العبارات التي تعبر عن (**التجنب غير المتعمد أو العرضي للمحتوى الإخباري**) كأحد أنماط تجنب الأخبار بين (2.29 – 2.22)، فقد جاءت تصورات المبحوثين متوسطة نحو عبارات المحدد ككل بداية من عبارة (**أنشغل بأمور الحياة اليومية عن متابعة الأحداث الجارية**) التي حصلت على أعلى المتوسطات (2.32)، ثم عبارة (**يشغل انتباهى المحتوى الترفيهى عن متابعة الأخبار بشكل غير مقصود**) التي حصلت على متوسط (2.29)، وهو ما يمكن تفسيره أنه مع زيادة وفرة المحتوى الإعلامي، ينجذب الأفراد نحو المزيد من المحتوى الترفيهي؛ مما يقلل من تعرضهم للأخبار، وذلك دون أن يكرهوا الأخبار أو يقرروا بوعي الحد من متابعتها (Goyanes et al, 2023). ثم جاءت عبارة (**أتصفح المنصات الرقمية بسرعة مما يجعلنى أتجاوز الأخبار دون إدراك**) بمتوسط (2.28) لتدلل على أن تجنب الأخبار لم يكن قراراً واعياً.

- وبحساب المتوسط الحسابي لعبارات المحدد ككل والتي بلغت 5 عبارات جاء المتوسط العام (2.26) وهو يعبر عن درجة موافقة متوسطة من جانب المبحوثين؛ الأمر الذي يؤكد على أنه يمكن اعتبار تجنب المبحوثين للأخبار "حالة" مؤقتة تتغير بمرور الوقت، فقد يبتعد الأفراد عن الأخبار بشكل غير متعمد بين الحين والآخر، بسبب توافر المحتوى الإخباري أثناء تواجدهم بشكل عرضي على المنصات الرقمية لأسباب أخرى، وهو ما يسمى التعرض العرضي للأخبار.

❖ جاء (**التجنب الانتقائى للمحتوى الإخباري**) في المرتبة الثانية من تفضيلات المبحوثين حيث حصلت عبارة (**أختار بعناية المصادر الإخبارية التى أتابعها وأتجنب بشكل كامل المصادر الأخرى**) على أعلى المتوسطات (2.41) ويتجلى ذلك في اختيار المبحوثين الواعي للمصادر الإخبارية، تلاها في الترتيب الثاني من اختيارات المبحوثين عبارة (**أقوم بتصفية محتوى الأخبار التى تصلنى وأركز على الموضوعات التى تهمنى بشكل مباشر**) بمتوسط (2.35)، ثم (**أختار متابعة ملخصات الأخبار فقط وأتجنب التفاصيل الكاملة**) بمتوسط (2.24)؛ مما يعكس تفضيلًا واضحًا من جانب المبحوثين لتنظيم استهلاكهم للأخبار، وانتقاء ما يتناسب مع احتياجاتهم بدلًا من تجنب الأخبار كليًا.

- وبحساب متوسط عبارات المحدد ككل والتي بلغت 7 عبارات جاء المتوسط العام (2.24) وهو يعبر عن درجة موافقة متوسطة؛ الأمر الذي يتفق مع كون التجنب الانتقائي للأخبار قد يكون ثمة شخصية مستقرة أو مجرد حالة متغيرة بمرور الوقت ومع التقلبات والأزمات، قد يتجنب الأفراد أخباراً معينة باستمرار، بينما يظهرون أيضًا تباينًا في استهلاكهم لأخبار أخرى بناءً على السياق والظروف الشخصية (Andersen et al., 2024)

❖ وثمة نمط آخر من أنماط تجنب الأخبار تم فحصه وهو (**التجنب المتعمد أو المستمر للمحتوى الإخباري**)، والذي احتل المرتبة الأخيرة وحصل على أقل متوسط من تفضيلات المبحوثين، احتلت عبارة (**أتجنب فتح التطبيقات الإخبارية على هاتفى حتى عندما تصلنى إشعارات بأخبار عاجلة**) المرتبة الأولى من تفضيلات المبحوثين بمتوسط 2.22، تلاها (**أقوم بإيقاف الإشعارات الإخبارية على كافة أجهزتى الإلكترونية بشكل متعمد**) بمتوسط 2.11، ثم في المرتبة الثالثة (**أتجنب بشكل متعمد المناقشات المتعلقة بالأخبار الجارية في محيطى الاجتماعى**) بمتوسط (2.07). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تزايد التكدس الإخباري

الذي يواجه المبحوثين، وهو ما عبرت عنه نتائج مقياس تكدس الأخبار؛ مما يدفعهم لاتخاذ إجراءات فعلية، مثل تجنب التطبيقات وإيقاف الاشعارات الإخبارية، وكذلك التحكم في المحتوى الذي يصل إليهم حتى من خلال المحيط الاجتماعي، وذلك في محاولة للحفاظ على توازنهم النفسي والمعرفي.

- وبحساب متوسط عبارات المحدد ككل والتي بلغت 6 عبارات جاء المتوسط العام (2.07) وهو يعكس مستوى متوسط من التجنب المتعمد، ولكنه أقل متوسط في الأنماط الثلاثة المكونة للمقياس؛ مما يؤكد على أن المبحوثين لا يميلون للتجنب الكليّ للأخبار، بل يفضلون استراتيجيات أكثر مرونة في التعامل المحتوى الإخباري بدلًا من تجنبها بالكامل.

❖ وبالنظر لمتوسط شدة الاتجاه نحو مقياس تجنب الأخبار ككل بأبعاده الثلاثة (المتعمد– غير المتعمد– الانتقائي) الذي بلغ (2.19) والذي يعبر عن مستوى متوسط من ناحية أبعاد المقياس ككل، وتتفق هذه النتائج مع الرؤى المستمدة من الدراسات السابقة أنه يمكن اعتبار تجنب الأخبار ظاهرة متعددة الأبعاد: وأن ممارسات وسلوكيات تجنب الأخبار يمكن أن تكون بشكل عرضي غير متعمد، أو انتقائية موجهة نحو الأخبار بشكل عام، أو أنواع معينة من الأخبار والموضوعات لتنظيم عاداتهم الإخبارية استجابة للتغيرات الشخصية أو السياقية، مع الحفاظ على التوازن بين البحث عن الأخبار وتجنبها للبقاء على اطلاع مع حماية مزاج الفرد ورفاهته العقلية (Tunney et al., 2021)، أو اختياراً عمدياً قائماً على الشعور بالتعب والإرهاق من الأخبار واعتبارها سلبية ومتحيزة وغير موثوقة (Skovsgaard & Andersen,2022) (de Bruin et al, 2021)

- **مقياس الأخبار تجدنى (News Finds Me)**

جدول (15)

يوضح التكرار والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمقياس "الأخبار تجدنى"

محددات الأخبار تجدنى	م	العبارات	العينة الكلية						
			التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق	محايد	لا أوافق				
الاعتماد على الأصدقاء والأقران..	1	أعتمد بشكل أساسى على ما يشاركه أصدقائى من أخبار عبر منصات التواصل الاجتماعى.	180	173	43	2.35	0.67	12	مرتفعة
	2	أعتمد على مشاركات عائلتى وأصدقائى كمصدر رئيس للبقاء على اطلاع بالأخبار الجارية.	158	190	48	2.28	0.67	17	متوسطة
	3	أشعر بالحاجة للتحقق من صحة الأخبار حتى لو شاركها أشخاص أثق بهم.	128	206	62	2.17	0.67	19	متوسطة
	4	أثق في الأخبار التى يشاركها أفراد عائلتى وأصدقائى أكثر من المصادر الإخبارية التقليدية.	194	172	30	2.41	0.63	6	مرتفعة
	5	أميل لمناقشة الأخبار التى يشاركها أصدقائى وعائلتى أكثر من الأخبار التى أجدها بنفسى.	186	165	45	2.36	0.68	9	مرتفعة
		المتوسط والانحراف المعيارى للمحور				2.31	0.66	4	متوسطة
الشعور الكافى بالاطلاع والمعرفة	6	أشعر بأننى مطلع وعلى دراية كافية بما يجري من أحداث في العالم.	171	192	33	2.35	0.63	11	مرتفعة
	7	تمكننى الأخبار التى أتلقاها من فهم وتحليل القضايا المجتمعية المهمة.	189	186	21	2.42	0.59	3	مرتفعة
	8	أستطيع المشاركة في النقاشات حول الأحداث الجارية بثقة.	174	187	35	2.35	0.64	10	مرتفعة

محددات الأخبار تجدنى	م	العبارات	العينة الكلية					
			التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق	محايد	لا أوافق				
	9	أشعر أحياناً بأن معرفتى بالأحداث الجارية سطحية وغير كافية.	157	200	39	2.30	0.64	16	متوسطة
	المتوسط والانحراف المعياري للمحور					2.35	0.62	2	مرتفعة
عدم الاهتمام بالبحث النشط عن الأخبار	10	أشعر بأن الأخبار التى تصلنى تمكننى من تكوين رأي متوازن حول القضايا المختلفة	195	171	30	2.42	0.63	5	مرتفعة
	11	لا أجد نفسى مضطرا للبحث عن الأخبار لأنها تصلنى تلقائيا.	177	184	35	2.36	0.64	8	مرتفعة
	12	أحصل على معظم الأخبار المهمة من خلال تصفحى لمواقع التواصل الاجتماعى.	206	171	19	2.47	0.59	1	مرتفعة
	13	تصلنى الأخبار المهمة دون الحاجة لزيارة المواقع الإخبارية.	172	183	41	2.33	0.66	14	متوسطة
	14	أشعر بالقلق من فوات أخبار مهمة إذا لم أبحث عنها بنفسى.	132	194	70	2.16	0.70	20	متوسطة
	المتوسط والانحراف المعياري للمحور					2.34	0.64	3	مرتفعة
الاعتماد على الخوارزميات	15	أجد أن تدفق الأخبار التلقائى عبر منصات التواصل يغنينى عن البحث النشط عن المعلومات	194	174	28	2.42	0.62	4	مرتفعة
	16	أجد أن توصيات منصات التواصل الاجتماعى تقدم لى أخبارا تتناسب مع اهتماماتى.	195	180	21	2.44	0.59	2	مرتفعة
	17	تساعدنى خوارزميات منصات التواصل الاجتماعى في اكتشاف أخبار مهمة قد تفوتنى.	187	180	29	2.40	0.62	7	مرتفعة

محددات الأخبار تجدنى	م	العبارات	العينة الكلية						
			التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق	محايد	لا أوافق				
	18	أعتمد على التوصيات الآلية للمنصات في تصفية الأخبار المهمة عن غير المهمة.	167	196	33	2.34	0.63	13	مرتفعة
	19	أشعر بالقلق من أن الخوارزميات قد تحجب عنى بعض وجهات النظر المختلفة.	149	206	41	2.27	0.64	18	متوسطة
	20	أثق في قدرة خوارزميات المنصات الرقمية على تقديم محتوى إخباري يتناسب مع احتياجاتى المعرفية	155	213	28	2.32	0.60	15	متوسطة
		المتوسط والانحراف المعياري للمحور				2.36	0.61	1	مرتفعة
		المتوسط والانحراف المعياري العام				2.34	2.34	0.63	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول السابق: هيمنة سمة التقارب الشديد، على متوسطات اتجاهات المبحوثين نحو محاور مقياس" الأخبار تجدني" News Finds Me ككل؛ حيث حصل المحور ذو الترتيب الأول على متوسط قيمته (2.36) بفارق محدود عن المحور صاحب الترتيب الأخير بمتوسط (2.31).

❖ تصدر محور **الاعتماد على الخوارزميات** (Algorithmic Reliance) النتائج الخاصة بتصورات المبحوثين نحو مقياس "الأخبار تجدني" بمتوسط (2.36)، وهو ما يتسق مع نتائج الدراسة الحالية؛ حيث احتلت (**وسائل التواصل الاجتماعى**) الترتيب الأول في المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثون على الأخبار بنسبة 86.6٪؛ مما يعكس الدور الكبير الذي تؤديه خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل النظام الإخباري للمبحوثين.

- وقد حصلت عبارة "**أجد أن توصيات منصات التواصل الاجتماعى تقدم لى أخبارا تتناسب مع اهتماماتى**" على متوسط مرتفع (2.44)، ويمكن تفسير ذلك في إطار إدراك المبحوثين لدور الخوارزميات في تقديم محتوى يتناسب مع اهتماماتهم. فالنتائج تظهر ثقة عالية في قدرة

المنصات الرقمية على تقديم توصيات إخبارية؛ حيث أصبح للتوصيات الخوارزمية دور مهم في تدفق الأخبار.

- تلاها عبارة (**أجد أن تدفق الأخبار التلقائى عبر منصات التواصل الاجتماعى يغنينى عن البحث النشط عن المعلومات**) بمتوسط (2.42) وذلك من خلال تنظيم المعلومات وتنسيقها؛ مما ساعد الأفراد على البقاء على اطلاع بالشؤون العامة دون الحاجة إلى البحث النشط أو مراقبة الأخبار بشكل مستمر، ثم وبفارق بسيط جاءت عبارة (**تساعدنى خوارزميات منصات التواصل الاجتماعى في اكتشاف أخبار مهمة قد تفوتنى**) في الترتيب الثالث بمتوسط (2.40)، ثم (**أعتمد على التوصيات الآلية للمنصات في تصفية الأخبار المهمة عن غير المهمة**) بمتوسط 2.34، وهو ما يتفق نسبيًا مع نتائج دراسة (Pentina & Tarafdar, 2014)، التي تشير إلى أن الخوارزميات المدعومة بالتوصيات الاجتماعية وسلوكيات المستخدمين تسهم في تقليل العبء المعرفي الناتج عن وفرة المعلومات؛ مما يؤدي إلى تقييم إيجابي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في توفير الأخبار.

- وفي المركز الأخير جاءت عبارة (**أشعر بالقلق من أن الخوارزميات قد تحجب عنى بعض وجهات النظر المختلفة**) بأقل متوسط 2.27، وهو درجة متوسطة نحو العبارة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (park et al,2023) التي تشير إلى أن الجمهور الأسترالي لديه مشاعر مختلطة بشأن الخوارزميات. فما يقرب من نصف مستهلكي الأخبار لا يريدون أن تختار الخوارزميات أخبارهم نيابة عنهم؛ من ناحية أخرى، يفضل 35٪ من مستهلكي الأخبار الأستراليين أن تختار الخوارزميات أخبارهم نيابة عنهم.

- على عكس دراسة (Molitorisz, 2024) التي تشير نتائجها إلى أن الخوارزميات تملأ الفراغ لغير الراغبين أو غير القادرين على اتخاذ خيارات إخبارية بأنفسهم، حيث يعتمد الأشخاص أصحاب التصور القوي نحو "الأخبار تجدني" بشكل كبير على المعالجة الخوارزمية، ويستند هذا الاعتماد إلى ثقتهم في مصداقية الخوارزميات، ويرون أن الأخبار الخوارزمية أكثر دقة وموضوعية مقارنةً بتلك التي يختارها الصحفيون البشريون؛ مما يعزز الثقة في مصداقية هذه الأخبار (Clerwall, 2014؛ Waddell, 2019). Gil de Züniga & Cheng، 2021؛ Lee et al.، 2023).

❖ وبفارق بسيط يأتي محور **الشعور الكافي بالمعرفة** (Being Informed)، في الترتيب الثاني لتصورات المبحوثين لأبعاد مقياس "الأخبار تجدني" News Finds Me بمتوسط (2.35)؛ مما يعكس شعور المبحوثين بالإلمام بالأحداث وثقتهم في كفاية المعلومات التي تصلهم، رغم عدم بحثهم النشط عنها، حيث جاءت عبارة (**تمكننى الأخبار التى أتلقاها من فهم وتحليل القضايا المجتمعية المهمة**) بمتوسط مرتفع (2.42)؛ مما يشير إلى أن المبحوثين يرون في المنصات الرقمية مصدراً مهمًا للمعرفة والفهم للأحداث والقضايا، وبنفس المتوسط (**أشعر بأننى مطلع وعلى دراية كافية بما يجري من أحداث في العالم**)، حيث تُعزز خلاصات وسائل التواصل الاجتماعي هذا الإحساس عبر احتوائها على كم كبير من المحتوى الإخباري؛ مما يسهم في تعزيز شعور الفرد بأنه على دراية بما يحدث داخل دوائره الاجتماعية وفي العالم على نطاق أوسع (Levordashka, Utz, 2016).

- في الترتيب الثالث تأتي عبارة (**أستطيع المشاركة في النقاشات حول الأحداث الجارية بثقة**) بمتوسط (2.35)، وهو ما يتفق مع دراسة (Gil de Zúñiga, Cheng,, 2021) التي تشير نتائجها إلى أن الأفراد أصحاب التصور المرتفع نحو ظاهرة "الأخبار تجدني" مقتنعون إلى حد كبير بأنهم على علم ومعرفة بالشؤون الجارية أكثر مما يعرفونه بالفعل.

❖ كما جاء محور **عدم الاهتمام بالبحث النشط** (Not Seeking) في الترتيب الثالث لتصورات المبحوثين لأبعاد مقياس "الأخبار تجدني" News Finds Me بمتوسط مرتفع (2.34)؛ مما يعد مؤشراً على تراجع السلوك التقليدي في البحث عن الأخبار، حيث يميل المبحوثون للاعتماد على ما يصلهم من أخبار عبر المنصات دون بذل جهد في البحث النشط، وكذلك تفضيل المبحوثين للتعرض العرضي للمحتوى الإخباري. وثقتهم في أن الأخبار المهمة ستصلهم من خلال المنصات الرقمية.

- حيث سجلت عبارة (**أحصل على معظم الأخبار المهمة من خلال متابعتى لمواقع التواصل الاجتماعى**) أعلى متوسط (2.47)، في عبارات المقياس ككل؛ مما يعكس أهمية الشبكات الاجتماعية في تشكيل المشهد الإخباري للمبحوثين، وتفسر النتائج ما أشار إليه (Hirsch, Srinivasan, 2022) في دراسته أن المشاركين ينظرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها طرق مريحة للحصول على الأخبار، ويجدون أن المحتوى الإخباري المخصص المتاح يمثل

فائدة وعيبًا في نفس الوقت، ويظهرون ترددًا عامًا في التعامل علنًا مع المحتوى الإخباري، ويختارون في الغالب مراقبة مناقشات الآخرين بشكل سلبي على وسائل التواصل الاجتماعي. ويشعرون أن وسائل التواصل الاجتماعي تمنحهم إحساسًا بالوعي بالأحداث الجارية، لكنها لا تحفزهم على التعمق بشكل أعمق حول موضوعات الأخبار.

- كما حصلت عبارة (**أشعر بأن الأخبار التى تصلنى تمكننى من تكوين رأي متوازن حول القضايا المختلفة**) على متوسط (2.24)، تلاها (**لا أجد نفسى مضطرا للبحث عن الأخبار لأنها تصلنى تلقائيًا**) بمتوسط (2.36)، وذلك بفضل القدرات التقنية لوسائل التواصل الاجتماعي، التي تمكن الأشخاص من استهلاك مقالات إخبارية مختصرة والحصول على لمحة عامة عن الأحداث الجارية دون بذل جهد كبير.

في المقابل، ينظر الباحثون (Goyanes, Abreu, & Gil de Zúñiga, 2021) إلى بُعد "**عدم البحث النشط**" باعتباره "دافعًا" سلبيًا "لاستهلاك الأخبار، أو البعد عنها ضمن البيئة الرقمية"، حيث يُفترض أن يكون الجمهور مستهلكًا نشطًا يتجه عمدًا إلى الأخبار لفهم الأحداث الجارية، وهو وصف يتداخل مع النمط غير المتعمد من تجنب الأخبار.

❖ فيما جاء المحور الخاص بـ **الاعتماد على الأصدقاء والأقران** (Peer Reliance) في الترتيب الأخير لتصورات المبحوثين بنتيجة متوسطة نسبيًا (2.31) وهو ما يعكس تحول نسبي من المبحوثين من البحث النشط عن الأخبار إلى الاعتماد على شبكاتهم الاجتماعية كمصدر رئيس للأخبار، حيث تشير نظرية التأثير الاجتماعي، إلى ميل الأفراد إلى التأثر بمن هم في دائرتهم الاجتماعية؛ حيث من المرجح أن يختار الناس الأخبار التي يدعمها الأصدقاء المقربون وأفراد الأسرة ويثقون بها أكثر من الغرباء أو المؤسسات الإعلامية (Turcotte et al., 2015).

- وهو ما يفسر حصول عبارة (**أثق في الأخبار التى يشاركها أفراد عائلتى وأصدقائى أكثر من المصادر الإخبارية التقليدية**) على الترتيب الأول بمتوسط 2.41، تلاها عبارة (**أميل لمناقشة الأخبار التى يشاركها أصدقائى وعائلتى أكثر من الأخبار التى أجدها بنفسى**) بمتوسط 2.36؛ مما يشير إلى أن خصائص المصدر تؤثر على احتمال مشاركة الأفراد للأخبار على وسائل

التواصل الاجتماعي، حيث يثق المبحوثون في الأخبار التي يشاركها أصدقاؤهم المقربون وأفراد عائلتهم.

- وجاءت اختيارات المبحوثين لعبارة (**أعتمد بشكل أساسى على ما يشاركه أصدقائى من أخبار عبر منصات التواصل الاجتماعى**). في الترتيب الثالث بمتوسط مرتفع أيضاً 2.35 لتبرهن على الدور المهم الذي يمثله الأصدقاء والأقران كمصدر للحصول على الأخبار بالنسبة للمبحوثين، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أشارت إلى أن (الأصدقاء والعائلة) في المركز الثاني من مصادر حصول المبحوثين على الأخبار من خلال المنصات الرقمية بنسبة 50.3٪.

- **وقد بلغت درجة المتوسط العام للمقياس ككل بأبعاده** (2.34)، **وهو ما يعكس درجة إدراك مرتفع لظاهرة "الأخبار تجدنى" بين المبحوثين**؛ مما يعكس تحولًا ملموساً في أنماط استهلاك الأخبار في البيئة الرقمية، هذا التحول له تأثيرات مهمة على المشاركة النشطة للمبحوثين في البحث عن الأخبار، كما يرتبط بظاهرة التكدس الإخباري، حيث يلجأ المستخدمون لاستراتيجيات تكيفية تقلل من عبء البحث النشط وتخفف من شعور التكدس والإرهاق لديهم.

❖ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

التحقق من الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استهلاك أخبار المنصات الرقمية ومستوى التكدس الإخباري لدى المبحوثين.

جدول (16)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استهلاك الأخبار من المنصات الرقمية ومستوى التكدس الإخباري لدى المبحوثين

المتغيرات	استهلاك أخبار المنصات الرقمية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مستوى التكدس الإخباري لدى المبحوثين	0.23**	0.01	دال إحصائيا

يتبين من الجدول السابق: **ثبوت صحة الفرض الأول، والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استهلاك أخبار المنصات الرقمية ومستوى التكدس الإخباري لدى المبحوثين.** حيث تشير قيمة معامل الارتباط البالغة 0.23 إلى وجود علاقة طردية بين معدل

استهلاك الأخبار من المنصات الرقمية ومستوى التكدس الإخباري. بمعنى أنه كلما زاد معدل استهلاك الأخبار من المنصات الرقمية، زاد مستوى التكدس الإخباري لدى المبحوثين.

- **يمكن تفسير هذه النتيجة** بأن زيادة استهلاك الأخبار من المنصات الرقمية قد تؤدي إلى زيادة في تكدس الإخبار لدى المبحوثين؛ مما قد يسبب شعوراً بالإرهاق أو التعب من كثرة المعلومات والأخبار، وهو ما يتفق مع دراسة (York, 2013) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين زيادة التعرض للأخبار والشعور بالثقل الإخباري. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين الاستمتاع بالأخبار والشعور بالتكدس الإخباري، حيث يعمل الاستمتاع بالأخبار كعامل مخفف لتأثيرات التعرض المفرط لتكدس الأخبار.

- كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية أيضًا مع (Lee, Kim, Koh,2016) في دراستهم عن العوامل المرتبطة بإدراك مستهلكي الأخبار للتكدس الإخباري. حيث كشفوا عن أن مستهلكي الأخبار الأكثر اهتمامًا بالمنصات الرقمية الحديثة يشعرون بمستويات أعلى من التكدس الإخباري، وغالبًا ما تجنبوا الأخبار أو تعرضوا بشكل انتقائي لمصادر معينة للأخبار لإدارة زيادة وتكدس المعلومات الإخبارية لديهم.

التحقق من الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض لتأثيرات التكدس الإخباري (العبء المعرفي– النفسية) وسلوك تجنب المبحوثين للأخبار على المنصات الرقمية.

جدول (17)

يوضح معاملات الارتباط بين تأثيرات التعرض للتكدس الإخباري وسلوك تجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية

المتغيرات	تجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
تأثيرات العبء المعرفي	0.50**	0.00	دال إحصائيًا
تأثيرات نفسية	0.51**	0.00	دال إحصائيًا
التكدس الإخباري ككل	0.54**	0.00	دال إحصائيًا

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

ثبوت صحة الفرض الثاني القائل (توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات التعرض للتكدس الإخباري وسلوك تجنب المبحوثين للأخبار على المنصات الرقمية)؛ بمعنى أنه كلما زادت تأثيرات التعرض (العبء المعرفي– النفسية) للتكدس الإخباري كلما أسهم

ذلك في زيادة تجنب المبحوثين للأخبار على المنصات الرقمية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط البالغ (0.54) إلى وجود علاقة طردية بين التكدس الإخباري ككل وسلوك تجنب الأخبار.

- تشير النتائج إلى وجود تأثيرات للتكدس الإخباري على المعالجة المعرفية للمعلومات؛ مما يدفع المبحوثين إلى سلوكيات تجنب استهلاك الأخبار كاستراتيجية لإدارة العبء المعرفي، نتيجة لتعرض الأفراد لكم هائل من الأخبار، سواء كان ذلك من خلال مصدر أو منصة واحدة، أو من خلال الاعتماد على وسائل إعلامية متعددة، أو مواقع التواصل الاجتماعي. كما يمكن أن يتجنب الأفراد الأخبار بناءً على (محتوى الخبر) فقد يكون العبء الذي يتعرض له الفرد أيضًا بسبب تعقيد المحتوى الإخباري، وهو ما يتفق مع نتائج دارستَيْ (Park, Kaye, 2018) (Song et al, 2017)التي تشير إلى الارتباط الكبير بين تكدس الأخبار وانخفاض فعاليتها؛ مما قد يتسبب في توقف الناس عن القراءة إدراكيًا، أو تجاهل أهمية تلقي الأخبار، أو بذل جهد أقل في الحصول على الأخبار من أجل حماية أنفسهم من التكدس الإخباري، كما يمكن أن يسبب تكدس الأخبار ضغوطًا نفسية ويؤثر سلبًا على الصحة النفسية؛ مما يدفع الأفراد إلى البحث عن استراتيجيات للتكيف، من بينها تجنب الأخبار، سواء بشكل كليّ أو جزئي.

التحقق من الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتكدس الإخباري وزيادة إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى".

جدول (18)

يوضح معاملات الارتباط بين التعرض للتكدس الإخباري وزيادة إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى"

المتغيرات	زيادة إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى"		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
تأثيرات العبء المعرفي	0.50**	0.00	دال إحصائيًا
تأثيرات نفسية	0.51**	0.00	دال إحصائيًا
التكدس الإخباري ككل	0.53**	0.00	دال إحصائيًا

تشير نتائج الجدول السابق إلى: **ثبوت صحة الفرض الثالث والقائل (توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتكدس الإخباري وزيادة إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى".**

حيث يشير قيمة معامل الارتباط البالغ (0.53)، إلى أنه كلما زاد تعرض المبحوثين للتكدس الإخباري كلما أسهم ذلك في زيادة إدراكهم ووعيهم بظاهرة "الأخبار تجدني".

- تفسر هذه العلاقة في إطار التحول في السلوك الاتصالي للجمهور من مصادر وسائل الإعلام الإخبارية إلى مجموعات الأقران، ومن البحث النشط عن الأخبار للوصول إلى أحدث وأهم الأخبار، إلى الاعتقاد أنهم فقط بحاجة إلى البقاء على اتصال بمصادر الأخبار الاجتماعية والشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت؛ للحفاظ على نفس الهدف وهو الوصول إلى الأخبار والأحداث، وأنهم بالفعل طالما متصلين بالإنترنت فإن الأخبار سوف تجد طريقها إليهم، حيث يلجأ الجمهور لاستراتيجيات تكيفية تقلل من عبء البحث النشط وتخفف من شعور التكدس والإرهاق لديهم.

التحقق من الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى" وزيادة تجنبهم للأخبار.

جدول (19)

يوضح معاملات الارتباط بين مستوى إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى" وزيادة تجنبهم الأخبار

المتغيرات	زيادة تجنب المبحوثين للأخبار		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى"	0.48**	0.00	دال إحصائيًا

تشير نتائج الجدول السابق إلى: **ثبوت صحة الفرض الرابع، والقائل (توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدنى" وزيادة تجنبهم للأخبار).**

- حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.48) مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى إدراك المبحوثين لظاهرة "الأخبار تجدني" زاد مستوى تجنبهم للأخبار، يمكن تفسير ذلك في إطار الدور المحوري للخوارزميات في تشكيل التعرض للأخبار في العصر الرقمي ودورها في تعزيز تفضيلات المستخدم؛ مما يؤدي إلى زيادة تجنب الأخبار غير المتعمد.

- كما يمكن أن يؤدي عدم البحث النشط عن الأخبار كأحد أبعاد ظاهرة " الأخبار تجدني"، باعتباره نمط غير متعمد من أنماط تجنب الأخبار بمرور الوقت يمكن أن يتحول إلى سلوك تجنب ثابت ومتأصل لدى الأفراد.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Strauß et al. 2021؛ Goyanes et al.2023) التي أظهرت أن " الأخبار تجدني" هو مؤشر إيجابي لتجنب الأخبار، وأن العديد من الأشخاص لم يصبحوا بحاجة للاشتراك في قنوات الأخبار، أو مشاهدة البرامج الإخبارية في أوقات محددة؛ لأنهم يفضلون ظهور الأخبار أمامهم في أي وقت.

التحقق من الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية وكل من (نوع وخصائص المضامين الإخبارية- الثقة في أخبار المنصات الرقمية، أهمية أخبار المنصات الرقمية).

جدول (20)

يوضح معاملات الارتباط بين تجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية وكل من (نوع وخصائص المضامين -الثقة في أخبار المنصات الرقمية، أهمية أخبار المنصات الرقمية)

المتغيرات	تجنب المبحوثين الأخبار على المنصات الرقمية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
خصائص المضامين الإخبارية	0.35**	0.00	دال إحصائيًا
نوع المضامين الإخبارية	0.33**	0.00	دال إحصائيًا
الثقة في أخبار المنصات الرقمية	0.26**	0.00	دال إحصائيًا
أهمية أخبار المنصات الرقمية	0.28**	0.00	دال إحصائيًا

تشير نتائج الجدول السابق إلى **ثبوت صحة الفرض القائل (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تجنب المبحوثين لأخبار المنصات الرقمية وكل من (نوع وخصائص المضامين الإخبارية- الثقة في أخبار المنصات الرقمية، أهمية أخبار المنصات الرقمية).**

❖ قيما يتعلق بخصائص المضامين المسببة للتكدس الإخباري بلغت قيمة معامل الارتباط (0.35) وهي قيمة دالة إحصائيًا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين طبيعة المضامين المسببة للتكدس الإخباري ومستوى تجنب المبحوثين للأخبار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.33) وهي قيمة دالة إحصائيًا.

- مما يشير إلى أن خصائص المضمون المسبب لشعور الإرهاق الإخباري (من الغموض، والتحديثات المستمرة والتعقيد..)، وكذلك نوع المضمون وطبيعته من (سياسي، اقتصادي، رياضي، الصحي، تكنولوجي..) له تأثير طردي على تجنب المبحوثين للأخبار.

- يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء تحديات البيئة الرقمية، حيث يواجه المستخدمون فيضاً من المحتوى الإخباري الذي قد يحتوي على مضامين تتسم بالسلبية ما يفوق قدرتهم المعرفية والنفسية؛ مما يدفعهم لتجنب الأخبار، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Skurka, Gil de Zúñiga:2023) التي تشير إلى أن الجمهور قد يتجنب الأخبار المتعلقة بالسياسة، أو الاقتصاد والصحة؛ باعتبارها أخباراً جادة؛ نظراً لأهميتها المجتمعية، في حين يتابعون الأخبار الخفيفة التي تركز على الترفيه والمتعلقة بالرياضة والمشاهير والترفيه؛ مما يشير إلى العلاقة بين نوع وسمات المحتوى وتجنب الجمهور للأخبار.

❖ كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين تجنب الأخبار والثقة في أخبار المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.26 وهي نسبة دالة إحصائيًّا؛ مما يتوافق مع أن زيادة الثقة في الأخبار تقلل من الشعور بالعبء المعرفي اللازم لعملية التحقق من صحتها، بالتالي يقلل من فكرة تجنبها، وهو ما يتفق مع دراسة (Abreu et al., 2020)، التي تؤكد على أن عدم الثقة في الأخبار أحد أكبر الأسباب لتجنبها، حيث يشعر الأفراد بأنهم لا يستطيعون الوثوق في صحة الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام، حتى عندما يتم التحقق من صحتها يمكن أن يؤدي هذا الشعور بعدم الثقة إلى تجنب الأخبار بشكل تام، وهو ما تشير إليه التفسيرات في دراسة (Woodstock, 2014) التي وجدت أن "انعدام الثقة في دقة الأخبار"، والاعتماد المفرط على "مصادر حكومية رسمية"، ونشر "تقارير غير صحيحة ومضللة" كلها عوامل قد تؤدي إلى تجنب الأخبار.

❖ وفيما يتعلق بأهمية أخبار المنصات الرقمية كشفت النتائج عن علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين تجنب الأخبار وأهمية أخبار المنصات الرقمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.28، وهي نسبة دالة إحصائيًّا؛ مما يعكس أن الأخبار المهمة وذات الصلة باهتمامات الأفراد تكون أقل عرضة للتجنب، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية التي تشير إلى أن الأفراد يبحثون عن محتوى ذي صلة باحتياجاتهم واهتماماتهم؛ مما قد يساعد في تقليل الشعور بالتكدس والإرهاق الإخباري وبالتالي تجنب الأخبار.

❖ **التحقق من الفرض السادس:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر، التعليم، المستوى الاقتصادي).

أ) الفروق وفقا للعمر:

جدول (21)

نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس تأثيرات التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفق متغير (العمر)

المتغيرات	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	مستوى الدلالة
العبء المعرفي	من 18 إلى 24	341	192.34	11.29**	0.01
	من 25 إلى أقل من 35 عاماً	19	233.95		
	من 35 إلى أقل من 50 عاماً	25	212.82		
	من 50 فأكثر	11	295.77		
العبء النفسي	من 18 إلى 24	341	192.70	9.33*	0.02
	من 25 إلى أقل من 35 عاماً	19	215.66		
	من 35 إلى أقل من 50 عاماً	25	226.04		
	من 50 فأكثر	11	286.14		
التكدس الإخباري ككل	من 18 إلى 24	341	192.30	10.54**	0.01
	من 25 إلى أقل من 35 عاماً	19	226.37		
	من 35 إلى أقل من 50 عاماً	25	220.50		
	من 50 فأكثر	11	292.50		

يتضح من الجدول السابق: **وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التكدس الإخباري ببُعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفق متغير(السن)** وبالتحديد لصالح الفئة العمرية (من 50 فأكثر)، وذلك على صعيد بعدى مقياس التكدس الإخباري (العبء المعرفي، والنفسي) ومقياس تأثيرات التكدس الإخباري ككل، حيث سجلت الفئة العمرية 50 عاماً فأكثر أعلى متوسط للرتب، في حين سجلت الفئة العمرية من 18 إلى 24 عاماً أقل متوسط للرتب؛ مما يشير إلى أن تأثيرات التكدس الإخباري تزداد مع التقدم في العمر، وهو ما يعني أن الفئة العمرية (من 50 فأكثر) كانت الأكثر شعوراً بالتكدس الإخباري وبالعبء المعرفي والنفسي مقارنة بالفئات الأصغر سنًا.

- يمكن تفسير ذلك في إطار صعوبة تكيف هذه الفئة مع التغيرات السريعة في البيئة الإعلامية الرقمية؛ مما يزيد من شعورهم بالإرهاق والقلق. من ناحية أخرى، الفئة العمرية الأصغر (من 18 إلى 24 عامًا) أكثر تكيفًا مع التدفق والتكدس الإخباري؛ مما يجعلها أقل تأثرًا بالعبء المعرفي والنفسي.، تؤكد هذه النتائج على اختلاف قدرات الأفراد في التكيف مع فرط وتكدس المحتوى الإخباري الرقمي، بناءً على أعمارهم وخبراتهم.

- تختلف هذه النتائج مع دراسة .(Chen et al. 2021) التي تشير إلى أن الأفراد الأصغر سنًا يشعرون بمزيد من التكدس والحمل الإخباري أكبر وذلك خلال جائحة كوفيد-19، قد ترجع الباحثة سبب هذه الاختلاف إلى اختلاف البيئة الاجتماعية والسياسية للمبحوثين، كذلك ارتباط دراسة (Chen et al. 2021) بأزمة صحية وهي جائحة كوفيد-19، فقد تتغير الخصائص الديموجرافية للجمهور، وكذلك طبيعة استجابته للأخبار أوقات الصراعات والأزمات عن أي وقت آخر.

ب) الفروق وفقًا للمستوى التعليمي:

جدول (22)

نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفق متغير (المستوى التعليمي)

المتغيرات	التعليم	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	مستوى الدلالة
العبء المعرفي	تعليم متوسط	15	250.27	7.45*	0.02
	تعليم جامعي	353	193.09		
	مؤهل فوق جامعي	11	238.95		
العبء النفسي	تعليم متوسط	15	238.57	5.92	0.052
	تعليم جامعي	353	193.65		
	مؤهل فوق جامعي	11	238.16		
التكدس الإخباري ككل	تعليم متوسط	15	246.10	7.53*	0.02
	تعليم جامعي	353	193.01		
	مؤهل فوق جامعي	11	242.18		

يتضح من الجدول السابق: **وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفق متغير (التعليم)** وبالتحديد

لصالح فئة أصحاب التعليم (المتوسط)، وذلك على صعيد (العبء المعرفي) ومقياس تأثيرات التكدس الإخباري ككل، فيما لم يثبت وجود فروق دالة لصالح أي فئة فيما يتعلق بالعبء النفسي.

- كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.02)، وهو ما يعني أن فئة أصحاب (التعليم المتوسط) كانوا الأكثر شعوراً بالتكدس الإخباري وبالعبء المعرفي مقارنة بفئة أصحاب التعليم الجامعي أو المؤهل فوق الجامعي؛ مما يؤكد أن المستوى التعليمي الأعلى قد يرتبط بقدرة أفضل على التعامل مع تكدس الإخبار.

- يمكن تفسير هذه النتيجة في إطار أن المبحوثين من فئة التعليم المتوسط قد يكونون أقل قدرة معرفيًا على التعامل مع التدفق الإخباري الكثيف؛ مما يزيد من شعورهم بالإرهاق. بينما المبحوثون الذين ينتمون لفئة التعليم الجامعي أو فوق الجامعي قد يكونون أكثر قدرة على تحليل المعلومات والتعامل مع التكدس الإخباري؛ مما يجعلهم أقل تأثراً بالعبء المعرفي والنفسي.

جـ) الفروق وفقًا للمستوى الاقتصادي:

جدول (23)

نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفق متغير (المستوى الاقتصادي)

المتغيرات	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	مستوى الدلالة
العبء المعرفي	أقل من 5000 جنيه	222	187.73	5.01	0.08
	من 5 لأقل من 15 جنيه	127	208.60		
	من 15 ألف جنيه فأكثر	47	222.06		
العبء النفسي	أقل من 5000 جنيه	222	188.95	3.89	0.14
	من 5 لأقل من 15 جنيه	127	207.66		
	من 15 ألف جنيه فأكثر	47	218.84		
التكدس الإخباري ككل	أقل من 5000 جنيه	222	187.90	4.99	0.08
	من 5 لأقل من 15 جنيه	127	207.88		
	من 15 ألف جنيه فأكثر	47	223.24		

يتضح من الجدول السابق: **عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في متوسطات درجاتهم على مقياس التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسي) وفق متغير (المستوى الاقتصادي)، مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الشعور بالتكدس الإخباري وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادي،**

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى الاقتصادي لا يؤثر على مستويات التكدس الإخباري لدى المبحوثين، سواء في الجانب المعرفي أو النفسي أو المقياس ككل. وبالتالي، يمكن القول إن شعور المبحوثين بالتكدس الإخباري يمثل ظاهرة عامة لا تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي للأفراد، وهو ما يختلف مع دراسة (Chen et al. 2021) التي تشير نتائجها إلى أن التكدس الإخباري يرتبط بزيادة الضائقة النفسية، خاصة بين أولئك الذين لديهم وضع اجتماعي واقتصادي أعلى.

- **بناء على اختبار الفرض السادس ككل**، توضح النتائج أن التكدس الإخباري ليس ظاهرة متجانسة، بل يتأثر بعوامل مختلفة؛ مما يشير أن هناك اختلافًا في تأثير العوامل الديموجرافية على تكدس الأخبار، وهو ما قد يشير إلى أن السياق الثقافي والاجتماعي يؤدي دوراً مهمًّا في كيفية تأثير العوامل الديموجرافية على الشعور بتكدس الأخبار، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Ji, Ha, Sypher, 2014) التي أشارت إلى أن العمر والدخل يمكن أن تتنبأ جزئيًا باحتمال تعرض الفرد لتكدس الأخبار.

■ **مما يعنى القبول الجزئى لصحة الفرض السادس؛ حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين وفقا لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمى) في متوسطات درجاتهم على مقياس تأثيرات التكدس الإخباري ببعديه (العبء المعرفي- النفسى)، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي.**

التحقق من الفرض السابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك ظاهرة "الأخبار تجدنى" والمعرفة السياسية والاهتمام السياسى للمبحوثين.

جدول (24)

يوضح معاملات الارتباط بين إدراك ظاهرة "الأخبار تجدنى" والمعرفة السياسية والاهتمام السياسى للمبحوثين

المتغيرات	إدراك المبحوثين لظاهرة " الأخبار تجدنى "		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المعرفة السياسية	0.13**	0.00	دال إحصائيًا
الاهتمام السياسى للمبحوثين	0.16**	0.00	دال إحصائيًا

يتضح من بيانات الجدول: ثبوت صحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين إدراك "الأخبار تجدنى" والمعرفة السياسية والاهتمام السياسى للمبحوثين.

حيث أظهرت النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك ظاهرة "الأخبار تجدني" والمعرفة السياسية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.13) عند مستوى دلالة (0.00).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك ظاهرة "الأخبار تجدني" والاهتمام السياسي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.16) عند مستوى دلالة (0.00)

تختلف هذه النتائج مع البحوث السابقة في هذا المجال البحثي (Gil de Zúñiga & Diehl, 2019) (Gil de Zúñiga, Weeks, & Abreu, 2017) (Haim, Breuer, & Stier, 2021) التي اتفقت على وجود علاقة سلبية بين تصور "الأخبار تجدني" والمعرفة السياسية والاهتمام السياسي، حيث يؤدي الإدراك المرتفع لظاهرة "الأخبار تجدني" إلى انخفاض المعرفة السياسية والاهتمام السياسي للمستخدمين.

يمكن تفسير هذا الاختلاف في إطار أن ظاهرة "الأخبار تجدني" قد تسهم في تشكيل الوعي والمعرفة السياسية للمبحوثين، حتى وإن كان بدرجة محدودة بسبب الدور الذي تؤديه منصات التواصل الاجتماعي من خلال التعرض العرضي كمصدر للمعلومات والأخبار السياسية في البيئة الرقمية؛ مما يزيد من معرفة واهتمام الجمهور بالشأن العام، كما قد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة، والسياق السياسي، والثقافي، والاجتماعي بين البلدان المختلفة؛ مما قد يؤثر على عادات استهلاك الجمهور للأخبار وتأثيراتها.

❖ **خاتمة الدراسة:**

في ظل التحولات الجذرية التي شهدتها البيئة الإعلامية الرقمية، والزيادة الهائلة في كمية الأخبار المتاحة عبر المنصات الرقمية وتزايد حجم المحتوى الإخباري بشكل غير مسبوق في بيئة إعلامية عالية الاختيار، سعت الدراسة إلى تعزيز النقاش حول طبيعة العلاقة بين التكدس الإخباري الذي فرضه هذا الكم الهائل من المعلومات وخيارات مصادر الأخبار، وتجنب الجمهور للأخبار كرد فعل للحماية من العبء المعرفي والنفسي لهذا التكدس، وذلك في إطار تصور " الأخبار تجدني"(News Finds Me) كظاهرة ناشئة في فضاء استهلاك الأخبار الرقمية.

وفي هذا السياق، برزت أهمية فهم العلاقات المتداخلة بين هذه الظواهر حيث تتداخل العوامل النفسية والمعرفية والتكنولوجية في تشكيل هذه العلاقة وتأثيراتها على سلوكيات استهلاك وتفاعل الجمهور مع الأخبار في البيئة الرقمية، وفيما يلي عرض لأبرز النتائج التي انتهت إليها الدراسة:

رصدت الدراسة التكدس الإخباري (News Overload) كظاهرة غير متجانسة تتأثر بالسياق الثقافي والاجتماعي. فقد كشفت النتائج عن تفاعل معقد بين العوامل المؤثرة على التكدس الإخباري، تضمنت هذه العوامل (التأثيرات المعرفية والنفسية، بما في ذلك الخصائص الديموجرافية وكثافة استهلاك الأخبار، كذلك نوع المضامين الإخبارية وخصائصها).

- فيما يتعلق بكثافة استهلاك الجمهور لأخبار المنصات الرقمية أظهرت النتائج اهتماماً بمتابعة الأخبار عبر وسائل الإعلام المختلفة، مع وجود تباين في وتيرة هذا الاهتمام. حيث لم تتعدَّ نسبة عدم الاهتمام بمتابعة الأخبار 8.1٪، كما رصدت النتائج الانتقال الواضح نحو المنصات الرقمية كمصدر رئيس للأخبار، وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي؛ لما تتمتع به هذه المواقع من جماهيرية ومتابعة من فئات الجمهور المختلفة.

- كشفت النتائج أن هناك اختلافاً في تأثيرات التعرض لتكدس الأخبار باختلاف العوامل الديموغرافية، فقد تنبأ اختلاف العمر والمستوى التعليمي بتعرض الأفراد لتكدس الأخبار، بينما لم يتنبأ المستوى الاقتصادي بشكل مباشر بدرجة الشعور بالتكدس الإخباري.

- وفي ضوء نظرية العبء المعرفي (Cognitive Load Theory) كشفت نتائج الدراسة عن تأثيرات مرتفعة للتعرض للتكدس الإخباري على القدرات المعرفية لجمهور المنصات الرقمية؛ مما يؤكد الفرضية الأساسية للنظرية حول محدودية السعة المعرفية للعقل البشري، وعدم قدرته على معالجة كم كبير وهائل من المعلومات في وقت واحد. كما تتوافق النتائج مع مفهوم الإرهاق المعرفي الذي تطرحه النظرية، هذا الإرهاق الذي يؤثر بشكل مباشر على فهم واستيعاب وتحليل محتوى الأخبار.

- تشير النتائج بوضوح إلى أن العبء المعرفي الناتج عن التدفق السريع للأخبار عكس درجة مرتفعة من الشعور بتأثيرات نفسية سلبية كالقلق والاكتئاب، حيث يرتبط تكدس الأخبار

بمشكلات تتعلق بالذاكرة والانتباه؛ مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والفسيولوجية، ويدفع الأفراد إلى البحث عن استراتيجيات للتكيف.

- عكست النتائج تبايناً في مستوى الشعور بالإرهاق والتكدس الإخباري يعود لاختلاف نوع المضمون الإخباري وخصائصه .. فالأخبار السياسية والاقتصادية تسبب شعوراً أكبر بالتكدس مقارنة بالأخبار التكنولوجية والترفيهية؛ لأنها تتسم أكثر بالتعقيد، فظاهرة التكدس الإخباري لا ترتبط فقط بكمية الأخبار، بل أيضًا بخصائصها، ومحتواها، وطريقة تناولها على المنصات الرقمية.

- وفي إطار العلاقة بين كثافة استهلاك الأخبار عبر المنصات الرقمية ومستوى التكدس الإخباري عند الجمهور رصدت النتائج أنه كلما زاد معدل استهلاك الأخبار من المنصات الرقمية، زاد مستوى التكدس الإخباري لدى الجمهور.

- وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين التعرض للتكدس الإخباري وزيادة تجنب الجمهور للأخبار على المنصات الرقمية، فتأثيرات التعرض للتكدس الإخباري الناتج عن التعرض لكم هائل من الأخبار، أو الناتج عن تعقيد المحتوى الإخباري تؤدي إلى تجنب الأخبار، كما يمكن أن يؤثر تكدس الأخبار سلبًا على الصحة النفسية؛ مما يدفع الأفراد إلى البحث عن استراتيجيات للتكيف، من بينها تجنب الأخبار.

- كما تبين من خلال النتائج أن هناك تباينًا في أنماط تجنب الجمهور للأخبار (News Avoidance)، ما بين التجنب العرضي (غير المتعمد) نتيجة لتأثير العوامل المحيطة والظروف الحياتية على استهلاك الجمهور للمحتوى الإخباري. فالانشغال بأمور الحياة اليومية، والتصفح السريع للمنصات الرقمية، وجاذبية المحتوى الترفيهي، كلها عوامل قد تسهم في تشكيل سلوك لا إرادي غير متعمد من تجنب الأخبار، ثم اختار الجمهور التجنب الانتقائي الموجه لأنواع معينة من الأخبار والموضوعات تتناسب مع احتياجاتهم وذلك لتنظيم عاداتهم الإخبارية، استجابة للتغيرات الشخصية أو السياقية، مع الحفاظ على التوازن للبقاء على اطلاع مع حماية مزاج الفرد ورفاهته العقلية، بينما عكست النتائج التجنب العمدي للمحتوى الإخباري كأقل الأنماط تفضيلًا عند الجمهور؛ مما يؤكد عدم ميل الجمهور للتجنب الكلى

للأخبار، بل تفضيل استراتيجيات أكثر مرونة في التعامل مع المحتوى الإخباري بدلًا من التجنب الكامل له.

■ وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على تجنب الأخبار رصدت النتائج تأثير الثقة في المحتوى، أهمية (ملائمة الأخبار)، باعتبار الثقة أحد أهم أسباب تجنب الأخبار، وقد أظهرت النتائج درجة من التباين في مستوى ثقة الجمهور في أخبار المنصات الرقمية، يرجع هذا التباين لإدراك الجمهور أن مزايا السرعة والتحديث قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الأخبار الرقمية، كذلك انتشار الأخبار المضللة والمتحيزة التي تتطلب تدقيقًا ومراجعة، تدعم هذه النتائج فرضية وجود علاقة بين ثقة الجمهور في أخبار المنصات الرقمية وتجنبها. وهو ما يعزز فكرة أن زيادة الثقة في الأخبار يقلل من الشعور بالعبء المعرفي اللازم لعملية التحقق من صحتها بالتالي يقلل من فكرة تجنبها.

■ وفي إطار نظرية الملائمة (الصلة) The Relevance Theory رصدت النتائج وجود علاقة بين تصور الجمهور لأهمية(ملائمة) أخبار المنصات الرقمية وتجنبها، أي أن الأخبار المهمة وذات الصلة باهتمامات الجمهور تكون أقل عرضة للتجنب، حيث يهدف الجمهور الحصول على أحدث المعلومات، وأكثرها صلة باهتماماته الشخصية وحياته اليومية في أقل وأسرع وقت ممكن، بأقل قدر من الجهد والعبء في المعالجة المعرفية والفهم للمحتوى، كل هذه العوامل من شأنها تقليل الشعور بإرهاق الأخبار، وبالتالي البعد عنها وتجنبها.

■ عكست النتائج درجة مرتفعة من قبول الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني " News Finds Me، الأمر الذي يبرز تحولًا ملموساً في عادات وأنماط استهلاك الجمهور لأخبار المنصات الرقمية، هذا التحول رصدته الدراسة من خلال مجموعة من المؤشرات، وهي:

■ اعتماد الجمهور المتزايد على الشبكات الاجتماعية: حيث يحصل الجمهور على معظم الأخبار المهمة من خلال متابعة مواقع التواصل الاجتماعي".

■ الاعتماد المتزايد على التوصيات الخوارزمية (Algorithmic Reliance) كشفت النتائج عن تزايد اعتماد الجمهور على التوصيات الخوارزمية، حيث تسهل الخوارزميات عملية تلقي

الأخبار، وقد ظهر جليًّا من خلال ارتفاع اعتماد الجمهور على توصيات المنصات، والذي يمكن تفسيره في إطار قدرتها على فهم اهتمامات الجمهور.

■ الشعور الكافي بالمعرفة (Being Informed)، أبرزت النتائج ارتفاع شعور الجمهور بالإلمام بالأحداث وثقتهم في كفاية المعلومات والأخبار التي تصلهم، رغم عدم بحثهم النشط عنها، عن طريق خلاصات وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما أسهم في تعزيز العقلية التي يشعر فيها الفرد بأنه على دراية بما يحدث داخل دوائره الاجتماعية وعلى نطاق أوسع.

■ تراجع سلوك البحث النشط (Not Seeking) عن الأخبار حيث ظهر من خلال النتائج ميل الجمهور للتعرض العرضي للمحتوى الإخباري، والاعتماد على ما يصلهم من أخبار في ضوء الإرهاق المعرفي من تكدس الأخبار، وزيادة ثقتهم أن الأخبار المهمة ستصلهم من خلال المنصات الرقمية.

■ اعتماد الجمهور على شبكاتهم الاجتماعية (Peer Reliance) كمصدر رئيس للأخبار: بينت النتائج أن الأفراد يشعرون بالارتباط المعرفي القوي نتيجة تلقي أخبار تتوافق مع اهتماماتهم وآرائهم يدعمها الأصدقاء المقربون وأفراد الأسرة ومن هم في دائرتهم الاجتماعية، فالثقة الشخصية في المصدر (الأصدقاء والأقران) قد تفوق أحيانًا مصداقية المصادر الإخبارية للمؤسسات الإعلامية.

- وفي سياق متصل رصدت النتائج وجود علاقة بين زيادة إدراك الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني" وتجنبهم للأخبار، وذلك في إطار الدور المحوري لتوصيات خوارزميات الأخبار ودورها في تعزيز تفضيلات المستخدم؛ مما قد يؤدي إلى زيادة التجنب غير المتعمد للأخبار. كما يمكن أن يتحول عدم البحث النشط عن الأخبار كنمط غير متعمد أيضًا من أنماط تجنب الأخبار بمرور الوقت إلى سلوك تجنب دائم وثابت من قبل المستخدمين.

■ كما كشفت النتائج عن وجود علاقة بين التعرض للتكدس الإخباري وزيادة إدراك الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني". تفسر هذه العلاقة في إطار التحول في سلوك استهلاك الجمهور للأخبار من مصادر الأخبار التقليدية إلى مصادر الأخبار المعتمدة على الشبكات الاجتماعية، فقد أصبح الجمهور يعتمد على الروابط الاجتماعية من خلال منصات التواصل الاجتماعي

وشبكات أصدقائهم وأقرانهم لإدارة وتصفية تدفق وفرط الأخبار في البيئة الاخبارية المحيطة المكتظة بالمحتوى الإخباري.

وفي الختام، تكشف الدراسة عن تحول جوهري في طبيعة استهلاك الجمهور للمحتوى الإخباري في البيئة الرقمية؛ حيث برزت ظاهرة التكدس الإخباري كتحدٍ معرفي ونفسي يواجه الأفراد في بيئة مكتظة ومليئة بالمعلومات؛ مما دفع الأفراد لتبنِّي استراتيجيات تكيفية مختلفة مثل التجنب الانتقائي بدلًا من التجنب المتعمد للأخبار، كرد فعل طبيعي للحفاظ على قدراتهم المعرفية وتجنب التأثيرات النفسية كالقلق والاكتئاب، كذلك أبرزت الدراسة ارتفاع قبول ظاهرة "الأخبار تجدني" كاستراتيجية توفر للجمهور البقاء على اطلاع دون اللجوء إلى البحث النشط عن الأخبار؛ وذلك من خلال الاعتماد الكبير على الشبكات الاجتماعية والتوصيات الخوارزمية للوصول إلى المحتوى الإخباري الملائم لاهتماماتهم بأقل جهد معرفي ممكن.

❖ **مقترحات الدراسة:**

1- هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم تأثير مستوى الوعي الإعلامي على قدرة الأفراد في التعامل مع التكدس الإخباري من خلال تطوير برامج التربية الإعلامية.

2- توصي الدراسة بالبحث المتعمق في معايير جودة المحتوى الإخباري وعلاقتها بتجنب الجمهور للأخبار من وجهة نظر الصحفيين.

3- توصي الدراسة بإجراء دراسات طولية لفهم تطور ظاهرة تجنب الأخبار عبر السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة.

4- دراسة استراتيجيات فعالة لمواجهة تجنب الأخبار مع الحفاظ على الرفاهية النفسية للجمهور.

5- البحث في الآثار الواسعة لتجنب الأخبار على المؤسسات الاخبارية وكيفية تفاعلها مع الجماهير أثناء الأزمات.

6- مواصلة البحث في ظاهرة "الأخبار تجدني" وجوانبها المختلفة وتأثيراتها على السلوك الإعلامي والمعرفة السياسية للجمهور، مع الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تركز على آليات مواجهة الآثار السلبية لهذه الظاهرة وتعزيز الوعي لدى الجمهور.

❖ مراجع الدراسة:

- Aharoni, T., Kligler-Vilenchik, N., & Tenenboim-Weinblatt, K. (2020). "Be Less of a Slave to the News": A Texto-Material Perspective on News Avoidance among Young Adults. *Journalism Studies*, *22*(1), 42–59. https://doi.org/10.1080/1461670X.2020.1852885.
- Ahmed, S.T. (2020). Managing News Overload (MNO): The COVID-19 *Infodemic. Inf*., 11, 375. https://doi.org/10.3390/info11080375
- Alleyne, R. (2011), 'Welcome to the information age – 174 newspapers a day', The Telegraph, 11 February, https://www.telegraph.co.uk/news/science/science-news/8316534/Welcometo-the-information-age-174-newspapers-a-day.html.
- Andersen, K., Shehata, A., Skovsgaard, M., & Strömbäck, J. (2024). Selective News Avoidance: Consistency and Temporality. *Communication Research*, 0(0). https://doi.org/10.1177/00936502231221689
- Ard evol-Abreu, Alberto, Patricia Delponti, and Carmen Rodrıguez-Wanguemert.(2020). € "Intentional or Inadvertent Fake News Sharing? Fact-Checking Warnings and Users' Interaction with Social Media Content." *Profesional de la Informacion* 29 (5): e290507. https://doi.org/10.3145/epi.2020.sep.07.
- Ardèvol-Abreu, A., Diehl, T., & Gil de Zúñiga, H. (2019). Antecedents of internal political efficacy, incidental news exposure online, and the mediating role of political discussion. *Politics*, 39(1), 82–100. doi:10.1177/0263395717693251
- Bachmann, P., Eisenegger, M., and Ingenhoff, D. (2021). Defining and measuring news media quality: comparing the content perspective and the audience perspective. Int. J. Press Polit. 27, 9–37. doi: 10.1177/1940161221999666.
- Barchas-Lichtenstein, J., Voiklis, J., Glasser, D. B., and Fraser, J. (2021). Finding relevance in the news: the scale of self-reference. *J. Pragmat.* 171, 49–61. doi: 10.1016/j.pragma.2020.10.001.
- Bawden, D. and Robinson, L. (2009), 'The dark side of information: Overload, anxiety and other paradoxes and pathologies', *Journal of Information Science*, 35:2, pp. 180–91
- Baysal, O., Holmes, R. and Godfrey, M. W. (2014), 'No issue left behind: Reducing information overload in issue tracking', Proceedings of the 22Nd ACM SIGSOFT *International Symposium on Foundations of Software Engineering*, Hong Kong: ACM, pp. 666–77.
- Belabbes, M.A., Ruthven, I., Moshfeghi, Y. and Rasmussen Pennington, D. (2023), "Information overload: a concept analysis", *Journal of Documentation*, Vol. 79 No. 1, pp. 144-159. https://doi.org/10.1108/JD-06-2021-0118.
- Bengtsson, S. (2023). The Relevance of Digital News: Themes, Scales and Temporalities. *Digital Journalism*, *13*(2), 309–327. https://doi.org/10.1080/21670811.2022.2150254.
- Bisgin, Halil; Agarwal, Nitin; Xu, Xiaowei (2010). "Investigating homophily in online social networks". In: IEEE/WIC/ACM *International conference on web*

intelligence and intelligent agent technology, v. 1, pp. 533-536. IEEE. ISBN: 978 0 7695 4191 4. https://dl.acm.org/doi/proceedings/10.5555/1913791.

- Campo, E. (2015). Relevance as social matrix of attention in Alfred Schutz. Sociology and the Life-World, 12(6), 117-148.
- Chan M, Lee FLF, Chen H-T (2022). Avoid or authenticate? A multilevel cross-country analysis of the roles of fake news concern and news fatigue on news avoidance and authentication. *Digital Journalism*. DOI: https://doi.org/10.1080/21670811.2021.2016060
- Chandler, P., & Sweller, J. (1991). Cognitive load theory and the format of instruction. Cognition and Instruction. https://doi.org/10.1207/s1532690xci0804_2
- Cheng, X., Zhang, S. and Yang, B. (2024), "How emotions affect the outcomes of information overload: information avoidance or information consumption?", *Internet Research*, *Vol.* ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/INTR-05-2023-0390.
- Damstra, A.; Vliegenthart, R.; Boomgaarden, H.; Glüer, K.; Lindgreen, E.; Strömbäck, J. & Tsfati, Y. (2023). Knowledge and the News: An Investigation of the Relation Between News Use, Landscape News Avoidance, and the Presence of (Mis)beliefs. *The International Journal of Press/ Politics*, 28(1), 1-20, DOI: 10.1177/19401612211031457
- de Bruin K., de Haan Y., Vliegenthart R., Kruikemeier S., Boukes M. (2021). News avoidance during the Covid-19 crisis: Understanding information overload. *Digital Journalism*, 9(9), 1286–1302. https://doi.org/10.1080/21670811.2021.1957967>.
- de Bruin, K., Vliegenthart, R., Kruikemeier, S., & de Haan, Y. (2024). Who Are They? Different Types of News Avoiders Based on Motives, Values and Personality Traits. *Journalism Studies*, *25*(12), 1404–1422. https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2321537.
- Dennis, J. (2024). How News Found the Avoiders: The Changing News Routines of Infodemically Vulnerable Young People in England During Covid-19. *Journalism Studies*, *25*(12), 1516–1534. https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2309911
- DeVito, Michael A. (2017). "From editors to algorithms: A values-based approach to understanding story selection in the Facebook news feed". *Digital journalism*, v. 5, n. 6, pp. 753-773.https://doi.org/10.1080/21670811.2016.1178592.
- Edgerly, S. (2023). Avoiding News is Hard Work, or is it? A Closer Look at the Work of News Avoidance among Frequent and Infrequent Consumers of News. *Journalism Studies*, 25(12), 1385–1403. https://doi.org/10.1080/1461670X.2023.2293834.
- Ellison, K. E. (2006). Fatal news: Reading and information overload in early eighteenth-century literature. New York, NY: Routledge.

- Eppler, M. J. (2015). “Information Quality and Information Overload: The Promises and Perils ofthe Information Age.” In The Communication and Technology, edited by L. Cantoni and J. A.Danowski, 215–232. Berlin, Germany: de Gruyter Mouton. https://doi.org/10.1515/9783110271355-013
- Eppler, M. J. and Mengis, J. (2004), ‘The concept of information overload: A review of literature from organization science, accounting, marketing, mis, and related disciplines’, *The Information Society*, 20:5, pp. 325–44. https://doi.org/10.1080/01972240490507974
- Fishkin, James. (2016). “Deliberative Democracy.” In Emerging Trends in the Social and Behavioral Sciences: An Interdisciplinary, Searchable, and Linkable Resource, edited by Scott, Robert A., Stephen M. Kosslyn, and Marlis Buchmann, 1–16. Hoboken, NJ: John *Wiley & Sons*. https://doi.org/10.1002/9781118900772.etrds0326
- Fletcher, Richard; Nielsen, Rasmus-Kleis (2018). “Are people incidentally exposed to news on social media? A comparative analysis”. *New media & society*, v. 20, n. 7, pp. 2450-2468.https://doi.org/10.1177/1461444817724170
- Francisco Segado-Boj, Jesús Díaz-Campo, Enrique Navarro-Asensio, Lorena Remacha-González. (2020). Inf luence of News-Finds-Me Perception on accuracy, factuality and relevance assessment. Case study of news item on climate change. *Revista Mediterránea de Comunicación*, 11 (2), pp.85-103. https://doi.org/10.14198/MEDCOM2020.11.2.12
- Geiger, S., & Newhagen, J. (1993). Revealing the black box: Information processing and media effects. *Journal of Communication*, 43(4), 42–50. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01303.x
- Gil de Zúñiga, H. & Cheng, Z. (2022). Origin and evolution of the News Finds Me perception: Review of theory and effects. *Profesional De La información, 30*(3). https://doi.org/10.3145/epi.2021.may.21
- Gil de Zúñiga, H., & Diehl, T. (2019). News finds me perception and democracy: Effects on political knowledge, political interest, and voting. *New Media & Society*, 21(6), 1253-1271. https://doi.org/10.1177/1461444818817548
- Gil de Zúñiga, H., Strauss, N., & Huber, B. (2020). The proliferation of the “news finds me” perception across societies. *International journal of communication*, 1605-1633. https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/view/11974.
- Gil de Zúñiga, H., Weeks, B., & Ardèvol-Abreu, A. (2017). Effects of the news-finds-me perception in communication: Social media use implications for news seeking and learning about politics. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 22(3), 105–123. https://doi.org/10.1111/jcc4.12185
- Gorski, L. C., & Thomas, F. (2022). Staying Tuned or Tuning Out? A Longitudinal Analysis of News-Avoiders on the Micro and Macro-Level. *Communication Research*, 49(7), 942-965. https://doi.org/10.1177/00936502211025907.

- Gottfried, J., & Shearer, E. (2016,). News use across social media platforms 2016.*pew Research Center*, https://www.pewresearch.org/journalism/2016/05/26/news-use-across-social-media-platforms-2016/.
- Goyanes, M. (2014), 'News overload in Spain: The role of demographic characteristics, news interest, and consumer paying behavior', *El Profesional de La Informacion*, 23:6, pp. 618–24. https://doi.org/10.3145/epi.2014.nov.09
- Goyanes, M., & Andersen, K. (2020). Conceptualizing News Avoidance: Towards a Shared Understanding of Different Causes and Potential Solutions. *Journalism Studies*, 21(4). https://doi.org/10.1080/1461670X.2019.1686410
- Haim, M., Breuer, J., & Stier, S. (2021). Do News Actually "Find Me"? Using Digital Behavioral Data to Study the News-Finds-Me Phenomenon. *Social Media + Society*, 7(3). https://doi.org/10.1177/20563051211033820
- Hermida, Alfred (2010). "Twittering the news: The emergence of ambient journalism". *Journalism practice*, v. 4, n. 3, pp. 297-308. https://doi.org/10.1080/17512781003640703.
- Hollender, N., Hofmann, C., Deneke, M., & Schmitz, B. (2010). Integrating cognitive load theory and concepts of human–computer interaction**.** *Computers in human behavior*, 26(6), 1278-1288. https://doi.org/10.1016/j.chb.2010.05.031
- Holton, A. E., & Chyi, H. I. (2012). News and the overloaded consumer: factors influencing information overload among news consumers. *Cyberpsychology, behavior and social networking*, *15*(11), 619–624. https://doi.org/10.1089/cyber.2011.0610.
- Homero Gil de Zúñiga, Zicheng Cheng, Pablo González-González, (2022)Effects of the news finds me perception on algorithmic news attitudes and social media political homophily, *Journal of Communication*, Volume 72, Issue 5, Pages 578–591, https://doi.org/10.1093/joc/jqac025.
- Islam, A.N., Laato, S., Talukder, S.H., & Sutinen, E. (2020). Misinformation sharing and social media fatigue during COVID-19: An affordance and cognitive load perspective. *Technological Forecasting and Social Change, 159*, 120201 - 120201.
- Ji Q., Ha L., Sypher U. (2014). The role of news media use and demographic characteristics in the possibility of information overload prediction. *International Journal of Communication*, 8, 699–714.
- Kantar Media. (2016). Brand and trust in a fragmented news environment. Retrieved from https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/our-research/brand-and-trust-fragmentednews-environment>
- Karlsen, R., Beyer, A., & Steen-Johnsen, K. (2020). Do high-choice media environments facilitate news avoidance? A longitudinal study 1997–2016. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, *64*(5), 794–814. https://doi.org/10.1080/08838151.2020.1835428

- Karr-Wisniewski, P., and Lu, Y. (2010). When more is too much: operationalizing technology overload and exploring its impact on knowledge worker productivity. *Comput. Hum. Behav*. 26, 1061–1072. https://doi.org/10.1016/j.chb.2010.03.008
- Kearney, C. A., and Childs, J. (2021). A multi-tiered systems of support blueprint for re-opening schools following COVID-19 shutdown. Child. *Youth Serv. Rev*. 122:105919. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105919
- Kenski, K., & Stroud, N. J. (2006). Connections between Internet use and political efficacy, knowledge, and participation. *Journal of Broadcasting and Electronic Media*, 50, 173–192
- Kormelink, G. T., and I. G. Meijer. 2014. "Tailor-Made News: Meeting the Demands of News Userson Mobile and Social Media*." Journalism Studies* 15 (5): 632–641 .
- Koroleva, Ksenia; Krasnova, Hanna; and Günther, Oliver, "'STOP SPAMMING ME!' - Exploring Information Overload on Facebook" (2010). *AMCIS 2010 Proceedings*. 447. http://aisel.aisnet.org/amcis2010/447.
- Ksiazek, T., Malthouse, E., & Webster, J. G. (2010). News-seekers and avoiders: Exploring patterns of total news consumption across media and the relationship to civic participation. *Journal of Broadcasting & Electronic Media,* 54(4), 551–568. https://doi.org/10.1080/08838151.2010.519808
- Lee, Chei-Sian; Ma, Long (2012). "News sharing in social media: The effect of gratifications and prior experience". *Computers in human behavior*, v. 28, n. 2, pp. 331-339.https://doi.org/10.1016/j.chb.2011.10.002.
- Lee, S. K., Kim, K. S., & Koh, J. (2016). Antecedents of News Consumers' Perceived Information Overload and News Consumption Pattern in the USA. *International Journal of Contents*, 12(3).
- Lee, Sangwon; Xenos, Michael (2019). "Social distraction? Social media use and political knowledge in two US Presidential elections". *Computers in human behavior*, v. 90, pp. 18-25.https://doi.org/10.1016/j.chb.2018.08.006.
- Levordashka, Ana; Utz, Sonja (2016). "Ambient awareness: From random noise to digital closeness in online social networks". *Computers in human behavior*, v. 60, pp. 147-154.https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.02.037.
- Lin, Y., Chen, M., Lee, S. Y., Yi, S. H., Chen, Y., Tandoc, E. C., … Salmon, C. T. (2023). Understanding the Effects of News-Finds-Me Perception on Health Knowledge and Information Seeking During Public Health Crises. *Health Communication*, 39(2), 352–362. https://doi.org/10.1080/10410236.2023.2165750
- Lindell, J., & Mikkelsen Båge, E. (2023). Disconnecting from digital news: News avoidance and the ignored role of social class. *Journalism*, *24*(9), 1980-1997. https://doi.org/10.1177/14648849221085389
- Mannell, K., & Meese, J. (2022). From Doom-Scrolling to News Avoidance: Limiting News as a Wellbeing Strategy During COVID Lockdown. *Journalism Studies*, 23(3), 302–319. https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.2021105.

- Manuel Goyanes, Alberto Ardèvol-Abreu & Homero Gil de Zúñiga (2023) Antecedents of News Avoidance: Competing Effects of Political Interest, News Overload, Trust in News Media, and "News Finds Me" Perception, *Digital Journalism*, 11:1, 1-18, DOI: 10.1080/21670811.2021.1990097
- Masip, P.; Suau, J.; Ruiz-Caballero, C. (2020). Incidental Exposure to Non-Like-Minded News through Social Media: Opposing Voices in Echo-Chambers' News Feeds. *Media and Communication*, 8(4): 53-62. DOI: 10.17645/mac. v8i4.3146.
- Mikko Villi, Tali Aharoni, Keren Tenenboim-Weinblatt, Pablo J. Boczkowski, Kaori Hayashi, Eugenia Mitchelstein, Akira Tanaka & Neta Kligler Vilenchik (2022) Taking a Break from News: A Five-nation Study of News Avoidance in the Digital Era, *Digital Journalism*, 10:1, 148-164, DOI: 10.1080/21670811.2021.1904266.
- Newman, N., Fletcher, R., Kalogeropoulos, A., & Nielsen, R. K. (2019). Reuters Institute *digital news report 2019*. Reuters Institute for the Study of Journalism. https://www.digitalnewsreport.org/survey/2019/
- Newman, N., Fletcher, R., Robertson, C. T., Eddy, K., & Kelis Nielsen, R. (2022). Reuters Institute *Digital News Report 2022*. Reuters Institute for the Study of Journalism. Retrieved from https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/sites/default/files/2022-06/Digital_NewsReport_2022.pdf.
- Newman, N., Fletcher, R., Eddy, K., Robertson, C. T., & Neilsen, R. K. (2023). *Digital News Report 2023*. https://policycommons.net/artifacts/4164711
- Ni, T., Zhu, R., & Krever, R. (2023). Responses to News Overload in a Non-Partisan Environment: News Avoidance in China. *Sage Open*, 13(3). https://doi.org/10.1177/21582440231184864.
- Nic Newman, Richard Fletcher, Craig T. Robertson, Amy Ross Arguedas, & Rasmus Kleis Nielsen (2024). *Reuters Institute Digital News Report 2024*. Reuters Institute for the Study of Journalism. https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2024.
- Nordenson, B. (2008), 'Overload!', https://www.cjr.org/feature/overload_1.php. Accessed 26 Jan 2024.
- Oeldorf-Hirsch, A., & Srinivasan, P. (2022). An unavoidable convenience: How post-millennials engage with the news that finds them on social and mobile media. *Journalism*, *23*(9), 1939-1954. https://doi.org/10.1177/1464884921990251
- Palmer, R., & Edgerly, S. (2024). How Journalists Perceive News Avoidance: Reactions and Solutions to the Missing Audience as Boundary Work. *Journalism Studies*, 1–18. https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2345672
- Park, C. S., & Kaye, B. K. (2020). What's this? Incidental exposure to news on social media, news-findsme perception, news efficacy, and news consumption. *Mass Communication and Society*. doi:10.1080/15205436.2019.1702216

- Park, C. S., and Kaye, B. K. (2018). News engagement on social media and democratic citizenship: direct and moderating roles of curatorial news use in political involvement. *Journal. Mass Commun.* Q. 95, 1103–1127.https://doi.org/10.1177/1077699017753149.
- Pentina, I., & Tarafdar, M. (2014). From "information" to "knowing": Exploring the role of social media in contemporary news consumption. *Computers in human behavior*, 35, 211-223. https://doi.org/10.1016/j.chb.2014.02.045
- Pérez-Altable, L., Díaz-Noci, J. (2023). Exploring News Avoidance in the Spanish Hybrid Media Landscape. Dígitos. *Revista de Comunicación Digital*, 9: 11-28. DOI: 10.7203/drdcd.v0i9.273
- Prochazka F., Schweiger W. (2019). How to measure generalized trust in news media? An adaptation and test of scales. *Communication Methods and Measures*, 13(1), 26–42. https://doi.org/10.1080/19312458.2018.1506021
- Renjith R(2017) The Effect of Information Overload in Digital Media News Content Keywords : Information Overload, Social Media, Mass Media, Digital Age, News Apps, *Information Society Communication and Media Studies* ISSN 2395 -1559 Vol. 6 No. 1 pp: 73- 85.
- Savolainen, I., Kaakinen, M., Sirola, A., and Oksanen, A. (2018). Addictive behaviors and psychological distress among adolescents and emerging adults: a mediating role of peer group identification. Addict. *Behav. Rep*. 7, 75–81. doi: 10.1016/j.abrep.2018.03.002.
- Savolainen, R. (2015), 'Cognitive barriers to information seeking: A conceptual analysis', *Journal of Information Science*, 41:5, pp. 613–23. https://doi.org/10.1177/0165551515587850
- Schmitt, J. B., Debbelt, C. A. and Schneider, F. M. (2017), 'Too much information? Predictors of information overload in the context of online news exposure', Information, *Communication & Society*, 21: 8, pp. 1–17. https://doi.org/10.1080/1369118X.2017.1305427.
- Schrøder, K. C. (2019). "What Do News Readers Really Want to Read about? How Relevance Works for News Audiences." (Feb 2019; Issue Feb 2019 pp. 1–36). Reuters Institute for the Study of Journalism. 10.60625/risj-n12y-az27.
- Shehata, A., Wadbring, I., & Hopmann, D. N. (2015). A longitudinal analysis of news avoidance over three decades: From public service monopoly to smartphones [Paper presentation]. International Communication Association Conference, San Juan, Puerto Rico.
- Skarsbø Lindtner, S., & Uberg Nærland, T. (2024). News Avoidance and Poverty: Intersectional Marginalization in the Norwegian "Media Welfare State". *Journalism Studies*, 1-18. https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2326075.
- Skurka, C., Liao, M., & Gil de Zúñiga, H. (2023). Tuning Out (Political and Science) News? A Selective Exposure Study of the News Finds Me Perception. *Communication Research*, 28-1. https://doi.org/10.1177/009365022312155

- Song, H., Jung, J., & Kim, Y. (2017). Perceived News Overload and Its Cognitive and Attitudinal Consequences for News Usage in South Korea. Journalism & *Mass Communication Quarterly*, 94(4), 1172-1190. https://doi.org/10.1177/1077699016679975.
- Srinivasan, P., Oeldorf-Hirsch, A., & Joergensen, G. (2022). "Attention! It's the News." Cognitive load and news posts on Facebook: An eye-tracking study. *Journal of Communication Technology, 5*(3), 27-52. https://doi.org/10.51548/joctec-2022-012.
- Strömbäck, J. (2017). News Seekers, News Avoiders, and the Mobilizing Effects of Election Campaigns: Comparing Election Campaigns for the National and the European Parliaments. *International Journal of Communication*, 11, 237-258. https://ijoc.org/ index.php/ijoc/article/view/5919/1895
- Sweller, J. (2010). Element interactivity and intrinsic, extraneous, and germane cognitive load. *Educational psychology review*, *22*, 123-138. . https://doi.org/10.1007/s10648-010-9128-5
- Sweller, J. (2010). "Cognitive Load Theory: Recent Theoretical Advances." In Cognitive Load Theory,edited by J. L. Plass, R. Moreno, and R. Br€unken, 29–47. New York, NY: Cambridge University Press. Sweller, https://doi.org/10.1017/CBO9780511844744.004
- Tandoc, Edson C.; Ling, Richard; Westlund, Oscar; Duffy, Andrew; Goh, Debbie; Wei, Lim-Zheng (2017). "Audiences' acts of authentication in the age of fake news: A conceptual framework". New media & society. v. 20, n. 8, pp. 2745-2763. https://doi.org/10.1177/1461444817731756.
- Tandon, A., Dhir, A., Talwar, S., Kaur, P., and Mäntymäki, M. (2022). Social media induced fear of missing out (FoMO) and phubbing: behavioral, relational and psychological outcomes. Technol. Forecast. Soc. Change 174:121149. https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2023.113693.
- Tewksbury, D., Weaver, A. J., & Maddex, B. D. (2001). Accidentally informed: Incidental news exposure on the World Wide Web. Journalism and Mass Communication Quarterly, 78(3), 533–554. https://doi.org/10.1177/107769900107800309
- Thorson Kjerstin, Kelley Cotter, Mel Medeiros, Chan Kyung Pak. 2019. "Algorithmic Inference, Political Interest, and Exposure to News and Politics on Facebook." *Information, Communication & Society* 24 (2): 183–200. https://doi.org/10.1080/1369118X.2019.1642934>
- Toff, B., & Kalogeropoulos, A. (2020). All the news That is Fit to Ignore: How the Information Environment Does and Does Not Shape News Avoidance. Public Opinion Quarterly, 84(1), 366–390. https://doi.org/10.1093/poq/nfaa016
- Trilling, D., and Schoenbach, K. (2012). Skipping current affairs: the non-users of online and offline news. Eur. J. Commun. 28, 35–51. doi: 10.1177/0267323112453671.

- Tunney C., Thorson E., Chen W. (2021). Following and avoiding fear-inducing news topics: Fear intensity, perceived news topic importance, self-efficacy, and news overload. *Journalism Studies*, 22(5), 614–632. https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.1890636
- Turcotte, Jason; York, Chance; Irving, Jacob; Scholl, Rosanne M.; Pingree, Raymond J. (2015). "News recommendations from social media opinion leaders: Effects on media trust and information seeking". Journal of computer-mediated communication, v. 20, n. 5, pp. 520-535. https://doi.org/10.1111/jcc4.12127
- Van Deursen, A. J. A. M., & Van Dijk, J. A. G. M. (2019). The first-level digital divide shifts from inequalities in physical access to inequalities in material access. New media and society, 21(2), 354-375. DOI: 10.1177/1461444818797082
- Vraga, E., Bode, L., & Troller-Renfree, S. (2016). Beyond self-reports: Using eye tracking to measure topic and style differences in attention to social media content. Communication Methods and Measures. https://doi.org/10.1080/19312458.2016.1150443
- Waddell, T. Franklin (2019). "Can an algorithm reduce the perceived bias of news? Testing the effect of machine attribution on news readers' evaluations of bias, anthropomorphism, and credibility". Journalism & mass communication quarterly, v. 96, n. 1, pp. 82-100.https://doi.org/10.1177/1077699018815891.
- Woodstock, L. (2014). The news-democracy narrative and the unexpected benefits of limited news consumption: The case of news resisters. Journalism, 15(7), 834-849. https://doi.org/10.1177/1464884913504260.
- Zeng, R., Guo, S. & Evans, R. (2024). Drowning in a Sea of News: The Role of Doomscrolling, News Overload, and News Failure in the Relationship Between News Search on Social Media and News Avoidance in Natural Disaster. *Humanit Soc Sci Commun* 11, 248 https://doi.org/10.1057/s41599-024-02675-5.
- Zhang, X., Akhter, S., Nassani, A. A., & Haffar, M. (2022). Impact of News Overload on Social Media News Curation: Mediating Role of News Avoidance. *Frontiers in psychology*, *13*, 865246. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.865246
- Zhang, L., & Jiang, S. (2024). "I Know News Will Find Me": Examining the Relationship Between the "News-Finds-Me" Perception and COVID-19 Misperceptions. Health Communication, 1–12. https://doi.org/10.1080/10410236.2023.2300902.
- Zheng, R., & Cook, A. (2012). Solving complex problems: A convergent approach to cognitive load measurement. British Journal of Educational Technology, 43(2), 233-246. https://doi.org/10.1111/j.1467-8535.2010.01169.x
- Zuiderveen Borgesius, F. J. & Trilling, D. & Möller, J. & Bodó, B. & de Vreese, C. H. & Helberger, N. (2016). Should we worry about filter bubbles? Internet Policy Review, 5(1). https:// doi.org/10.14763/2016.1.401.

– تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين وذلك حسب الترتيب الأبجدي لأسمائهم:

- أ. م. د/ حسام فايز عبد الحي: أستاذ الصحافة المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
- أ. د/ عايدة إبراهيم السخاوي: أستاذ نظريات الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة.

- أ. م. د/ محمد فؤاد الدهراوي: أستاذ العلاقات العامة المساعد– كلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- أ. د/ ممدوح عبد الله مكاوي: أستاذ الإذاعة والتليفزيون– كلية الإعلام– جامعة بني سويف.
- أ. د/ هيثم جودة مؤيد: أستاذ الصحافة والنشر الإلكتروني– كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 74 April 2025 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.